



دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر  
المعلمين في دولة قطر

The Role of Preparatory and Secondary School Principals in Fostering  
Gifted Students from the Teacher's Point of View in Qatar State

إعداد

غاندي ابراهيم أحمد الحوري

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد الجبار توفيق البياتي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص الإدارة والقيادة التربوية

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران 2015

٤

## تفويض

أنا غاندي ابراهيم احمد الحوري , أفوض جامعة الشرق الاوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيا وكترونيا للمكتبات , أو المنظمات , أو الهيئات , أو المؤسسات المعنية بالأبحاث و الدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم : غاندي ابراهيم الحوري

التاريخ : ٢٠١٥/٦/٦

التوقيع : 

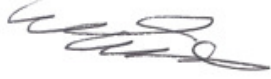
ج

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة و عنوانها " دور مديري المدارس الإعدادية و الثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر " و أجازت بتاريخ 2015/6/6

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة



مشرفاً

1- الأستاذ الدكتور عبد الجبار توفيق البياتي



رئيساً

2- الدكتورة ملك الناظر



عضواً / ممتحناً خارجياً

3- الأستاذ الدكتور عبد الفتاح خليفات

## شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة و السلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم ،،

فبعد أن من الله علي بإكمال هذه الرسالة ، فإنني أتقدم بالشكر الجزيل لكل من دعمني ، ومد يد العون لي خلال مرحلة دراستي في الماجستير، ويسعدني و يشرفني أن أخص بالشكر الأستاذ الدكتور عبد الجبار توفيق البياتي الذي قام بالإشراف على رسالتي هذه و تقديم الدعم المتواصل لي حيث كانت توجيهاته و إرشاداته لي سببا في النهوض الى مرتبة النجاح التي أعتز بها ، و سيبقى منارة أهتدي بها في أخلاقه و تعامله وعلمه، سائلا المولى عزوجل أن يحفظه ويديم عليه موفور الصحة والعافية . كما أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى لجنة المناقشة الكرام الدكتورة ملك الناظر رئيس اللجنة والأستاذ الدكتور عبد الفتاح خليفات عضوا وممتحنا خارجيا على ملاحظاتهم القيمة والبناءة وتوجيهاتهم الكريمة التي ساهمت في ظهور هذه الرسالة في أفضل صورة ممكنة .

والله ولي التوفيق

الباحث

غاندي ابراهيم الحوري

## الإهداء

إلى روح والدي العزيز الإعلامي الذي علمني حب العلم وأن الحياة مواقف  
إلى والدتي الغالية مربية الأجيال التي علمتني قداسة التربية والتعليم وضحت من أجلنا بالكثير  
إلى زوجتي الحبيبة رفيقة عمري وصديقتي التي شجعتني ووقفت إلى جانبي دائماً  
إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء الذين ساندوني وحملوا همي  
إلى زهرات حياتي وقرّة عيني أبنائي الموهوبين رنيم وإبراهيم وريماس وزيد ورسال  
إليكم جميعاً أهدي هذا العمل

الباحث

غاندي إبراهيم الحوري

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	تفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	شكر وتقدير
هـ	الإهداء
و	فهرس المحتويات
ز	قائمة الجداول
ح	قائمة الأشكال
ط	قائمة الملحقات
ي	الملخص باللغة العربية
ك	الملخص باللغة الانجليزية
٢	الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها
٢	مقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٦	هدف الدراسة وأسئلتها
٦	أهمية الدراسة

٧	حدود الدراسة
٧	محددات الدراسة
٧	مصطلحات الدراسة
١٠	الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة

٧٨	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
٧٨	منهج الدراسة المستخدم
٧٨	مجتمع الدراسة
٧٩	عينة الدراسة
٨٠	خصائص عينة الدراسة
81	أداة الدراسة
٨٢	صدق أداة الدراسة
٨٣	ثبات أداة الدراسة
٨٤	متغيرات الدراسة
٨٥	إجراءات الدراسة
٨٦	المعالجة الإحصائية
٨٨	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
٨٨	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٩٧	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

١٠٢	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
109	الفصل الخامس : مناقشة النتائج
١١٩	التوصيات
١٢٠	المراجع العربية
١٢٥	المراجع الأجنبية
١٢٧	الملحقات



## قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
1	توزيع مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات في المدارس الاعدادية والثانوية المستقلة والخاصة.	٧٨
2	توزع أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات في المدارس الاعدادية والثانوية المستقلة والخاصة.	٧٩
3	توزع أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات في المدارس الاعدادية والثانوية المستقلة والخاصة حسب متغيرات الجنس ، المرحلة الدراسية ، السلطة المشرفة ، الخبرة .	٨٠
4	قيم معاملات الثبات لاستبانة دور مديري المدارس في رعاية لطلبة الموهوبين باستخدام معامل ثبات الإختبار وإعادة الإختبار ومعادلة كرونباخ ألفا.	٨٤
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً.	٨٨

٨٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر لفقرات دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً.	6
٩١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر لفقرات دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً.	7
٩٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر لفقرات دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً.	8
٩٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر لفقرات دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً.	9
٩٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) للفروق في دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر تبعاً لمتغير جنس المعلم.	10

99	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) للفروق في دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.	11
١٠١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) للفروق في دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر تبعاً لمتغير السلطة المشرفة.	12
102	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر، تبعاً لمتغير الخبرة.	13
١٠٤	تحليل التباين الأحادي للفروق في دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر، تبعاً لمتغير الخبرة.	14
١٠٥	اختبار شيفيه للفروق في دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر، تبعاً لمتغير الخبرة	15

## قائمة الأشكال

الصفحة	المحتوى	رقم الملحق
١٢	الإدارة المدرسية علم وفن وأخلاق	1
٢٠	نموذج رينزولي الثلاثي لتفسير الموهبة	2
٢٢	نموذج مونكس الاعتماد المتبادل الثلاثي للموهبة	3
٢٤	نموذج تاننباوم الخماسي للموهبة	4

## قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	رقم الملحق
128	استبانة الدراسة بصيغتها الأولية	1
134	أسماء المحكمين لأداة الدراسة	2
135	استبانة الدراسة بصيغتها النهائية	3
140	كتاب تسهيل المهمة من المجلس الأعلى للتعليم في دولة قطر	4

دور مديري المدارس الإعدادية و الثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر

إعداد : غاندي إبراهيم أحمد الحوري

إشراف : الأستاذ الدكتور عبدالجبار توفيق البياتي

## الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ما دور مديري المدارس الإعدادية و الثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات المعلمين لدور مديري المدارس الإعدادية و الثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  تعزى لمتغيرات الجنس و المرحلة الدراسية و السلطة المشرفة ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات المعلمين لدور مديري المدارس الإعدادية و الثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  تعزى لمتغير الخبرة.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٤١٥) معلما و معلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية و تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات

وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي :

- دور مديري المدارس الإعدادية و الثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر كان متوسطا.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  في دور مديري المدارس الإعدادية و الثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث .

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في دور مديري المدارس الاعدادية و الثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر تبعا لمتغير المرحلة الدراسية .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في دور مديري المدارس الاعدادية و الثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر تبعا لمتغير السلطة المشرفة لصالح المدارس الخاصة .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في دور مديري المدارس الاعدادية و الثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر تبعا لمتغير الخبرة لصالح فئة الخبرة ( ٦ - ١٠ سنوات ) .

وقد قدمت مجموعة من التوصيات كان من بينها ضرورة إشراك مديري المدارس الاعدادية و الثانوية في دولة قطر في برامج تدريبية تعنى باكتشاف و رعاية الطلبة الموهوبين .

الكلمات المفتاحية :

الإدارة المدرسية ، الموهبة ، خصائص الموهوبين ، اكتشاف الموهوبين ، رعاية الموهوبين .

## Abstract

The role of preparatory and secondary school principals in fostering gifted students from the teacher's point of view in Qatar state

Prepared by :

Ghandi Ibrahim Alhawari

Supervised by :

Prof. Abdul-Jabbar Taufiq Al-byati

This study aimed to know the role of preparatory and secondary school principals in fostering gifted students from the teacher's point of view in Qatar state through answering the following questions :

- What is the role of preparatory and secondary school principals in fostering gifted students from the teacher's point of view in Qatar state .
- Are there statistically significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the response of teachers to the role of preparatory and secondary principals in fostering gifted students from the teacher's point of view in Qatar , related to the sex of the teacher, the school stage and the supervisory authority variants?
- Are there significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the teachers response to the role of preparatory and secondary principals in fostering gifted students in Qatar, related to the experience variant?

A stratified random sample consisted of (415) male and female teachers was drawn from the population of the study.

The results of the study were as follows:

- The role of preparatory and secondary schools principals in fostering gifted students from the teacher's point of view in Qatar state was medium .
- There was a statistically significant difference at ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the role of preparatory and secondary school principals in fostering gifted students from the teacher's point of view in Qatar state attributed to sex variable in favor of female .



- There was no significant difference at ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the role of preparatory and secondary school principal in fostering gifted students from the teacher's point of view in Qatar state attributed to school stage variable .

- There was statistically significant difference at ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the role of preparatory and secondary school principals in fostering gifted students from the teacher's point of view in Qatar state , attributed to supervisory authority variable in favor of private school .

- There was significant difference at ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the role of preparatory and secondary school principals in fostering gifted students from the teacher's point of view in Qatar state , attributed to experience variable in favor of (6-10) years category .

One of the main recommendations was the importance of giving the preparatory and secondary school principals training programs to foster gifted students.

Key words:

School management, Giftedness, Characteristics of gifted children, Fostering gifted children, Exploration of gifted children .

**الفصل الأول**  
**خلفية الدراسة وأهميتها**

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### مقدمة :

إن تقدم الأمم والشعوب وتنميتها الاقتصادية والاجتماعية إنما يقاسان بمقدار ما تنتجه من معارف تتصف بالجدة والابتكار. ويعد العنصر البشري ورعايته والعناية به في مقدمة العوامل التي تحقق هذا الهدف النبيل ويعد الموهوبون والمبدعون قي أية أمة أعلى ما تمتلكه من ثروات. ولهذا تعنى الأمم الحية بالاستثمار في مفاهيم العقول بحثاً عن الموهوبين والمبدعين والمبتكرين بغية اكتشافها ورعايتها وتنميتها والارتقاء بها الى أقصى درجة تستطيع الوصول اليها. إن قوة الأمم وعظمتها لا تقاس بعدد السكان والمساحة الشاسعة ووفرة الموارد والثروات الطبيعية فقط، وإنما تقاس ايضاً بما لديها من عقول مبدعة تكتشف المعرفة وتنميها وتحولها إلى وسائل وأساليب تطويرية متميزة. لقد أصبحت المعرفة الأداة الحاكمة في توليد كل من القوة والثروة، وإن هذه المعرفة هي ثمار عقول أبناء الأمة وبخاصة الموهوبين والمبدعين منهم.

ومنذ القدم اهتمت المجتمعات بالموهوبين ، وعملت على اصطفايتهم ورعايتهم ، فقد اعتمد الصينيون قبل حوالي ( ٢٢٠٠ ) سنة قبل الميلاد نظاماً دقيقاً لاختيار الأطفال المتميزين ووفروا البرامج المناسبة لهم ، كما طوروا طرقاً متقنة لاختيار الموظفين الحكوميين من ذوي الكفاءة والاقتدار . وكان الأساس الذي اعتمده لهذا الغرض خضوع المتقدمين لاختبارات تنافسية تقرر نتائجها من هم الأجدر بشغل الوظائف الرسمية . وبعد ذلك بألفي سنة تقريباً أشار أفلاطون في جمهوريته الفاضلة الى أهمية الفروق الفردية في القدرات العقلية والخصائص الشخصية بالنسبة لميادين العمل التي تناسب الأفراد في ميادين الحياة المختلفة ، وصنف الأفراد مستخدماً المعادن ، فهذا مركب من معدن الذهب ، وهذا من الفضة ، وهذا من النحاس . وكان يرى أن الفرد المركب من معدن الذهب يتمتع بنسبة عالية من الذكاء مقارنة بالرجل الفضي أو النحاسي وعليه أن يتوجه لدراسة الفلسفة و علوم ماوراء الطبيعة .

( Vernon , Adamson&Vernon ١٩٧٧ )

وقد بذلت جهود كبيرة في الدولة الإسلامية للكشف عن النابغين في الأعمار المختلفة ، ومن ذلك أن بعض الولاة كانوا يوفدون الرسل للبحث عن المتميزين من الشباب في أرجاء الولاية ليأتوا بهم إلى القصور حتى يتلقوا التعليم المناسب للاستفادة من طاقاتهم الفريدة في شؤون الإدارة والحكم . وكان المعلمون في الكتاتيب والمساجد شغوفين بالبحث عن الأفراد النابغين من تلاميذهم واستخدموا في الكشف عنهم الاختبارات الموقفية لقياس سر الحفظ وتوقد الذهن وقوة حفظه لديهم . فمثلاً اكتشف الشعبي قاضي الكوفة نبوغ الإمام أبي حنيفة عندما لاحظ فيه اليقظة والحركة فوجهه إلى مجالسة العلماء حتى أصبح أحد الأربعة الكبار في الفقه الإسلامي. واكتشف الشيخ ياسين بن يوسف نبوغ الإمام النووي في إقباله على قراءة القرآن الكريم وبعده عن لهو الصغار فأوصى معلمه بالعناية به ورعايته ونصح والده بعدم اشتغال هذا الصغير بالبيع في الدكان وقال لمعلمه بأنه يرجى أن يصبح أعلم أهل زمانه ينفع به الناس ، حتى أصبح عالماً مرموقاً في عصره . كذلك اهتم بعض سلاطين الدولة العثمانية برعاية المتفوقين ومن هؤلاء السلطان محمد الفاتح في القرن الخامس عشر الذي أسس مدرسة خاصة بهم ، وفي القرن التاسع عشر أرسل محمد علي إلى معلمي الأزهر والكتاتيب والمساجد في جميع أنحاء مصر بإبلاغه بأسماء النابغين لإرسالهم إلى أوروبا ليتعلموا العلوم الحديثة ويكتسبوا المهارات والخبرات في الحرف والفنون المختلفة، مما كان له الفضل في ازدهار مصر حضارياً وثقافياً في عصر محمد علي والعصر التي تلتها . (الجديبي ، ٢٠٠٣ )

وفي العقود الأخيرة جاء الاهتمام بالموهوبين مواكباً لعصر يتميز بالتعقيد في نسيج المعرفة والتقدم العلمي والتكنولوجيا والسباقات الدولية في مجالات الحياة المختلفة، مما أدى بكثير من الدول إلى استثمار وتوظيف طاقاتها البشرية ، وخاصة الموهوبين والمبدعين، كي تجد لها مكاناً لائقاً على خريطة العالم ، خاصة وأن أحد المؤشرات الرئيسية للتقدم يعتمد على ما يسهم به أبناء كل دولة من اختراعات واكتشافات جديدة. (الشخيبي، ١٩٩٩).

ويحتاج الطلبة الموهوبون إلى عناية خاصة وخبرات إضافية حتى تنمو موهبتهم وتتطور، وتحمل كل من العائلة والمدرسة والمجتمع مسؤولية رعاية الطالب الموهوب، لكن المدرسة تتعاضد مسؤوليتها تجاه الطلبة الموهوبين لما تضمنه المدرسة من جهاز إداري تربوي قادر على توفير الرعاية المناسبة لهم.

ومما يزيد من مسؤولية المدرسة تجاه الطلبة الموهوبين ، أن البيئة المنزلية في كثير من الأحيان تفتقر إلى الأدوات والوسائل اللازمة لتنمية استعداداتهم ومواهبهم .

تطلب هذا الواقع أن تعد المدرسة المؤسسة التي يقع عليها العبء الأكبر في اكتشاف مواهب وقدرات طلبتها وتنميتها واستثمارها إلى أقصى قدر متاح وتوجيههم التوجيه الأمثل الذي يتفق وهذه الاستعدادات والقدرات بما يكفل لهم السير في الطريق الصحيح، والإسهام بشكل فعال في عمليات التطوير والتنمية وإدارة عجلة التقدم ومسايرة ركب الحضارة، والمدير هو قلب المدرسة النابض، وهو القائد الذي لا يقتصر عمله على المهام الإدارية والتنظيمية بل يتعدى ذلك إلى العملية التعليمية .

يؤكد الحر (٢٠٠٣) أنه لم يعد مقبولاً أن يهتم القائد المدرسي بالعمليات الإدارية والقيادية في المدرسة فقط، بل يجب أن يكون عمله مرتبطاً بضمنان التعليم النوعي، والتحصيل العالي.

عليه يرى الباحث أن رعاية الموهوبين ، من المهام التي يجب أن يتقنها المديرون، من خلال توجيههم للمعلمين وتدريبهم وتوفير البرامج الخاصة التي تكفل اكتشاف و رعاية الطلبة الموهوبين بالإضافة إلى توفير البيئة المادية التي تلبي حاجاتهم وتنمي مواهبهم .

#### مشكلة الدراسة:

لقد أدى تطور الفكر الإداري والفلسفي التربوي إلى تغيير وظيفة الإدارة المدرسية واتساع مجالها في هذا القرن ، فلم يعد عمل مدير المدرسة مجرد عملية روتينية تهدف لتسيير شؤون المدرسة سيراً رتيباً وفق قواعد وتعليمات معينة صادرة عن السلطات التعليمية العليا كالمحافظة على نظام المدرسة وحصر الغياب والحضور وحفظ المقررات الدراسية وصيانة الأبنية وتجهيزاتها، بل أصبحت بالإضافة إلى ذلك تهدف إلى اكتشاف الموهوبين ورعايتهم باعتبار ذلك من صميم عمله (البوهي، ٢٠٠١) .

وفي حقيقة الأمر فإن الاهتمام باكتشاف ورعاية الموهوبين بوجه عام ، ما يزال ضعيفاً إلى حد كبير في جميع أنظمة التعليم العربية، فالرعاية الخاصة بالموهوبين ، لا تتعدى بعض البلدان العربية (السنبل، ٢٠٠٣) ، دراسة السرور (٢٠٠٢) ، دراسة المومني (٢٠٠٥) ، دراسة جروان والمحارمة (٢٠٠٧) ، دراسة الحدابي والجاجي (٢٠٠٩) .

وهذه الرعاية إذا توافرت فهي ما تزال في بدايتها ولا تستند إلى الدراسات العلمية والتجارب الحديثة في هذا المجال وهذا بدوره يرجع إلى أن هذه الدول لا تزال تتجاهل

مدى حاجتها إلى طاقات الموهوبين والمبدعين من الناحية العملية، وبالتالي تهمل مسألة اكتشافهم والتعرف إلى حاجاتهم وتوفير الرعاية اللازمة لهم (حمود، ١٩٩٥).

وتعد دولة قطر من الدول التي تحتاج بشدة إلى رعاية الموهوبين وذلك لأسباب عديدة منها إن دولة قطر دولة حديثة تسعى للنمو السريع واللاحاق بالدول المتقدمة من خلال رؤية قطر ٢٠٣٠ والتي تشكل التنمية البشرية أهم ركائزها ، حيث تعتمد على إيجاد فرص تعليمية وتدريبية عالية الجودة تتناسب مع طموحات وقدرات كل فرد (وثيقة رؤية قطر الوطنية ، ٢٠٣٠) .

وحاجة الدولة لأصحاب المواهب في المجالات المتعددة لمواجهة الخلل في التركيبة السكانية. من خلال التركيز على تحسين النوع، فالعدد الإجمالي للسكان بلغ ٢ مليون نسمة، وعدد المواطنين منهم نحو ٣٠٠ ألف وبنسبة ١٥% من إجمالي عدد السكان، وهذه النسبة تبين قلة المواطنين والحاجة إلى رعاية المواهب ولو كان العدد قليلاً.

إن دولة قطر وبما تملكه من ثروة مادية تستطيع أن توفر متطلبات رعاية الموهوبين وتنميتهم من خلال توفير البرامج التربوية والبيئة المادية وتنمية الكوادر البشرية المتخصصة في هذا المجال. ولكن المؤسسات الخاصة برعاية الموهوبين في دولة قطر ما زالت دون تحقيق الهدف المطلوب ( الكاظم، ٢٠١٢ ) .

بناء على ما سبق من ضرورة الاهتمام بالموهوبين، ولإدراك الباحث أهمية دور مديري المدارس في إثارة هذا الاهتمام، ولما لاحظته الباحث من خلال خبرته العملية في العمل في المدارس المستقلة والخاصة في دولة قطر من ضعف الاهتمام بهذه الفئة . جاءت هذه الدراسة لتسهم في دق ناقوس الخطر ولفت الانتباه إلى فئة تعد من الفئات الأقل حظاً والتي كثيراً ما يلفها النسيان – وينطوي إغفالها على عواقب سلبية خطيرة – وهي فئة الطلبة الموهوبين.

لذا فإن هذه الدراسة هي محاولة لاستقصاء دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر.

### هدف الدراسة وأسئلتها :

هدفت هذه الدراسة الى تعرف دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر. وذلك من خلال الاجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر ؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  تعزى لمتغيرات جنس المعلم والمرحلة الدراسية والسلطة المشرفة ؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  تعزى لمتغير الخبرة .

### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- يؤمل من هذه الدراسة أن تفيدها نتائجها مديري ومديرات المدارس المستقلة والخاصة الإعدادية والثانوية في دولة قطر من خلال تعرفهم على مدى قيامهم بأدوارهم في رعاية الطلبة الموهوبين في مدارسهم من وجهة نظر المعلمين.
- يتوقع من هذه الدراسة أن تفيدها نتائجها المجلس الأعلى للتعليم في دولة قطر في التخطيط والاعداد لبرامج رعاية الموهوبين وتأهيل وتدريب المديرين والمديرات في مجال اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين بالإضافة إلى توظيف ذلك كأحد المعايير في اختيار المديرين والمديرات لقيادة المدارس.

- يمكن أن تكون هذه الدراسة نقطة انطلاق لباحثين آخرين مهتمين في هذا المجال على مراحل دراسية مختلفة ، نظرا لما توفره من أداة تم التأكد من صدقها وثباتها، وأدب نظري ودراسات سابقة ذات صلة.
- يمكن أن ترفد هذه الدراسة المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة القطرية بشكل خاص بوصفها الدراسة الأولى في هذا المجال - حسب علم الباحث - التي أجريت في دولة قطر.

#### **حدود الدراسة :**

اقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات المدارس الإعدادية والثانوية المستقلة والخاصة في دولة قطر للفصل الدراسي الثاني من العام 2013 / 2014 .

#### **محددات الدراسة:**

تحددت نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق أداة الدراسة وثباتها وكذلك بدقة وموضوعية استجابات أفراد العينة على الاستبانة التي أعدها الباحث لأغراض الدراسة ، وإن تعميم نتائج هذه الدراسة لا يتم إلا على المجتمع الذي سحبت منه العينة والمجتمعات المماثلة لهذا المجتمع .

#### **مصطلحات الدراسة :**

اشتملت هذه الدراسة على عدد من المصطلحات هي :  
 دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين :  
 السلوك المتوقع من مديري ومديرات المدارس الإعدادية والثانوية المستقلة والخاصة في دولة قطر في مجال رعاية الطلاب والطالبات الموهوبين .  
 ويعرف إجرائيا بدرجة استجابة المعلمين على الاستبانة التي طورها الباحث لهذا الغرض.

#### **الطلبة الموهوبون:**

"الذين يعطون دليلا على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والابداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة ، ويحتاجون خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة



عادة وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات". ( Clark1992 )  
(

والمقصود بالطلبة الموهوبين في هذه الدراسة : الطلاب والطالبات في المدارس المستقلة والخاصة الاعدادية والثانوية في دولة قطر الذين ينطبق عليهم التعريف السابق .

#### **أساليب رعاية الموهوبين :**

يقصد بها في هذه الدراسة : مجموعة الخدمات والبرامج والجهود التي تقدمها إدارة المدرسة الاعدادية والثانوية المستقلة والخاصة من الجنسين في دولة قطر بهدف مساعدة الطلبة الموهوبين على تنمية جوانب الموهبة لديهم في ضوء خصائصهم المميزة .

#### **المدارس المستقلة :**

يقصد بها في هذه الدراسة : المدارس المستقلة الاعدادية والثانوية التابعة مباشرة لإشراف المجلس الأعلى للتعليم في دولة قطر ، والممولة حكومياً والتي لها الحرية في القيام برسالتها وأهدافها التربوية الخاصة بها ، مع الالتزام بالبنود المنصوص عليها في العقد المبرم بين مدير المدرسة / صاحب الترخيص والمجلس الأعلى للتعليم .

#### **المدارس الخاصة :**

يقصد بها في هذه الدراسة :

المؤسسات التعليمية غير الحكومية في دولة قطر تحت مظلة المجلس الأعلى للتعليم ، والتي تقدم خدماتها التعليمية لطلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية .

#### **المدارس الاعدادية :**

هي المدارس المستقلة والخاصة من الجنسين التي تضم المرحلة المتوسطة وتشمل صفوف الأول والثاني والثالث الاعدادي .

#### **المدارس الثانوية :**

هي المدارس المستقلة والخاصة من الجنسين التي تضم المرحلة الثانوية وتشمل الصفوف الأول والثاني والثالث الثانوي

## الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري لموضوعي الإدارة المدرسية والموهبة ، كما تضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة حيث تم البدء بها من الأقدم إلى الأحدث وفيما يلي عرض بذلك .

#### أولاً : الأدب النظري

تضمن الأدب النظري الإدارة المدرسية من حيث مفهومها وأهميتها ودورها في رعاية الطلبة الموهوبين و تضمن كذلك الموهبة من حيث مفهومها وخصائص الموهوبين و وأساليب اكتشافهم ورعايتهم ومعوقات هذه الرعاية في الوطن العربي وكيفية التغلب على هذه المعوقات .

#### أ- الإدارة المدرسية

يتفق الكثير من الدارسين على تسمية هذا العصر بعصر الإدارة ، حيث أصبح لها الدور الأكبر في تحقيق الاهداف التي يطمح أي مجتمع في الوصول إليها . ويرى الباحث أنه مهما تعددت تعريفات الإدارة فإن الإدارة بصفة عامة هي تنظيم جهود جماعية مشتركة بقصد تحقيق أهداف محددة بكفاءة وفاعلية .

#### مفهوم الإدارة المدرسية :

تعد الإدارة المدرسية الوحدة الأساسية التي تقوم بتنفيذ السياسة التعليمية - إجرائيا وعمليا - وفق الامكانيات البشرية والمادية المتاحة ، وهي مجموعة من الأنشطة المنظمة والمقصودة التي يقوم بها الإداريون والمعلمون وغيرهم بغرض تنفيذ المهام المدرسية ، ويعني هذا أن الإدارة المدرسية وسيلة وليست غاية ، فهي وسيلة لتحقيق أهداف المدرسة .

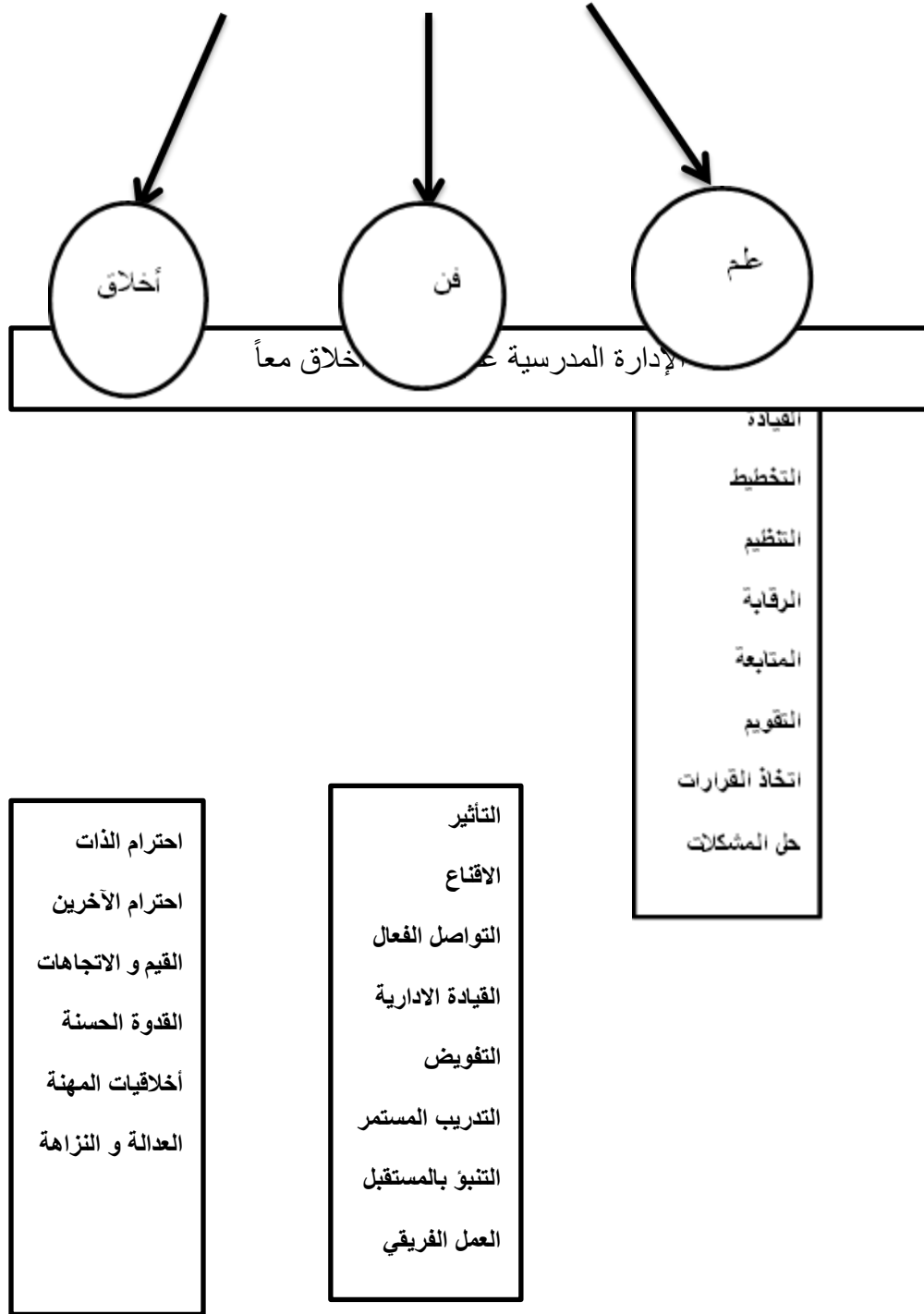
ولما كانت الإدارة المدرسية جزءا لا يتجزأ من إدارة التربية والتعليم التي تشكل جزءا من الإدارة العامة ، فإن وظائفها هي الوظائف الإدارية نفسها ، وإن الاختلاف بين هذه المفاهيم الثلاثة ( الإدارة العامة ، الإدارة التربوية ، الإدارة المدرسية ) ليس اختلافا في النوع وإنما اختلاف في الدرجة . ( مصطفى ، ٢٠١٢ )

و عرف عطوي ( ٢٠٠١ : ١٨ ) الإدارة المدرسية أنها " الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة إداريين ، وفنيين ، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة " .

وعرفها ابراهيم مطاوع المشار اليه في مصطفى ( ٢٠١٢ ) أنها " الوحدة القائمة بتنفيذ السياسة التعليمية ، ويقوم على رأسها مدير مسؤوليته الرئيسة ، توجيه المدرسة نحو أداء رسالتها ، وتنفيذ اللوائح والقوانين التعليمية التي تصدر من الوزارة " .

وعرفها سلامة ( ٢٠٠٣ : ٨٣ ) بأنها " كل نشاط منظم مقصود وهادف تتحقق من ورائه الأهداف التربوية المنشودة من المدرسة " .

ويمكن القول أن الإدارة المدرسية علم وفن واخلاق معا كما في الشكل (١)



الشكل (١) الإدارة المدرسية علم وفن وأخلاق ( الصالحي ، ٢٠١١ )

## أهمية الإدارة المدرسية :

تعد المدرسة المكان الذي تتبلور فيه جميع النشاطات التربوية والتعليمية والثقافية من أجل بناء جيل متكامل علمياً وسلوكياً .

المدرسة بهذا المفهوم هي الميدان الذي تتكاتف فيه جهود جميع العاملين في مجال التربية والتعليم وعلى مختلف المستويات حيث يلقي على عاتقها مهمات جسام في إعداد الأجيال وتهيئتهم للمستقبل ، لذلك فإن الجانب الإداري في المدرسة يعد غاية في الأهمية لما له من تأثير سواء كان سلبياً أم إيجابياً على العملية التربوية . عليه فإن المبرر من وجود الإدارة المدرسية هو الاستخدام الأمثل للقوى المادية والبشرية من طلاب ومدرسين وموظفين وأدوات تعليمية وأموال لتحقيق الأهداف المحددة .

إن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها يعتمد أولاً وأخيراً على ما تقوم به الإدارة المدرسية من دور فعال في مهماتها ومايقوم به مدير المدرسة باعتباره المسؤول الأول عن الإدارة المدرسية ، وهذا يعكس بلا شك ما للإدارة المدرسية من أهمية .

## وظائف الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين :

تقوم الإدارة المدرسية على العديد من الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بإدارة العملية التربوية في المدرسة كمتابعة تحصيل الطلبة أكاديمياً ومتابعة سلوكهم وتوثيق الصلة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع خدمة للعملية التعليمية ، وسوف تقتصر هذه الدراسة على دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين .

تمثل البيئة المدرسية الإيجابية حجر الزاوية بالنسبة لرعاية الطلبة الموهوبين . ومن الأهمية بمكان أن نميز بين بيئة مدرسية غنية بالمشيرات ومنفتحة على الخبرات والتجديدات الداخلية والخارجية وبيئة مدرسية فقيرة ومغلقة لاترحب بالتجديد والتغيير . وتتشكل البيئة المدرسية من مجموع المتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية التي تحكم العلاقات بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية داخل المجتمع المدرسي وخارجه. ولاشك أن العبء الأكبر في تحديد منهجية العمل يقع على عاتق إدارة المدرسة بالتعاون مع المعلمين والمشرفين التربويين . ويعد مدير المدرسة المعني بالدرجة الأولى بايجاد

البيئة المدرسية الملائمة لرعاية الموهوبين باعتباره المسؤول الأول عن الإدارة المدرسية . ( جروان ، ٢٠٠٨ ) .

ويحدد الطويل ( ٢٠٠١ ) العمليات التي يجب أن تقوم بها الإدارة المدرسية لخدمة برامج الموهوبين كالآتي:

#### ١. التخطيط Palnning :

وتشتمل هذه المهمة وضع التصورات والخطط العامة لما يحتاج الإداري القيام به من أعمال وتحديد أساليب القيام بها بهدف تحقيق أهداف النظام فيما يتعلق باكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين.

هذا ويمكن تقسيم التخطيط هنا إلى عدة عناصر هي :

- أ. وضع سياسة تربية الموهوبين في المدرسة وتشمل الرؤية والرسالة والأهداف وأدوار المنفذين للسياسة والمتأثرين بها والتعريف المعتمد للطلبة الموهوبين وتحديد مبادئ واستراتيجيات الكشف والرعاية.
- ب. تقدير احتياجات العمل من القوى المادية والبشرية .
- ج. إقرار الإجراءات التنظيمية أي الخطوات التفصيلية التي تتبع في تنفيذ مختلف الأعمال .
- د . تحديد آليات مراقبة وتقويم تنفيذ أساليب اكتشاف ورعاية الموهوبين .
- هـ . وضع برامج زمنية تبين الأعمال المطلوب القيام بها مرتبة ترتيباً زمنياً .

#### ٢. التنظيم Organizing :

ويعنى بالبنية الرسمية وتسلسل السلطة في النظام عبر تنظيم متسلسل لوحدات النظام الفرعية ، وتحديد أثر كل منها والتنسيق فيما بينها كمدخلات لتحقيق الأهداف .

ويشمل التنظيم بهدف اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين ( الدليمي ، ٢٠١٣ ) :

أ. تقسيم العمل : أي تقسيم النشاط إلى مجموعة من الواجبات المتجانسة التي يستطيع شخص واحد القيام بمجموعة منها بغرض تحديد المسؤولية عن كل مجموعة من الواجبات ومن أمثاله تحديد دور منسق الطلبة الموهوبين في المدرسة في تنفيذ سياسات تربية الموهوبين.

ب. تحديد السلطات : أي إعطاء السلطة الملائمة للقيام بهذه الواجبات وربط المستويات الإدارية بعضها مع بعض من الناحيتين الأفقية والرأسية بقصد تنسيق الجهود الجماعية بين المعلمين والإداريين لتحقيق الأهداف الموضوعية .

ج . إعداد متطلبات العمل واتخاذ الترتيبات الضرورية للتنفيذ سواء فيما يتعلق بالقوى البشرية أو المادية حيث تعد البيئة المدرسية الغنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف مالمدى الطلبة من استعدادات واهتمامات بمثابة البنية التحتية لبرامج المدرسة التي تهدف الى اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين مثل تجهيز قاعات الأنشطة المتنوعة كالرسم والموسيقى واعداد المسارح والملاعب والاستوديوهات ومختبرات العلوم والحاسوب .

### ٣. التوظيف Staffing:

بمعنى توفير الموظفين والمستخدمين اللازمين للقيام بالمهام المختلفة المتعلقة بالطلبة الموهوبين وتدريبهم وتأهيلهم للقيام بها وضمان أفضل السبل لمتطلبات أدائهم لمهامهم الرسمية .

### ٤. التنسيق Ordinating:

ويعنى بضمان ربط وتكاملية وتناغمية أداء المكونات ووحدات العمل التي يشملها النظام .ولا يمكن تحقيق التنسيق ما لم تحدد أهداف النشاط وتوزع الأعمال بكل دقة والتنسيق يهدف فيما يهدف إليه إلى عدم التضارب في الاختصاصات المحددة للعاملين في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين في المدرسة ومن ذلك تحديد دور



مدير المدرسة ودور معلم الموهوبين والمرشد التربوي ومعلمي الفصول ومنسق الموهوبين وكذلك تحديد دور أولياء الأمور والطلبة الموهوبون أنفسهم .

##### ٥. التوجيه Directing ( الدليمي ، ٢٠١٣ ) :

نعني بالتوجيه المهمة المستمرة في قيادة الأفراد والإشراف عليهم وتوجيههم و صناعة القرارات وتجسيدها عبر تعليمات عامة تخدم أغراض النظام وتسهم في قيادته .

أ. الاتصال بالمرؤوسين وإرشادهم إلى كيفية إتمام الأعمال بوساطة إصدار التعليمات والشرح والوصف وضرب الأمثلة .

ب. تهيئة بيئة مدرسية إيجابية غنية بالمتغيرات تقوم على المبادئ والقيم الديمقراطية في التعامل على كل المستويات من حيث : تقبل التنوع والاختلاف في الأفكار ، وتقبل النقد البناء ، واحترام الرأي الآخر، وضمان حرية التعبير والمشاركة ، والعمل بروح الفريق ، واحترام رأي الأغلبية ، بالإضافة الى تهيئة مناخ صفي مثير للتفكير يقوم على جعل الطالب محور العملية التعليمية .

ج . رفع الحالة المعنوية للمرؤوسين ، والإلتزام بمفاهيم الإدارة بقصد الحصول على تعاونهم في تنفيذ الأعمال ومن أمثلته : تعزيز المعلمين أصحاب المبادرات المميزة في رعاية الطلبة الموهوبين معنوياً ومادياً .

##### ٦. التقويم Evaluating :

وهو من عناصر الإدارة المدرسية المهمة فمن خلاله يمكن أن يقال أن هذه الإدارة المدرسية قد نجحت في تحقيق الأهداف التربوية المناطة بها أو أنها فشلت ومن أهم مجالات التقويم في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين:

أ. مدى توفير الموارد البشرية والمادية لاكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين.

ب. تقويم أداء المختصين والمعلمين في المدرسة في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين .

ج . تقويم البرامج المدرسية والمناهج الدراسية من حيث تلبيتها للحاجات الفريدة للطلبة الموهوبين .

د . تقويم مدى تقدم الطلبة الموهوبين وما اكتسبوه من معارف ومهارات في صقل مواهبهم وتنميتها ولا بد هنا من تغيير الأساليب التقليدية في قياس مدى تقدم الطلبة عن طريق الاختبارات المدرسية والاختبارات العامة واستخدام الأساليب الجديدة مثل تقييم المحكمين وتقييم الرفاق والتقييم الذاتي والبطاقة التراكمية وغيرها من الأساليب .

هـ . تقويم التنمية المهنية للمعلمين وأولياء الأمور في مجال الاهتمام بالطلبة الموهوبين.

#### ٧. الميزانية Budgeting :

وتشتمل على كل ما يتعلق بالبعد المالي سواء ما يتصل ببعده الميزانية أو المحاسبية .

يعد ضعف تمويل برامج الموهوبين من أهم المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية ، كما أن مشكلة الموارد المالية ليس في توفيرها فقط ولكن في توظيفها التوظيف الإيجابي ، فمهما كانت متوفرة فإن انفاقها بالشكل السليم هو العامل الأصعب والأهم .

إن برامج رعاية الموهوبين بحاجة إلى دعم قوي يوفر لها كل سبل النجاح ؛ من وسائل تعليمية متقدمة ، ومرافق تربوية ملائمة ، وتدريب مستمر وغير ذلك مما يوفر البيئة الملائمة للإبداع والتميز . لذا لا بد للإدارة المدرسية من مراعاة الشؤون المالية ، ووضع ميزانية تقديرية للمدرسة وأنشطتها ، وتحصيل المبالغ من الأنشطة والتبرعات ، وتوفير السبل للتواصل مع أفراد المجتمع ومؤسساته لتحقيق الشراكة المجتمعية بما يضمن الرعاية المتميزة للطلبة الموهوبين .

#### ب- الموهبة

فيما يأتي عرض لمفهوم الموهبة وخصائص الموهوبين وأساليب اكتشاف ورعاية الموهوبين ومعوقات رعايتهم وكيفية التغلب على هذه المعوقات .

### مفهوم الموهبة

يذكر القريطي ( ٢٠٠٥ ) بأنه قد قُصد بهذا المصطلح في بادئ الأمر الاستعدادات أو المقدرات الخاصة التي تمكن الفرد من التفوق في مجالات أو نشاطات غير أكاديمية ، كالفنون والقيادة الاجتماعية ، والموسيقى ، والشعر والتمثيل ، والمهارات الميكانيكية .

وكانت الفكرة الشائعة أن هذه الاستعدادات أصل تكويني وراثي لا يتعداه ، وأنها بعيدة الصلة بالذكاء ، وهو الأساس الذي بنيت عليه بحوث كل من جالتون ( ١٨٦٩ ) عن العبقرية الموروثة وسيشور ( Seashore, 1922 ) عن المواهب الموسيقية .

ويعرف كارتر جود ( CarteV, Good ) كما في ( شحاتة ، ٢٠٠٤ ) بأن الموهبة هي المقدرة الطبيعية ذات الفاعلية الكبرى نتيجة التدريب مثل الرسم أو الموسيقى ، ولا تشمل بالضرورة درجة كبيرة من الذكاء العام .

بيد أن النظرة إلى الموهبة على أنها تتعلق بمجالات صلتها ضعيفة بالذكاء سرعان ما أخذت في التبدل ، ولا سيما مع ما أسفرت عنه نتائج البحوث من أن الذكاء عامل رئيسي في تكوين المواهب وفي نموها ، ومن أن المواهب في نهاية الأمر هي محصلة للتفاعل بين كل من العوامل الوراثية من جانب ، والعوامل الدافعية وخصائص الشخصية للفرد ، والعوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية من جانب آخر ، إضافة إلى ما أكدته هذه النتائج من أن المواهب لا تقتصر على المجالات غير الأكاديمية فحسب ، وإنما تشمل المجالات الأكاديمية أيضاً بحسب ما يتهيأ للفرد من فرص لاستثمار طاقاته العقلية من خلالها .

ويمكن الرد على استشهاد بعض الباحثين مثل لانج وإيكباوم على امتلاك بعض الحالات من المتخلفين عقلياً موهبة في الفنون أو الموسيقى أو الذاكرة الرقمية على أنها حالات فردية نادرة لا يصح أن تكون قاعدة لتعميم القول بأن الموهبة لا ترتبط بذكاء الفرد ، أو أنها مستقلة عنه .

ويُعد تيرمان ( Terman ) أول من تحدث عن الموهبة في عام ١٩٢٥ واستخدم مفهوم الموهبة للدلالة على الأفراد ذوي الذكاء العالي والذين تصل نسبة ذكائهم ١٤٠ فأكثر ، ثم

تلتته هولنجورث (Hollingworth) في عام ١٩٣١ والتي عرفت الموهوب بأنه ذلك الطالب الذي يتعلم بمقدرة وسرعة تفوق بقية زملائه في مجال اهتمامه ( حواشين ، ١٩٨٩م).

أما مكتب التربية الأمريكي فقد اعتمد تعريفاً توصلت إليه لجنة متخصصة عام ١٩٧١م وتم إقراره من قبل مجلس الشيوخ الأمريكي، وقد تضمنت الصيغة الأساسية التي قدمها آنذاك مفوض التربية الأمريكي مارلاندر (Marland) العناصر التالية : ( جروان ، ٢٠٠٨).

١. يتم الكشف عن الأطفال الموهوبين والمتفوقين من قبل أشخاص مؤهلين مهنيًا .
٢. البرنامج المدرسي العادي لا يلبي احتياجات هؤلاء الأطفال وهم بحاجة الى برنامج تربوي متميز منهاجاً وأسلوباً .
٣. الطفل الموهوب والمتفوق هو من قدم الدليل على تحصيله المرتفع أو امتلاكه الاستعداد لذلك في المجالات الآتية مجتمعة أو منفردة :

- المقدرة العقلية العامة .
- الاستعداد الأكاديمي الخاص .
- التفكير الإبداعي أو المنتج .
- المقدرة القيادية .
- الفنون البصرية أو الأدائية .
- المقدرة النفسحركية .

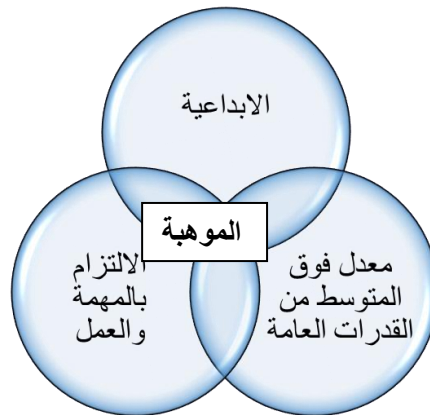
وقد تم تعديل هذا التعريف حيث قدمت الصيغة المعدلة لعام ١٩٨١م التعريف التالي (Clark, 1992) :

"الأطفال الموهوبون والمتفوقون هم أولئك الذين يعطون دليلاً على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة ، ويحتاجون خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه القابليات والاستعدادات ."

ويؤكد هذا التعريف أن مصطلح موهوب مرادف لمصطلح متفوق ، أي أن الموهبة والتفوق أصبحا يستخدمان بمفهوم واحد تقريبا ، كما أنهما يشملان مجالات عديدة، كما نلاحظ في هذا التعديل الأخير أن القدرة النفسحركية التي وردت في الصيغة الأولى قد حذفت لتداخلها مع القدرة الفنية.

وفي عام ١٩٧٩ انتقد رينزولي (Renzulli) تعريف مارلانند للموهبة لأنه أغفل عنصر الدافعية في تكوين الموهبة . وقدم رينزولي (Renzulli, 1979) مفهوماً للموهبة على النحو الآتي :

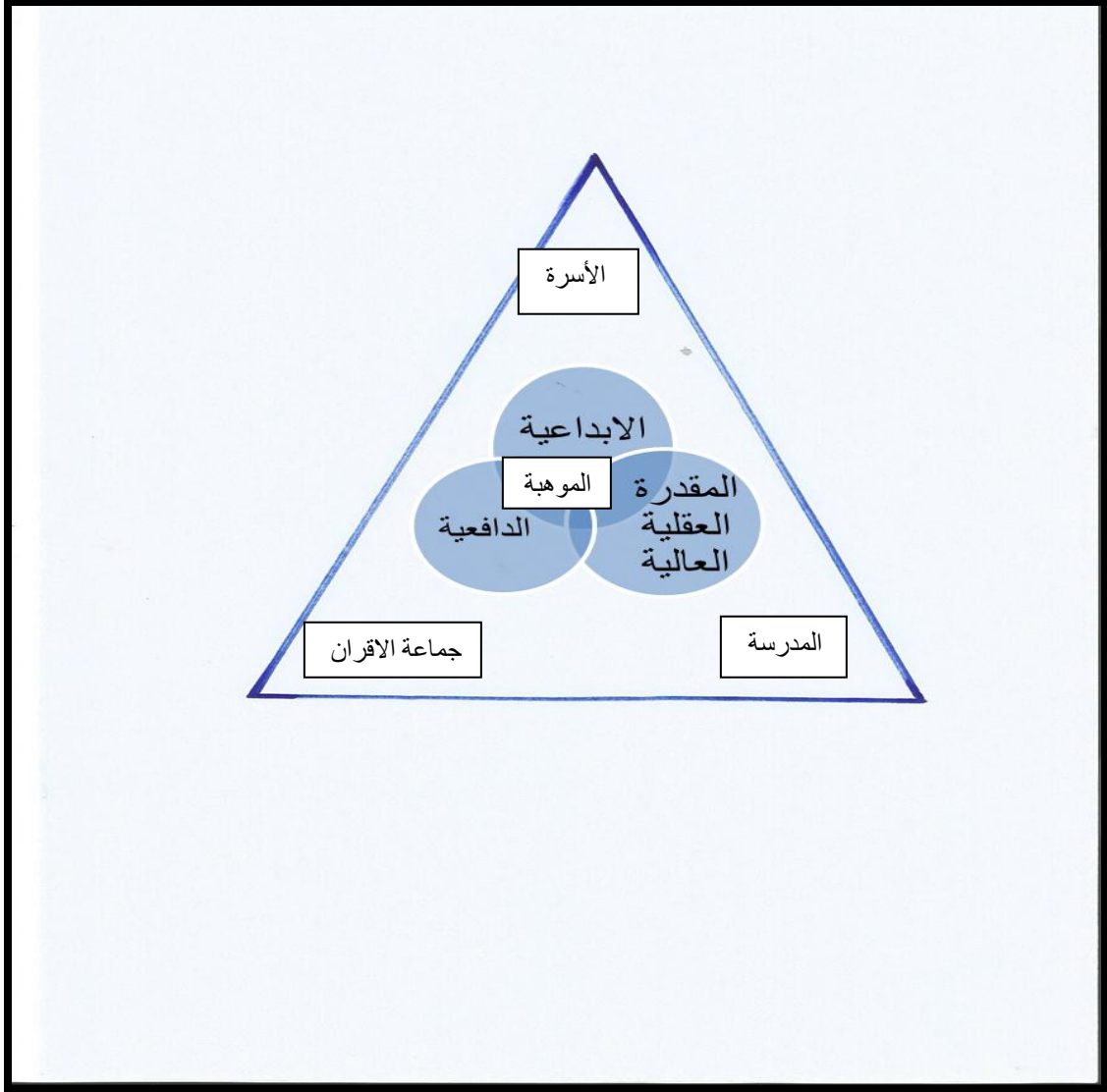
- تتكون الموهبة والتفوق من تفاعل (تقاطع) ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية ، وهي : مقدرات عامة فوق المتوسط ، مستويات مرتفعة من الإلتزام بالمهمات ومستويات مرتفعة من المقدرات الإبداعية ، والموهوبون والمتفوقون هم أولئك الذين يمتلكون أو لديهم المقدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات واستخدامها في أي مجال قيم للأداء الإنساني ، إن الأطفال الذين يبدون تفاعلاً أو الذين بمقدورهم تطوير تفاعل بين المجموعات الثلاثة يتطلبون خدمات وفرصاً تربوية واسعة التنوع لا توفرها عادة البرامج التعليمية الدارجة .
- وقد عبر رينزولي عن مفهومه الثلاثي للموهبة أو التفوق بحلقات متداخلة كما يبدو في الشكل (2) ويمثل الجزء المشترك بين الدوائر الثلاث في الشكل الموهبة باعتبارها محصلة للتفاعل بين المجموعات الثلاثة من السمات .



الشكل (2) يوضح نموذج رينزولي الثلاثي لتفسير الموهبة (جروان ، ٢٠٠٨ )

ومما يؤخذ على تعريف رينزولي كما أوضحه وايتمور (Whitmore, 1980) المشار إليه في جروان (٢٠٠٨) تجاهله للأطفال الموهوبين عقلياً ذوي التحصيل المتدني وذلك مفهوم ضمناً في اشتراطه الفاعلية لكل من المكونات الثلاثة للموهبة والتفوق. بينما أثبتت الدراسات وجود أطفال موهوبين عقلياً في مختلف المستويات الدراسية ممن تدنى مستوى تحصيلهم المدرسي نتيجة نقصان دافعيتهم للتعلم .

وقد رأى مونكس (Monks) المشار إليه في القريطي (٢٠٠٥) أن الموهبة لا تتحدد بهذه المجموعات الثلاث من السمات التي اقترحها رينزولي فحسب ، وإنما بعوامل أخرى بيئية اجتماعية يمكن أن تسهل نمو موهبة الطفل أو المراهق أو تعوق ظهورها . ومن ثم فقد قام بتطوير نموذج رينزولي - النموذج ثلاثي الحلقات للموهبة - حيث أضاف ثلاثة أبعاد أخرى تسهم في تفسير الموهبة وتعمل على تطويرها ( شكل 3) وهي : الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران ، كما استبدل - في العوامل الشخصية - المعدل فوق المتوسط من المقدرة العامة بالمقدرة العقلية العالية ، والإلتزام بالمهمة بعامل أشمل هو الدافعية ويتضمن الإلتزام بالمهمة ، والمخاطرة ، والمنظور المستقبلي ، وحسن التوقع والتخطيط .



الشكل (3) نموذج الاعتماد المتبادل الثلاثي للموهبة عن مونكس ( القريطي ، ٢٠٠٥ )

أما تاننباوم (Tannenbaum, 1983) فقد قدم تعريفاً مركباً للموهبة والتفوق يأخذ بعين الاعتبار العوامل الاجتماعية أو البيئية بالإضافة إلى العوامل النفسية للفرد ، وينص تعريفه على أن :

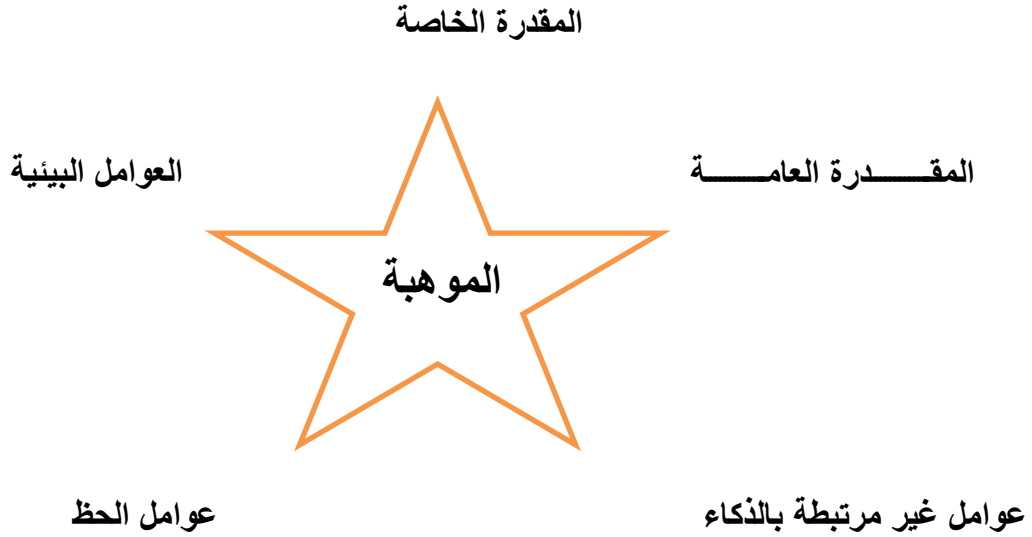
الطفل الموهوب والمتفوق هو ذلك الطفل الذي يتوافر لديه الاستعداد أو الإمكانية ليصبح منتجاً للأفكار ( في مجالات الأنشطة كافة ) التي من شأنها تدعيم الحياة البشرية أخلاقياً وعقلياً وعاطفياً واجتماعياً ومادياً وجمالياً .

وتتضمن العوامل التي تسهم في إنتاج الأفكار كما يراها تاننباوم (Tannenbaum, 1983) ما يلي :

١. المقدرة العامة ( العامل g ) ويمكن قياس هذه القدرة بحاصل الذكاء ( IQ )، إذ لا يمكن القول أن حاصل الذكاء ليس له علاقة بالتميز ، فضلاً عن أن حاصل الذكاء في بعض مجالات التميز كالعلوم مثلاً أكثر منه في مجال التميز في الفنون .
٢. المقدرة الخاصة : لا يمكن الاعتماد على المقدرة العامة فقط في تقدير التميز ، حيث يجب أن يبرز الطفل في قدرات خاصة كالموسيقى أو الكيمياء أو الرياضيات ، وغيرها ، وتتفاوت المقدرة الخاصة في طبيعتها والوقت الملائم لرعايتها والمرحلة العمرية التي تظهر فيها من ميدان إلى آخر. ويرى تاننباوم أن الموهبة الأدبية عادة ما تظهر في سن الرشد ، بينما قد تظهر المواهب الرياضية والأدائية والأكاديمية في سن مبكرة .
٣. العوامل غير المعرفية : وتتضمن بالإضافة إلى الدافعية توافر " أنا " قوية ، وحاجة للإنجاز ، وتكريس للنفس ، والعمل الجاد الدؤوب ، والرغبة في التضحية في سبيل الإنجاز العظيم .
٤. العوامل البيئية : تلعب العوامل البيئية دوراً كبيراً في تشكيل مقدرات الفرد وتمييزها أو إبرازها إلى حيز الوجود ، وتشمل هذه العوامل ، تأثير الوالدين ، والرفاق والمجتمع ووسائل الإعلام ، كما أن نوعية التعليم والمعلمين ، والمكتبات ، والمسارح ، والمتاحف هي وسائل دعم وتشجيع للأطفال بدونها قد تختفي الموهبة ولا تظهر .
٥. عوامل الحظ : أبرز تاننباوم دور عوامل الحظ التي لم ترد لدى معظم الكتاب والباحثين في مجال تعليم الموهوبين والمتفوقين ، وبالرغم من أهمالها في أغلب الحالات ، إلا أن الحوادث التي لا يمكن التنبؤ بها قد يكون لها الأثر الكبير في أظهار الموهبة وتحقيقها .



إن تحقيق الموهبة كما يرى تاننبام هو نتيجة تفاعل العوامل الخمسة السابقة ، أما الفشل في تحقيقها فقد ينتج من عدم توفر عامل واحد من هذه العوامل.



**الشكل (4) نموذج تاننبام الخماسي للموهبة ( القريطي ، ٢٠٠٥ )**

من أبرز النظريات التي ربطت بين الذكاء والموهبة نظرية جاردر (Gardner, 1983) ، فقد نشر جاردر نظريته المشهورة باسم نظرية الذكاءات المتعددة. *The Theory of Multiple Intelligences*. في كتابه بنية العقل *Frames of Mind* في عام ١٩٨٣ والتي توصل فيها إلى أن هناك سبعة ذكاءات هي :

الذكاء اللغوي ، والذكاء المنطقي الرياضي ، والذكاء الموسيقي ، والذكاء المكاني والذكاء الجسمي الحركي ، والذكاء الاجتماعي ، والذكاء الشخصي ، ثم أضاف بعد ذلك اثنين آخرين من الذكاءات في كتابه إعادة تشكيل الذكاء *Intelligence Reframed* عام

١٩٩٩ ، وقد ذكر جاردر أننا جميعا نمتلك كل هذه الذكاءات، ولكن لا يوجد إثنان من البشر متشابهين تماما ، هذه الذكاءات يمكن تعريفها كالآتي :

#### ١. ذكاء لفظي لغوي :

ويقصد به المقدرة على استخدام اللغة بشكل فعال ، سواء بشكل شفهي أو كتابي ، ويتضمن ذلك التحدث ، والكتابة ، والقراءة والاستماع ، والأشخاص الذين يتميزون بهذا النوع من الذكاء تكون لديهم حساسية عالية بمعنى الكلمات ، ومقدرة على التواصل بفاعلية ، وغالبا يميلون لاستعمال اللغة بشكلها الشفهي والكتابي وهم يتعلمون بشكل أفضل من خلال اللغة .

#### ٢. ذكاء منطقي / رياضي :

ويقصد به المقدرة على استخدام الأعداد بشكل فعال ، واستخدام التفكير بشكل جيد ، ويتضمن مقدرة الفرد على أن يلاحظ الأشكال ، ويستنتج الأسباب ، ويفكر بشكل منطقي ، وهذا الذكاء يعد أكثر ارتباطا غالبا بالتفكير العلمي والرياضي ، ويتعامل هذا النوع من الذكاء مع مقدرة الفرد على التفكير بشكل منطقي ، واستقرائي ، واستنتاجي وأن يعرف الأنماط الهندسية والعديدية ، ويرى ويعمل بالمفاهيم المجردة .

#### ٣. ذكاء بصري مكاني :

وهو المقدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة ، وتمثيله في العقل بالكيفية التي يتعامل بها البحار والطيار مع العالم الخارجي ، والقيام بتحويلات (تنظيمات) لهذه الإدراكات الأولية في الحيز المكاني (الفراغ) كما يبدو في علم المهندس المعماري ومصمم العمارة الداخلية (الديكور) والمخترع ، والفنان ، ويتضمن هذا النوع من الذكاء المقدرة على الرؤية ، والحساسية البصرية تجاه الخطوط والأشكال والهيئات ، والألوان والفراغ ، والعلاقات بين هذه العناصر.

#### ٤. الذكاء الجسمي – الحركي :

ويقصد به الخبرة والكفاءة في استخدام الفرد لجسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر ( كما هو الحال عند الممثل ، والمهرج والمقلد ، والرياضي والراقص) كما يتمثل في سهولة استخدام الفرد ليديه في تشكيل الأشياء وتحويلها مثلما يبدو في أداء ( الحرفي والنحات والجراح والميكانيكي ) .

#### ٥. الذكاء الموسيقي :

ويقصد به المقدرة على إدراك الصيغ الموسيقية والتعرف عليها والتفكير فيها (مثل المتذوق والناقد الموسيقي ) وعلى الإنتاج الموسيقي ( مثل المؤلف الموسيقي والملحن) وعلى التعبير الموسيقي مثل (العازف والمغني) وقد يعني الذكاء الموسيقي الفهم الحدسي الكلي للموسيقى ، والفهم المنهجي التحليلي لها أو كليهما .

#### ٦. الذكاء الإجتماعي :

ويتمثل في المقدرة على ملاحظة الأفراد الآخرين ، ومراقبة حالاتهم المزاجية ، واستيعاب حاجاتهم وفهم دوافعهم ومقاصدهم ومشاعرهم ، والتنبؤ بسلوكهم ، في المواقف الجديدة ومن ثم التفاعل معهم بكفاءة على هذا الأساس ، ويعد هذا النوع من الذكاء لازماً للجميع لكنه مهم جداً بالنسبة للمعلمين والأطباء ، ورجال الدولة ، والقادة الإجتماعيين والبايعين .

#### ٧. الذكاء الشخصي :

ويعني معرفة الذات وفهم الشخص لنفسه والوعي بها ، والمقدرة على التعرف بطريقة متوائمة مع هذه المعرفة ويشير الذكاء الشخصي إلى مقدرة الفرد على التعمق داخل نفسه لمعرفة حدود إمكاناته ، وما الذي يجب أن يسعى من أجله ، وما الذي عليه أن يتجنبه وكيف يتفاعل مع الناس والأشياء من حوله ، والوعي بالمشاعر الذاتية ، والدوافع والاحتياجات والأهداف ، والمقدرة على ضبط النفس واتخاذ القرارات ، واحترام الذات والتوجيه الذاتي .

ويضيف جاردنر إلى الذكاءات السبعة نوعين آخرين (Gardner, 1999) هما

:

## ١ . الذكاء الطبيعي :

حيث يقوم من يتمتع بهذا النوع من الذكاء بتمييز وتصنيف واستعمال معالم الطبيعة ، ويشمل هذا النوع غالباً المزارعين والجيولوجيين .  
كما يتجلى هذا الذكاء في المقدرة على تحديد وتصنيف الأشياء الطبيعية من نباتات وحيوانات .

## ٢ . الذكاء الوجودي :

ويقصد به الحساسية والمسؤولية في معالجة أسئلة عميقة حول الوجود الإنساني ، مثل معنى الحياة ، ومعنى الموت ، وحقائق نهائية مثل ، كيف نعيش ، وما شكل الحياة قبل وجود الإنسان ؟ ويتيح لنا هذا النوع من الذكاء معرفة العالم المرئي وغير المرئي والتركيز على مسائل مثل : الدين وأهميته للإنسان ، التفكير في الكون والخلقية ، والدراسات الدينية والتاريخية والتصوف .

أكد جاردنر على أن هذه الذكاءات ما هي إلا مجموعة من المواهب في مجالات متعددة ، وأنها على نفس القدر من الأهمية ، وعلينا كفالة تنميتها جميعاً دون تفرقة وأوضح أنه قد يلاحظ أن مقدرة بعض الأفراد في أحد مجالات الذكاء تنمو بسرعة أكبر أو أقل من السرعة التي تنمو بها مقدراته في المجالات الأخرى ، وذلك ربما لأنهم ولدوا مزودين بقدرة أعلى أو أدنى في هذا المجال ، وربما لأن بيئاتهم الثقافية والاجتماعية قد وفرت لهم فرصاً تعليمية ، وتدريبية أفضل أو أدنى لهذا النوع من الذكاء .

انتقدت كلارك (Clark, 1992) نظرية جاردنر التي فصلت الذكاء إلى ذكاءات متعددة، حيث ترى أن نظرية جاردنر بهذا الشكل تناقض الطبيعة الارتباطية الموحدة للأنشطة الدماغية التي كشفت عنها البحوث والدراسات الجديدة في مجال تركيب الدماغ ووظائفه. وتأخذ كلارك على التعريفات المشهورة للموهبة تركيزها على عنصر الأداء كمفتاح للتعريف، وترى أن نتائج الدراسات التي أجريت للتعرف على كيفية عمل الدماغ تقدم أساساً أكثر اتساعاً لفهم الموهبة وتعريفها وتطورها بما في ذلك بعض العمليات التي تصعب ملاحظتها، كما تساعد في فهم أفضل للذكاء وللعمليات الدماغية المتعلقة بالتعلم وكيفية تطور مستويات الذكاء العليا.

وتعرف كلارك (Clark, 1992) الذكاء والموهبة كالآتي :

الذكاء: محصلة الأنشطة الدماغية للفرد في المجالات المعرفية والانفعالية والحدسية والبدنية الناجمة عن التفاعل بين النمط الوراثي الفريد له وبين المحيط أو البيئة .

وهو بذلك حصيلة تفاعل بين سمات موروثية وأخرى مكتسبة ، ويمكن تقويته أو اعاقته اعتمادا على طبيعة هذا التفاعل .

الموهبة : مفهوم بيولوجي متأصل يعني ذكاء مرتفعاً. ويشير إلى تطور متقدم ومتسارع لوظائف الدماغ وأنشطته بما في ذلك الحس البدني والعواطف والمعرفة والحدس. إن التعبير عن مثل هذا النشاط المتقدم والمتسارع يمكن أن يكون في صورة مقدرات مرتفعة في المجالات المعرفية والإبداعية والاستعداد الأكاديمي والقيادة والفنون المرئية والأدائية. وفي ضوء ذلك فإن الموهوب يحتاج إلى خدمات وبرامج وأنشطة غير متوافرة عادة في المدرسة التقليدية حتى يستطيع تنمية استعدادته بصورة وافية.

وعليه فإن الموهبة والتفوق - كما ترى كلارك - عملية دينامية تقوم على التفاعل بين القدرة الموروثة والمحيط، وتحدد قوة التفاعل مستوى تطور القدرة الذي يمكن أن يبلغه الفرد.

ومن جهة أخرى، قدم العديد من الباحثين تعريفات مختلفة للموهبة، منها تعريف الشخص والسرطاوي ( ١٩٩٩ : ١١ )

"أن الموهبة مصطلح يصف الفرد الذي يظهر مستوى أداء أولديه استعداد متميز في بعض المجالات التي تحتاج إلى مقدرات خاصة سواء أكانت علمية أم فنية أم عملية، وليس بالضرورة أن يتميز هذا الفرد بمستوى مرتفع من الذكاء، ولا يشترط أيضاً أن يتميز بمستوى تحصيلي دراسي مرتفع بصورة ملحوظة بالنسبة لأقرانه".

ويعرف موسى ( ٢٠٠٩ : ٤٠ ) الطفل الموهوب: "بأنه ذلك الفرد الذي يظهر أداءً متميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد الآتية :

١- المقدرة العقلية العالية التي تزيد فيها نسبة الذكاء على انحرافين معياريين موجبين عن المتوسط.

٢- المقدرة الابداعية العالية في أي مجال من مجالات الحياة.

٣- المقدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع التي تزيد عن المتوسط بثلاث انحرافات معيارية.

٤- المقدرة على القيام بمهارات متميزة أو مواهب متميزة مثل المهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية...

٥- المقدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية، والمرونة، والأصالة في التفكير كسمات شخصية عقلية تميز الموهوب عن غيره من العاديين".

ومن خلال العرض السابق للتعريفات المتنوعة للموهبة يمكن للباحث أن يستخلص الآتي:

- من الصعوبة الاتفاق على تعريف عام محدد لمفهوم الموهبة لأنها عبارة عن مفهوم مجرد يتغير بتغير الوقت داخل المجتمعات.
- قصد بمفهوم الموهبة في بادئ الأمر الاستعدادات العالية التي تؤهل الفرد للتفوق في مجالات خاصة أو نشاطات غير أكاديمية كان يظن أنها فطرية أو وراثية التكوين، كما لا ترتبط بذكاء الفرد. وقد تبدلت هذه النظرة شيئاً فشيئاً مع اتساع نطاق معلوماتنا عن التكوين العقلي للفرد.
- أسفرت نتائج البحوث أن المواهب لا تقتصر على المجالات غير الأكاديمية فحسب وإنما تشمل المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية، وأن الذكاء عامل رئيس في تكوين جميع المواهب ولكن لا يشترط توافر الذكاء العالي لوجود الموهبة.
- أكد عدد من التعريفات على دور العوامل الشخصية والبيئية (غير العقلية) في نمو وتطور الموهبة كالالتزام بالمهمة والعمل عند رينزولي، والدافعية والأسرة والمدرسة وجماعة الأقران عند مونكس، والميسرات غير المعرفية والبيئية وعوامل الحظ عند تاننباوم.

- الموهبة مفهوم ديناميكي مستمر قائم على التفاعل الخلاق بين الخصائص التكوينية الوراثية لدى الطفل من ناحية، والعوامل الدافعية، والبيئية المنزلية والمدرسية والمجتمعية من ناحية أخرى.
- من المفهوم أن أي تعريف للموهبة إذا لم يتضمن إشارات وظيفية وإجرائية لا يعدو أن يكون بمثابة وصف غير مفيد من الناحية العملية أما الإشارات الوظيفية والإجرائية التي يمكن أن يشتمل عليها التعريف فأهمها:
- مجالات الأداء الخاصة التي تدخل في الاعتبار، وهي تتراوح بين الأداء العقلي، والأكاديمي المعرفي، والأداء الفني، والقيادة، والإبداع.
- مستوى الأداء المطلوب من الفرد حتى يمكن اعتباره موهوباً، وهذا يعني ضمناً تحديد المجموعة المرجعية التي ينسب إليها أو مجموعة المقارنة ومستواها العمري.
- أدوات ووسائل القياس التي تستخدم للتعرف على الموهوبين وأهداف البرامج التربوية الخاصة برعاية الموهوبين .

كما يمكن للباحث ان يستنتج من التعريفات السابقة والملاحظات المشار إليها أننا نعرفها خاصا للموهبة وهو :

مجموعة من الإمكانيات والمقدرات الخاصة التي يمتلكها الموهوب ويعطي دليلا على اقتداره على الأداء الرفيع في مجال أو أكثر من المجالات العقلية، والإبداعية، والفنية، والقيادية، والأكاديمية الخاصة، ويحتاج الى رعاية خاصة كي يتوصل الى أقصى درجات تطوير هذه الاستعدادات والإمكانيات .

### خصائص الموهوبين

كشفت نتائج الدراسات العلمية المنظمة والمتزايدة للموهبة عن أن الموهوبين يتمتعون بمجموعة من الخصائص العقلية والانفعالية والاجتماعية والجسمية التي تختلف عما هو لدى أقرانهم من العاديين ، وتعود أهمية التعرف على الخصائص السلوكية للموهوبين لسببين رئيسيين :

1- اتفاق الباحثين في مجال تعليم الموهوبين على ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكات في عملية التعرف أو الكشف عن هؤلاء الموهوبين واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة .

2- وجود علاقة قوية بين الخصائص السلوكية والحاجات المترتبة عليها وبين نوع البرامج التربوية والارشادية الملائمة لخدمة الموهوب .

وفيما يأتي أبرز هذه الخصائص :

#### أ- الخصائص العقلية :

يتميز الموهوب عقليا بالخصائص العقلية التالية كما وردت في وهبة ( ٢٠٠٧ )

- سريع التعلم و الحفظ و الفهم ، مدرك لمحيطه واع لما يدور حوله ، و دائم التساؤل و متفوق في التحصيل الدراسي .
- قادر على المثابرة و التركيز و الانتباه و التفكير الهادف لفترات طويلة .
- سريع الاستجابة و حاضر البديهة و واسع الافق و يملك المقدرة على التحليل و الاستدلال و يربط بين الخبرات السابقة و اللاحقة ، و محب للاستطلاع .
- افكاره جديدة و منظمة يسهل عليه صياغتها بلغة سليمة ، و يقترح افكارا قد يعتبرها الآخرون غريبة ، يفهم المبادئ او القوانين العامة بسهولة .
- يعطي اولوية للخيال الابداعي على التفكير المنطقي و يختبر الافكار و الخبرات الجديدة ، يولد افكارا عديدة لمثير معين .
- وضوح التفكير و دقته و خصوبة الخيال و اليقظة و المقدرة الفائقة على الملاحظة و التذكر و الاستيعاب .
- متوازن القوى العقلية و يحافظ في مجمل حياته على التقدم الذي أحرزه في طفولته .
- الموضوعية المجردة في التفكير و يحاول ان يتعلم قبل ان يصل الى سن المدرسة . و قد يبدأ الكتابة في سن مبكرة اذا ما تلقى مساعدة من الكبار و هو في مرحلة قبل المدرسة . و هناك عدد من الاطفال يظهرون مواهب و تفوق مبكر في الرياضيات و الموسيقى و القدرات الفنية الى جانب المهارات اللفظية و الفكرية .



- يحب الاطلاع في عمق و اتساع ، و عنده رغبة قوية في المعرفة وفضول غير عادي ، و حفظ كمية غير عادية من المعلومات و اختزانها و سرعة الاستيعاب ، و المقدرة على توليد افكار و حلول اصيلة .
- حصيلته اللغوية واسعة و خصبة و ثرية خاصة بالكلمات التي تنسم بالاصالة الفكرية و التعبير الاصيل .
- ان عمليات التفكير عند التلاميذ الموهوبين ، تتصف بالسرعة و المنطقية مقارنة مع طفل عادي : فمنطق الطفل الموهوب لا يكتفي بكلمة "لا"... بصورة مقتضية كما لا يقبل أية إجابة غير منطقية أو ناقصة و يمتاز بمقدرة عالية على رؤية العلاقات بين الأفكار والموضوعات .
- يستمتع بقراءة القصص و كتابة القصائد الشعرية ، و يهتم بالافكار اللغوية و تكون قراءته سريعة و في وقت مبكر و على مستوى ناضج في العادة .
- يتناول المشكلات بأسلوب متعدد الحلول ، و يستخدم الأساليب الإبداعية في معالجتها ، و مقدرة غير عادية على المعالجة الشاملة للمعلومات ، و السرعة و المرونة في عمليات التفكير .
- يهتم بالمسائل العقلية و العلمية و بطبيعة الإنسان و عالمه . كما يجد متعة في البحث و الاكتشاف و ترتيب الاشياء و تصنيفها و جمع المعلومات عنها و الاحتفاظ بها .
- يتفوق الموهوب على أقرانه في الطلاقة و المرونة و الأصالة و غزارة التفكير و الحساسية للمشكلات و الاعتماد على النفس و التأمل ، و في التفكير المنطقي و التفكير الناقد ، و التفكير الرمزي ، و في المبادأة و الحدس العام و المحاكمات المجردة ، و تعلم المهارات الأساسية بسرعة و بدون تمرين ، وحب عال للاستطلاع و عمل الأشياء و التجارب بطرائق مختلفة ، و تركيب الأشياء بطريقة غير عادية ، و بديهية حاضرة و تعدد في الميول و المواهب .

## ب- الخصائص الاجتماعية

يمتاز الموهوب و المتفوق بالسمات و الخصائص الاجتماعية الآتية كما وردت في الشيلخي ( ٢٠٠٥ ) :

- يشعر بالحرية و يعشقها ، و يقاوم الضغوط الاجتماعية و تدخل الآخرين في شؤونه ، يعترف بحقوق الآخرين .
- يبادر للعمل و عنده استعداد لبذل الجهد ، و يقدم العون للآخرين و يمكن الاعتماد عليه .
- قادر على كسب الاصدقاء ، و يميل لمصاحبه الاكبر منه عمراً ، و يفضل صداقة الموهوب و المتفوق على التلميذ العادي .
- يتحمل المسؤولية و يملك المقدرة على قيادة الآخرين، و يتمتع بالحب و الشعبية العالية بين أقرانه .
- يملك القدرة على نقد ذاته و الاحساس بعيوبه ، و يتقبل الاقتراحات و النقد من الآخرين دون أن تثبط عزيمته .
- قدرته على التمييز بين الصواب و الخطأ و الاسباب الموجبة لذلك و بين الحقوق و الواجبات في سلوكه و سلوكات الآخرين .
- يفضل الالعب المعقدة و الانشطة التي تحتاج الى التحدي و إعمال التفكير ، و اللعب مع من هم أكبر سناً منه و اتخاذهم كأصدقاء .
- اهتمامه بمشكلات الآخرين ، و ميله لتقديم المساعدة لهم ، و قد يتسم سلوكه في بعض الاحيان بالتحدي و عدم الخضوع للأوامر .
- لا يسعى الى مراكز السلطة و النفوذ و لا يميل الى التباهي و استعراض المعلومات و المفاخرة بنفسه .
- إدراكه القوي لمفهوم العدالة في علاقته مع الآخرين و مقدرته على الضبط و التحكم الذاتي .
- تفاعله الاجتماعي واسع و شامل لانه سرعان ما يندمج في الجماعات الكبرى ، فيشعر بأنه جزء متمم للجماعة رغم مسيرتها احياناً .

### ج- الخصائص الوجدانية الانفعالية

يمتاز الموهوب بالسمات و الخصائص الوجدانية الآتية كما وردت في القريطي ( ٢٠٠٥ ):

- حساسية مفرطة وحدة انفعالية في استجابته للمثيرات والمواقف والأحداث و لما يدور في محيطه الأسري و المدرسي و الاجتماعي بشكل عام ، و كثيرا ما يشعر بالضيق او الفرح في مواقف قد تبدو عادية لدى الغير من الطلبة العاديين .
- التطرف في الحب والكراهية والمشاعر المتناقضة .
- يتوافق بسهولة مع التغييرات المختلفة و المواقف الجديدة ، و التوحد مع الآخرين و المشاركة الوجدانية .
- سرعة الحس بالدعابة واستخدامها في الاستجابة للمواقف اما على شكل سخيرية أو على شكل فكاهة .
- يعاني من بعض أشكال سوء التكيف و الجنوح و الاحباط احيانا نتيجة نقص الفرص المتاحة في المدرسة لمتابعة اهتماماته الخاصة ، و احيانا الانسحاب من المواقف خوفا على مشاعر الآخرين .
- يتصف بالكمالية أو النزوع نحو الكمال .
- النمو غير المتزامن حيث يعاني من اختلاف معدلات النمو العقلي والانفعالي والجسمي والاجتماعي ، حيث توجد فجوة كبيرة بين نضج الموهوب العقلي من جانب ومستوى نموه الانفعالي من جانب آخر .
- يحرص على أن تكون أعماله متقنة و الحماس في أداء المهمات و الاستغراق الكلي فيها ويتضايق و يتملل من الأنشطة العادية .

- يتسم بالكمون العاطفي ، و يصبح في مرحلة النضج اكثر توافقاً مع أقرانه ، و لا يعاني من مشكلات عاطفية حادة .
- إرادته قوية ، و لا يحبط بسهولة ، و لديه المقدرة على الصبر و التسامح .

#### د- الخصائص الجسمية

يمتاز الموهوب بالسماة والخصائص الجسمية الآتية كما وردت في وهبة ( ٢٠٠٧ )

- يتمتع بصحة جسمية قوية و تغذيته جيدة ، و لائق بدنياً .
- الدقة والاتزان الحركي .
- مستوى عال من المهارات الحركية واليدوية .
- يمشي مبكراً .
- صحيح البنية و حسن التكوين و يتحمل المشاق .
- ينضج مبكراً قياساً لأطفال سنه من الأسوياء .
- ينام لفترة قصيرة ، و لديه طاقة زائدة باستمرار ، و يتمتع بقسط وافر من الحيوية و النشاط .

#### اكتشاف الموهوبين

دور الإدارة المدرسية في اكتشاف الموهوبين :

إن من أبرز مسؤوليات الإدارة المدرسية التعرف إلى الطلبة الموهوبين واكتشاف استعداداتهم الخاصة في وقت مبكر ، ومساعدتهم على النمو الشامل المتكامل المتوازن الأبعاد، وحفز دافعيتهم للحصول على الكفاية القصوى لقدراتهم ومواهبهم ، وذلك من خلال منظومة الإجراءات الآتية كما بينتها عبيد ( ٢٠٠٠ ) :

- استخدام أدوات وطرق وأساليب علمية في الكشف عن الموهوبين.
- توفير خبرات تربوية تتحدى مقدرات الموهوب وذكائه في المواقف التعليمية

- تهيئة الظروف الملائمة لإشباع حاجات الموهوب العقلية من خلال تخطيط مناهج وبرامج مناسبة لقدراته واستعداداته .

إلا أن اكتشاف الموهوبين وتحديدهم عملية شائكة وغير يسيرة، لا سيما إذا تصدى لها غير ذوي الخبرة والاختصاصيين ، إذ تشير البحوث والدراسات الى العديد من الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها القائمون على عملية الكشف عن الموهوبين ، وتعود أسباب هذه الأخطاء إما لعدم الدقة في بناء الاختبارات والمقاييس والخصائص السيكومترية لهذه الاختبارات أو ضعف الانسجام بين أساليب الكشف وطبيعة الخبرات التي يقدمها البرنامج ، أو أخطاء بسبب السياسات والاجراءات المتبعة، أو بسبب الخطأ في أسلوب معالجة البيانات المتجمعة عند استخدام المحكات في التعرف إلى الطلاب الموهوبين وأخيرا الأخطاء الشخصية المقصودة كالتحيز أو غير المقصودة بسبب قلة الخبرة . (جروان ، ٢٠٠٨ )

كما أن كثيرا من المعلمين يخطؤون في اكتشاف الموهوبين حيث يرتكبون الأخطاء الآتية ، الشيخلي ( ٢٠٠٥ ) :

- اختيار طالب غير جدير بالالتحاق بالبرنامج أو لا يستفيد من التحاقه بالبرنامج لعدم حاجته إليه ،ويطلق على هذا النوع من الأخطاء القبول الزائف .
- إسقاط طالب موهوب حقا وحرمانه من الاستفادة من خدمات البرنامج الخاص ، ويطلق على هذا النوع من الأخطاء الرفض الزائف .

ويعزى خطأ المعلم في اكتشاف الموهوبين الى جملة أسباب أبرزها ما يأتي :

- إن المعلم قد يبحث عن مقدرات معينة في الطالب ظنا منه أن تلك المقدرات هي من سمات الموهوبين ويكون مخطئا في تقديره هذا .
- إن بعض الطلاب الموهوبين يمقت النمطية والامثال للأظمة ولا يستجيب للإرشادات فيظن المعلم أنهم من الحالات المشككة .

- ازدحام وتكدس الفصول الدراسية بأعداد كبيرة من الطلبة وازدياد نصاب المعلم من الحصص الدراسية مما يجعل من الصعوبة على المعلم الإلمام بالطلبة من حيث ميولهم وهواياتهم .
- قصور الأساليب والوسائل المستخدمة في المدرسة لاكتشاف الموهوبين مما يجعل المعلم يعتمد على الملاحظة الشخصية والاختبارات التحصيلية والتي تأخذ في أحيان كثيرة طابع تنمية مقدرة الحفظ كما أنها لا تتساوى في النوعية والكيفية والكمية بين المدارس ، و نتائجها لا تعبر أحيانا عن مستوى الطالب الفعلي لأسباب نفسية أو صحية قد يمر بها الطالب .

### أساليب اكتشاف الموهوبين

أكدت نتائج الدراسات والبحوث أن هناك اتفاقاً عاماً بينها ، بأنه كلما تم اكتشاف الموهوبين والتعرف عليهم باكراً كلما أمكن المختصين في مجال رعايتهم توجيه الجهود وتعزيز الخبرات التعليمية الملائمة وإعداد أنسب الوسائل والإمكانيات حتى يتحقق للموهوبين أقصى قدر ممكن من النمو في حين أنه يمكن أن يكون هناك أطفال موهوبين ولكن لم يتم اكتشافهم بسبب عدم دقة الأساليب المستخدمة ، خاصة و أن نتائج الدراسات تؤكد أنه لا توجد طريقة واحدة يمكن بها التعرف على جميع مظاهر الموهبة وكلما تم استخدام أساليب متنوعة أمكن التعرف عليهم بشكل أفضل (مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٩٧).

وتعتمد عملية اكتشاف الموهوبين على عدة أساليب تختلف من حيث طبيعتها ومحتوى كل منها ومجال التفوق الذي تقيسه، كما أن لكل منها مميزات وعيوبه ومن أهم هذه الأساليب ما يأتي :

#### 1- اختبارات ومقاييس الذكاء : وهبة ( ٢٠٠٧ ) :

وهي مقاييس تصمم لقياس مجموعة من المهارات التي يمكن من خلالها تقدير مستوى الذكاء العام للفرد ، وتعد وسيلة موضوعية للكشف عن الموهوبين ومن ثم يجب الاعتماد عليها كأحد معايير الكشف عن الموهبة ولكنها غير كافية إذا ما استخدمت وحدها لهذا

الغرض لأنها لا تزود المختصين بمعلومات وافية عن سلوك الفرد وقدراته ولأنها تتجاهل الخصائص المزاجية والدافعية وسمات الشخصية المميزة للموهوبين .

وتصنف اختبارات الذكاء في نوعين هما :

أ- اختبارات الذكاء الفردية :

تبنى اختبارات الذكاء الفردية على أساس أنها تكشف بدقة وفاعلية أكبر من الاختبارات الأخرى عن الموهوب من غير الموهوب ، إلا أنها تتطلب وقتا طويلا لتطبيقها، كما أنما ليست طريقة عملية للكشف عن المواهب خاصة في المدارس التي ليس بها عدد كاف من المختصين في علم النفس ومن أبرز هذه الاختبارات :

- الاختبارات اللغوية الفردية : وهي اختبارات تطبق فرديا وتعتمد على اللغة بشكل أساسي ومن أمثلتها اختبار(ستانفورد بينيه).
- الاختبارات الأدائية : وهي اختبارات عملية لا تستخدم فيها اللغة مثل اختبار آرثر، الذي يقيس ذكاء الأطفال ما بين ٥ - ١٥ سنة.
- اختبارات شبه أدائية : وهي اختبارات لقياس الذكاء وتتكون من قسمين أحدهما لغوي والآخر أدائي، و من أمثلتها اختبار (وكسلر لذكاء الأطفال).

ب - اختبارات الذكاء الجماعية :

تستخدم اختبارات الذكاء الجماعية بكثرة في المدارس لأغراض المسح السريع والمبدئي لأعداد كبيرة من الطلاب وذلك لتحديد الطلاب الموهوبين .

وتصنف عبيد ( ٢٠٠٠ ) الاختبارات الجمعية في نوعين هما :

● الاختبارات الجمعية اللفظية :

وتحتاج إلى مستوى معين من التعليم والمقدرة اللغوية وفهم الكلمات، ومن أهمها :

- اختبارات الذكاء الابتدائي
- اختبارات الذكاء الإعدادي
- اختبارات الذكاء الثانوي
- اختبارات الذكاء العالي
- اختبارات القدرات العقلية الأولية
- اختبارات الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعات.

■ الاختبارات الجمعية غير اللفظية :

وهي لا تعتمد على اللغة إلا في مجال إلقاء التعليمات بأسلوب التفاهم اليومي العادي، ومن أهمها:

- اختبارات بيرمان الحسية للذكاء
- اختبارات الذكاء المصور للأطفال
- اختبارات الذكاء المصور للأطفال والمراهقين.
- اختبارات الذكاء غير اللفظي
- اختبارات المصفوفات

وتتميز اختبارات الذكاء الجماعية بقلة تكلفتها وسهول ادارتها ، إلا أنه يوجد لها بعض السلبيات ومنها : إنها لا تقارن من حيث خصائصها السيكومترية مع اختبارات الذكاء الفردية ، وإن الأطفال الذين لن يتعرضوا للتشجيع والتعزيز واثارة الدافعية سوف يحصلون على درجات ذكاء أقل مما تكون عليه قدراتهم الحقيقية .

2-اختبارات التحصيل الدراسي:



تعد اختبارات التحصيل المقننة من المؤشرات الممتازة على الموهوبين أكاديميا وهي من أكثر الوسائل شيوعا في التعرف عليهم بعد اختبارات الذكاء على أساس أن ارتفاع المعدل التحصيلي يعد مؤشرا على الموهبة ( وهبة ، ٢٠٠٧ ) ومن أشهر هذه الاختبارات اختبار كاليفورنيا للمهارات الأساسية . بالإضافة الى الاختبارات المقننة تستخدم اختبارات التحصيل التي يضعها المعلم في المدرسة . ومن المشاكل التي ترافق استخدام الاختبارات المقننة مكافئ الدرجة الذي يشير الى معدل الدرجات التي يحصل عليها الطالب في مادة معينة ولا يشير الى مستوى الطالب في ذلك الصف ، بالإضافة الى أن الاختبارات التي يضعها المعلمون في المدارس تكشف فقط من استطاعوا تحقيق مستوى تحصيلي مرتفع ، بينما تفشل في الكشف عن الطلاب الذين لديهم امكانيات التفوق ولكنهم يعجزون عن اظهارها لمشكلات اجتماعية أو نفسية على سبيل المثال . (جروان ، ٢٠٠٨ )

٣- اختبارات الاستعدادات والقدرات وهي تقسم إلى نوعين هما :

أ- اختبارات الاستعداد :

وهي التي تهدف إلى التنبؤ بما يستطيع الفرد أن يقوم به في المستقبل، ويقصد بالاستعداد إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية أو القدرة عن طريق التدريب سواء كان هذا التدريب مقصودا أو غير مقصود، وكذلك قياس السرعة التي يتوقع أن يتعلم الفرد طرائق الأداء المتعلق بهذا الاستعداد (عبيد، ٢٠٠٠) .

ب- اختبارات المقدرات

وهي التي تهدف إلى قياس المقدرات العامة ، أي النشاط العقلي كما هو قائم فعلا، وكما يبدو في النشاط الذي يؤديه المفحوص، وتعرف المقدره على أنها مقدرة الفرد الموجودة في اللحظة الراهنة فعلا على القيام بنشاط معين في المجال الحركي أو الذهني أو غيرهما .ومن الأسباب التي أدت الى ظهور بطاريات الاستعدادات والمقدرات الخاصة عدم تناول اختبارات الذكاء بعض جوانب النشاط العقلي مثل المقدرات الموسيقية والكتابية والميكانيكية .

ومن نماذج اختبارات المقدرات الأولية، ما يلي : ( الشخلي ، ٢٠٠٥ )

- المقدره على فهم معاني الكلمات
- المقدره على الطلاقة اللغوية (طلاقة الكلمات )
- المقدره الفردية
- المقدره المكانية
- المقدره الإدراكية
- المقدره التذكيرية

#### 4- اختبارات الإبداع والتفكير الإبداعي:

تستخدم هذه الاختبارات للكشف عن الطلبة الذين يتمتعون بقدرة إبداعية في كثير من البرامج الخاصة لتعليم الموهوبين ، ولأسيما في ذلك النوع من البرامج التي تركز على تقديم خبرات لتنمية الإبداع لدى الطلبة سواء المرتبطة بالمناهج الدراسية أو المستقلة عنها ، وتقيس اختبارات الإبداع مايسمى بالتفكير التباعدي Divergent ، حيث تتطلب أسئلته ، طلاقة ومرونة في التفكير لأنه لا يوجد للسؤال أو المهمة إجابة صحيحة واحدة .

ولاينصح باستخدام اختبارات الابداع والتفكير الابداعي منفردة في الكشف عن الموهوبين لافتقارها للخصائص السيكومترية ، حيث يمكن أن تكون مصدرا إضافيا أو ثانويا .  
ومن أشهر هذه الاختبارات اختبارات تورنس للتفكير الابداعي والذي يتألف من جزأين لفظي وشكلي يتعلق ببناء الصورة والأشكال الناقصة والخطوط المتوازية . (جروان ، ٢٠٠٨ )

#### ٥ - تقديرات المدرسين:

يقوم هذا الأسلوب على أساس أن المعلمين أكثر قدرة من غيرهم في الحكم على أداء المتعلمين لأنهم يعايشونهم ويتعاملون معهم وجها لوجه لفترات طويلة، ويلاحظونهم

ويقومونهم في نشاطات كثيرة، فيكتشفوا الموهوبين منهم من خلال ملاحظتهم في الصفات والسمات المميزة للموهوب كالمثابرة والاجتهاد ، والفضول المعرفي ، والطموح ، والانتباه والتخيل والتذكر والطلاقة اللفظية ، والحصيلة اللغوية، والذكاء والإبداع ، والتحصيل الدراسي، والقيادة والفنون والموسيقى، والآداب وغيرها (القريطي، ٢٠٠٥) إلا أن هذا الأسلوب لا يصلح وحده في الكشف عن الموهوبين بسبب الأخطاء التي قد يقع فيها بعض المعلمين .

#### ٦ - مقاييس التقدير:

تستخدم مقاييس التقدير بصورة واسعة في عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين لأنها تقدم معلومات قيمة قد لا يتسنى الحصول عليها عن طريق الاختبارات الموضوعية بأنواعها لمختلفة ، وقد تستخدم هذه المقاييس في مرحلة الترشيح أو في مرحلة الاختبارات . وهناك أشكال متنوعة بعضها يعبأ من قبل المعلمين أو المرشدين الذين يعملون في المدرسة ، وبعضها يعبأ من قبل الأهل أو الرفاق أو الطفل نفسه إذا كان في مرحلة عمرية مناسبة، وتحتوي مقاييس التقدير معلومات حول الخصائص والسمات السلوكية الشخصية التي يعتقد أنها تميز الموهوبين عن اقرانهم العاديين مثل الدافعية ، والاستقلالية ، والأصالة ، والمرونة والمثابرة ، والطلاقة ، وحب الاستطلاع ، والملاحظة ، والمجازفة ، والثقة بالنفس والتكيف والمبادرة ، والقيادة .ومن أشهر الأمثلة مقاييس رينزولي لتقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين في مجالات الدافعية والموسيقى والفنون والمسرح والاتصال والتخطيط (جروان، ٢٠٠٨) وتناحول مقاييس التقدير مجموعة من الملاحظات منها أن التقديرات المعدة من المعلم قد تتأثر بطبيعته الذاتية المتشددة او المتساهلة ، كما أن تقدير إحدى السمات في الفقرة الأولى مثلا قد يؤثر على تقدير بقية السمات التالية .

وتتميز مقاييس التقدير بسهولة الاستخدام ويكونها أسرع من غيرها في جمع البيانات ، ويوصى باستخدامها كوسيلة مساعدة مع الأدوات والوسائل الأخرى في عملية التقويم (القريطي ، ٢٠٠٥) .

## ٧ - تقديرات أولياء الأمور:

يمكن الحصول على معلومات عن الأطفال الموهوبين عن طريق طرح عدة أسئلة محددة للأهل حول ملاحظاتهم عن مرحلة النمو المبكرة ومرحلة المراهقة عندهم، وقبل كل شيء تعريف الوالدين بمفهوم الموهبة وخصائص الطلبة الموهوبين لكي تكون الإجابة دقيقة وقد تكون الأسئلة عن مرحلة طفولتهم المبكرة مثل: هل يفوق أقرانه في الكلام، هل يظهر قدرة على الابتكار، هل يسأل أسئلة عديدة ذات مغزى؟ أما في مراحلهم الدراسية فيمكن السؤال عن هواياتهم واهتماماتهم والكتب التي يستمتعون بقراءتها والقدرات والإنجازات التي حققوها (العزة، ٢٠٠٢).

## ٨ - ترشيح الأقران:

يتفاعل الأقران وزملاء الدراسة، ويتعاملون مع بعضهم البعض عن قرب داخل غرفة الصف وفي المواقف الحرة، وخلال الأنشطة المدرسية المشتركة التي يمارسونها معاً، ولكون الأقران يعرفون بعضهم جيداً منذ عدة سنوات، فيمكن أن يؤخذ بملاحظاتهم لترشيح الطلبة الموهوبين، وذلك في ضوء مجموعة من الأسس والمعايير في مجال موهبة معين أو في عدة مجالات. وينصح باستخدام ترشيحات الأقران جنباً إلى جنب مع الأساليب الأخرى في الكشف عن الموهوبين. (القريطي، ٢٠٠٥)

## ٩ - السيرة الذاتية: أبو سماحة (٢٠٠١).

هي تقرير ذاتي يكتبه الشخص عن ذاته أو هي عبارة عن تاريخ حياة الفرد كما يدونها عن نفسه. وتشمل السيرة الذاتية للفرد تاريخه الأسري، وتطور حياته، وفلسفته في الحياة، وقيمه وأهدافه وميوله واتجاهاته وخبراته، كما تتضمن تحليل الفرد لشخصيته ونموها والعوامل المؤثرة فيها. وهناك عدة أنواع للسيرة الذاتية هي:

- السيرة الذاتية الشاملة : وتشمل مجالاً واسعاً من الخبرات في فترة زمنية طويلة من حياة الفرد .
- السيرة الذاتية حول الموضوع: وتشمل موضوعاً محدداً أو خبرة معينة.
- السيرة الذاتية المحددة : ويحدد فيها الخطوط العريضة والموضوعات الرئيسية والمسائل والمهمة المطلوب الكتابة عنها، وبعض الأسئلة وذلك لاستثارة الفرد وتوجيهه إلى المعلومات المهمة
- السيرة الذاتية غير المحددة (الحررة): يطلب فيها من الفرد كتابة قصة حياته بحرية تامة

#### ١٠- المذكرات اليومية أو المفكرة الشخصية:

تعد المفكرة التي يدون فيها الطالب مذكراته الشخصية الخاصة إحدى الأساليب الفعالة التي تفيد المرشدين على مساعدة طلابهم في اكتشاف مشكلاتهم وتحديد لها ووضع الحلول المناسبة لها. وتعتبر المذكرات اليومية التي يدونها الطالب عن أوجه نشاطه اليومي أسلوباً مفيداً وفعالاً لجمع المعلومات عنه، إذ تفيد هذه المنكرات الطالب في تعريفه كيفية استثمار وقته ، كما توضح ميوله واهتماماته ، وتفيد الآخرين في التعرف إلى قدراته واستعداداته ومواهبه ومشكلاته ، لأن هذه المذكرات غالباً ما تكون واقعية وصادقة ونابعة من أعماق الطالب دون مراقبة وتحفظ (عبيد، ٢٠٠٠) .

#### 11 - السجل التراكمي (البورتفوليو) :

هو سجل مكتوب يجمع ويلخص المعلومات التي جمعت عن الطالب عن طريق كافة الوسائل في شكل متجمع تتبعي أو تراكمي، في ترتيب زمني، وعلى مدى السنوات التي تعطي تاريخ حياة الطالب الدراسية. أو هو أداة تستخدم لجمع وتوفير معلومات بشأن كل

طالب مما يسمح للمدرسة أن تقوم بعملية التخطيط بشكل أفضل و ذلك من خلال اختيار البرنامج المناسب للطالب . وتجمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلة والاختبارات وغيرها .

ويستخدم السجل التراكمي لتحقيق أغراض متعددة منها تقييم نمو الطالب وتقديمه عموماً أو في مجال بعينه ، وتقييم مدى اكتسابه لمجموعة محددة من المهارات الفنية أو المهنية أو العلمية أو الاتصالية أو الرياضية وتقييم مواهب الطالب واستعداداته الخاصة وغيرها ويمثل السجل التراكمي أداة رئيسة لتقييم الطالب ولاسيما في إطار ما يطلق عليه التقييم الكلي Holistic والتقييم المستمر Continuous الذي يشمل مختلف جوانب شخصية الطالب وسلوكه في مواقف أدائية متنوعة وواقعية ، والتفاعل مع الآخرين داخل وخارج الفصل ، ولا يقتصر على مجرد نتائج أدائه في مواقف اختبارية محدودة لغرض تقدير درجة لذكائه أو تحصيله أو إبداعه مثلاً . ( القريطي ، ٢٠٠٥ )

وهناك نوعان للسجل التراكمي هما ، عبيد (٢٠٠٠) :

- السجل التراكمي ذو الصفحة الواحدة : يكون عادة بسيطاً ويتضمن المعلومات الأساسية الخاصة بالطالب فقط .
  - السجل التراكمي المتعدد الصفحات يكون عادة بحجم الكتيب الصغير، ويتيح المجال لإضافة صفحات جديدة إليه ويتضمن المعلومات المفصلة من جميع النواحي عن الطالب حيث يعد وعاء يحوي مختلف أشكال النواتج التي أنجزها الطالب عبر فترة زمنية طويلة ، أمثلة أو عينات أداء مختارة وموثقة من أعماله يشارك بنفسه في اختيارها مع المعلم .
- و بهذا يعد البورتفوليو أفضل مصدر للمعلومات عن الطالب ومن الوسائل التي لا غنى عنها ضمن إطار خطة التقييم متعدد المحكات للكشف عن الطلاب الموهوبين .

## رعاية الطلبة الموهوبين

دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين :

يعد توجيه الطلبة الموهوبين نحو الحياة والتعلم الناجحين مسؤولية مهمة وصعبة ملقاة على عاتق الإدارة المدرسية ، وهناك أنماط من المدراء و المدرسين تميزوا بحفز طلبتهم وإيقاظ مواهبهم وإشباع اهتماماتهم التي تتطلع دائما وتتجه نحو الأعمال والجوانب غير العادية. ولا يقتصر دور الإدارة المدرسية للموهوبين عند حدود المنهج المدرسي والبرامج التربوية المقدمة بل تمتد إلى أفراد أسرة الطلبة والتعاون مع المجتمع المحلي والعالمي وتسخير الإمكانيات المتاحة لاستثمار ميول الموهوبين والاستفادة منها إلى أبعد الحدود . (حواشين ، 1989 )

لذا فإن دور الإدارة المدرسية يعد حيويا بالنسبة لتشجيع المواهب والقدرات بطرق متنوعة، فهو يتضمن توفير البيئة التعليمية المناسبة لتنمية قدرات الطالب ومواهبه. وخاصة إن كانت معدة إعدادا جيدا، ومتكاملا، ومنسقا، حيث يحتاج الطلبة الموهوبين إلى برامج تربوية متميزة عن البرامج التربوية التقليدية التي تقدم للطلبة العاديين ، إذ نجد أن فعالية هذه المناهج وما يتبعها من برامج ومقررات تصل إلى أقصى غاياتها، وتحقق أهدافها للطلبة العاديين ، ولكنها غالبا ما تكون أقل فعالية للطلبة الموهوبين الذين يختلفون اختلافا ملحوظا عن أقرانهم في القدرات والمواهب والميول والنضج النفسي .

وقد أظهرت بعض الدراسات أن الموهوبين الذين توفرت لهم برامج خاصة قد أظهروا تحسنا في فهم الذات وفي القدرة على الانتماء للآخرين . ولم يتخرج من هذه البرامج أنانيون أو متعجرفون كما ظن البعض ، بل على العكس فقد أمدتهم البرامج الخاصة بالشعور بالواقعية والإنسانية واحترام الآخرين .

إذ إن الموهوبين يمثلون ثروة وطنية في غاية الأهمية فمن الواجب أن لا يتم تبديدها بالإهمال وانعدام الرعاية . كما أن وقوف المجتمع في وجه التحديات وتطوره وتقدمه وضمن أمنه ومستقبله يعتمد بدرجة كبيرة على مدى الرعاية التي تقدم إلى هذه الفئة ، وتوفير المدرسة الفرص التربوية المناسبة لها والتي تمكنها من الوصول إلى أقصى طاقاتها ( الشخيلي ، ٢٠٠٥ ) .

ولقد انتهت نتائج العديد من الدراسات الميدانية إلى أن طلبة برامج رعاية الموهوبين من أكثر الطلبة حصولاً على شهادات التقدير، والمنح الدراسية، وأكثرهم انخراطاً في المشاريع العلمية المتخصصة، ومن أكثر الطلبة خبرة تطبيقية وخدمة لمجتمعهم. ( قطناني ومريزيق ، ٢٠١٢ )

### أساليب رعاية الطلبة الموهوبين :

تتنوع الخبرات التربوية التي تقدمها برامج رعاية الطلبة الموهوبين تبعاً لتباين فلسفتها واهدافها وإمكاناتها البشرية والمادية وطبيعة المجتمع المستهدف بخدماتها . وأشار جروان ( ٢٠٠٨ ) أن أساليب الرعاية تتمثل فيما يلي :

- الإثراء التعليمي
- التسريع الأكاديمي
- التجميع

ويمكن أن يعنى أسلوب ما بأحد هذه الأنواع وتقتصر خدماته عليه . كما يمكن أن تشمل خدماته نوعين فقط أو أكثر . وليس هناك شك في أن أفضل أساليب الرعاية هي تلك الأساليب ذات الطابع الشمولي في تقديمها لخدمات وخبرات متكاملة .

### الإثراء التعليمي Educational Enrichment

يشير مفهوم الإثراء التعليمي إلى تلك الترتيبات التي يتم بمقتضاها تجويد المنهاج المعتاد للطلبة العاديين بطريقة مخططة وهادفة، وذلك بإدخال خبرات تعليمية



إضافية تجعله أكثر اتساعاً وتنوعاً وعمقاً وتعقيداً، بحيث يصبح أكثر ملاءمة لاستعدادات الطلبة الموهوبين والمتفوقين وإشباعاً لاحتياجاتهم العقلية والتعليمية ( وهبة، ٢٠٠٨ )

ويعني الإثراء إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة للطلبة العاديين حتى تتلاءم مع احتياجات الطلبة الموهوبين في المجالات المعرفية والانفعالية والإبداعية والحسركية. وقد تكون التعديلات أو الإضافات على شكل زيادة مواد دراسية لا تعطي للطلبة العاديين أو بزيادة مستوى الصعوبة في المواد التقليدية، أو التعمق في مادة أو أكثر من هذه المواد الدراسية.

وبعبارة أخرى يقتصر الإثراء على إجراء تعديلات أو إضافات على محتوى المناهج أو أساليب التعليم أو نتائج التعلم دون أن يترتب على ذلك اختصار للمدة الزمنية اللازمة عادة للانتهاء من مرحلة دراسية أو انتقال الطلبة المستهدفين من صف إلى صف أعلى . وهو مكمل وامتداد لدروس للمناهج العام، يحدد المهارات والمعارف التي يجب أن يتعلمها الموهوبون ولا يتسنى لهم تعلمها بدراسة المناهج العام مع الطلبة، ويركز على عمليات التفكير العليا، ويتضمن نشاطات ومشروعات للدراسة الحرة، ويشارك المعلمون في تطويره، ويحقق الشمولية ويتصف بالمرونة، ويوفر خبرات تحقق التداخل بين المجالات الدراسية المختلفة، ويحقق تكاملاً بين الأهداف المعرفية والانفعالية والوجدانية. ويكون التمايز في المناهج على مستوى ما يدرسه الموهوبون عن ما يدرسه العاديون، وعلى مستوى ما يدرسه الموهوبون بمراعاة الفروق بينهم (جروان، 2008)

ويتميز الإثراء بأنه يسمح ببقاء الطالب الموهوب والمتفوق وسط أقرانه من العاديين في العمر الزمني نفسه، يمارس حياته الطبيعية في الفصل العادي طوال اليوم الدراسي أو معظمه، مع ضمان حصوله على الخبرة التعليمية الموافقة لاستعداداته والمشيبة لاحتياجاته في الوقت ذاته، ومن ثم فهو لا يتطلب كلفة عالية إضافية من الناحية الاقتصادية وقد يكون الإثراء على نوعين، إما أفقياً بحيث يتم تزويد الطلبة الموهوبين بخبرات تعليمية غنية في موضوعات متنوعة، أو رأسياً بحيث يتم تزويدهم بخبرات غنية في موضوع واحد فقط (القريطي، 2005).

ومن الناحية التطبيقية، اتخذت استراتيجية الإثراء التربوي مجموعة من الأشكال والنشاطات التي يمكن تلخيصها على النحو الآتي :

النوادي العلمية والأدبية والفنية، برامج تبادل الطلبة، مشروعات خدمة البيئة المحلية والمجتمع، الدراسة الفردية ومشروعات البحث، المشاغل التدريبية والندوات، برامج التلمذة والتدريب المهني الميداني، برامج التربية القيادية والمناظرات، نشاطات الدراما والمسرح والموسيقى، قاعات المصادر والمشاغل المجهزة، المسابقات العلمية والثقافية، المعارض الفنية والعلمية، دراسة اللغات الأجنبية، دراسة مقررات لتنمية التفكير والإبداع، برامج التعليم المحوسب، والمخيمات الصيفية (جروان، 2008) .

ومن أنواع الإثراء طريقة المعلم الجوال أو المستشار الذي يقدم الخبرات للطلبة الموهوبين ولعلميهم في الفصول العادية. ويقوم هذا المعلم بزيارة المدارس لبعض الوقت، ويقدم الاستشارات اللازمة للمعلمين حول تحديد الموضوعات اللازمة لإثراء البرنامج الدراسي وتنفيذه؛ عمل لقاءات مع الطلبة الموهوبين وإشراكهم في تخطيط وتنفيذ الموضوعات الإضافية التي سيدرسونها؛ الاشتراك مع كل من المدرسين والتلاميذ الموهوبين والمتفوقين في عمل التجارب؛ تنفيذ المشاريع العلمية لتنمية القدرات الإبداعية؛ وإشباع الميول العلمية أو الأدبية أو الفنية وحب الاستطلاع عندهم (القريطي، 2005)

ويتميز نموذج الإثراء التربوي كما أشار وهبة (2007) بما يأتي :

- 1-يركز المنهاج الذي تم إثراؤه على العمليات الابتكارية التي تعد من عمليات التعلم الرئيسية المصاحبة للمنهاج، بينما يركز المنهاج العادي على عملية التعلم القائم على حفظ الحقائق وصمها بهدف تيسير القدرات المعرفية المعقدة.
- 2- التكيف النفسي والاجتماعي للطلبة من خلال ممارسة أدوار قيادية مع زملائهم، ويسمح للطلبة أن يبقى مع أقرانه، وهذا يعطيه الفرصة لممارسة القيادة وإنمائها كما أنه يبعده عن الإحباط النفسي والملل.
- 3-يجنب الطلبة الموهوبين مشكلات تتعلق بالوصمة، حيث يبقون مع العاديين في الفصل الدراسي، وتلبي حاجاتهم كما تلبي حاجات أقرانهم.

4-يجنب الطلبة الموهوبين الخبرات التعليمية المجزأة من خلال إبقائهم على اتصال مع النشاطات الصفية العامة ومع المواضيع الدراسية.

5- وسيلة فعالة لتقديم الخبرات التي تتفق مع ميول الطلبة ورغباتهم

6 -التقليل من النفقات المالية

أما أبرز عيوب الإثراء التربوي فهو ندرة وجود المعلم الكفاء القادر على تحويل المنهج بما يتناسب مع قدرات الموهوبين .

مما سبق يتضح أن الإثراء التعليمي نظام يتسع ليشمل اثراء المناهج والأنشطة التعليمية سواء داخل المدرسة ( في مدارس خاصة بالموهوبين أو فصول خاصة بهم وكذلك وهم بين زملائهم العاديين ) أم خارج المدرسة في مراكز رعاية الموهوبين أو نوادي العلوم أوالمخيمات الصيفية أو غيرها ، ولذلك فإنه يمكن تطبيقه بصورة أبسط مما يتطلبه تطبيق الأنظمة الأخرى كالتسريع والتجميع ، كما أنه يتميز بالمرونة والاتساع والشمولية ، ويمكن استخدامه مع الموهوبين على اختلاف مجالات مواهبهم ومستوياتها ( القريطي ، 2005 ) .

### التسريع التعليمي Educational Acceleration

يعرف التسريع التعليمي بأنه النظام الذي يسمح للطلاب الموهوب بالتقدم في دراسته بمعدل أسرع واجتياز المرحلة أو المراحل الدراسية في فترة زمنية أقصر مما يستغرقه الطالب العادي ( وهبة ، 2007 ) .

وتتبنى هذه الاستراتيجية على أساس أن الموهوب لديه من الجدارة والنضج العقلي المبكر في بعض المجالات ، ومن سرعة الاستيعاب والفهم والتعلم ما يمكنه من تعلم منهج أكثر تقدما ، أو تعلم قدر أكبر من المعارف والمهارات والخبرات التي يتعلمها الطالب العادي بالمنهج العادي خلال الفترة الزمنية نفسها ، مما يساعده على إنهاء البرنامج الدراسي في زمن أقل وفي سن مبكرة عما هو معتاد بالنسبة لأقرانه العاديين . ( القريطي ، 2005 )

وهناك أشكال مختلفة من التسريع، يمكن تلخيصها فيما يأتي ، السرور ( 1998 ) :

1. القبول المبكر في رياض الأطفال أو الصف الأول الابتدائي: حيث يتم السماح للطفل بالالتحاق برياض الأطفال أو قبول الطالب في الصف الأول الابتدائي قبل العمر المعتاد، ومعظم الأبحاث كانت لصالح هذا الشكل من التسريع، حيث تؤكد الأبحاث أن الأطفال الموهوبين الذين يقبلون مبكراً، ينجزون أعمالهم المدرسية ووظائفهم البيتية بإتقان، كما أنهم يتكيفون بشكل جيد ومماثل لمن هم في مستواهم الصفي .

2. قفز الصفوف : وهي طريقة قديمة للتسريع، أي القفز إلى الصفوف الأعلى، ولا يتطلب هذا الشكل من التسريع أية مواد خاصة أو تسهيلات تربوية، أو وجود منسق لبرامج الموهوبين، أو معلم مصادر أو حتى وجود برامج خاصة.

3. القبول المبكر في المدرسة الإعدادية أو الثانوية : إن الطالب الذي قفز في المرحلة الابتدائية عن الصف الخامس أو السادس، يمكن أن يدخل المدرسة الإعدادية مبكراً، كما أن الطالب الذي قفز في المرحلة الإعدادية عن الصف الثامن أو التاسع يمكن أن يدخل المدرسة الثانوية مبكراً.

4. تسريع و قفز المواد بالتسريع الجزئي : ويتم قفز وتسريع المواد بصفوف أعلى أو دراسة مواد مع صفوف أعلى وتتناسب المواد التي تكون على شكل سلسلة مثل الرياضيات بشكل خاص.

5-تركيز المقررات الدراسية أو ضغط المنهج :

ويتطلب ذلك تحديد مجالات القوة والتفوق لدى الطالب ، والتحقق عن طريق الاختبارات مما يعرفه أو يتقنه بالفعل من أجزاء المنهج العادي الذي لم يبدأ فيه بعد في هذه المجالات ، واختصار تلك الأجزاء وإعفائه من دراستها واستثمار الوقت المتوفر في أعمال وأنشطة بديلة تخطط على أساس فردي .

ويرى بعض الباحثين أن هناك مبررات لاستخدام هذا الأسلوب؛ أولها أنه أسلوب سهل من الناحية الإدارية، حيث إن إلحاق الطفل بصف دراسي متقدم موجود بالفعل يعتبر أقل إزعاجاً بالنسبة لنشاطات المدرسة والعاملين فيها، أما المبرر الثاني فيمكن في أن هذا الأسلوب يضمن مواجهة الحاجات العقلية والمعرفية للأطفال مع ضمان خروجهم إلى الحياة العملية مبكراً وبشكل عام، فإن التسريع التعليمي يؤدي إلى التقليل من مشاعر

الموهوبين بالملل والألم من جو المدرسة، والنزوع إلى الكسل والخمول العقلي وغيرها، مما ينجم غالباً عن تقييدهم بالبقاء في الصفوف والمراحل التعليمية المعتادة كما أنه يوفر الكثير من الأموال على الدولة و الآباء نتيجة لخفض التكاليف الكلية للتعليم نظراً لقلّة عدد السنوات الدراسية، و زيادة سنوات الإسهام المهني في المجتمع ( وهبة ، 2007 )

أما المعارضون لهذا الاتجاه فيرون أن انتزاع الطفل الموهوب من مجموعته الدراسية ووضعه بين مجموعة أخرى تفوقه في النضج الجسمي والانفعالي قد يترك آثاراً سيئة على صحته النفسية كالعزلة والانطواء ، وقد يقوده إلى الاحتراق النفسي المبكر بسبب شدة المنافسة الأكاديمية ، كما أنه يحرمه من ممارسة اللعب والحياة الاجتماعية الطبيعية وفرص التمرس على الأدوار القيادية وسط أقرانه بالإضافة إلى احتمالية وجود فجوة أو فجوات معرفية ومهارية واستناداً إلى آراء كثير من المتخصصين، فإن جميع الدراسات تشير إلى أن التسريع يؤدي إلى تحسين مستوى تحصيل الطلبة الموهوبين ، ولا يؤثر سلباً على مستوى تحصيل الطلبة العاديين ونموهم الانفعالي . كما أنه يحسن مستوى الدافعية والثقة بالنفس والشعور بالإنجاز وتحسين الاتجاهات نحو التعليم . علاوة على الإتمام المبكر للبرنامج التعليمي، وتسهيل عملية التعلم وإغنائها بتقليل الفروق الفردية بين الطلبة، وإعطاء فرصة أكبر للتأثير المتبادل بين عقول متقاربة المستوى، والقضاء على المنافسة غير المتكافئة بين الطلبة سريع التعلم وبطيئ التعلم، وفتح آفاق جديدة لتنمية القيادية لدى الطلبة العاديين بعد خلاصهم من تسلط الطلبة الموهوبين والمتفوقين . كما أنه – ولا سيما القبول المبكر في المدرسة الأساسية أو الترفيع الاستثنائي – لا يتطلب ترتيبات إدارية أو فنية تؤثر في البرنامج المدرسي، كما لا يتطلب خبرات خاصة من جانب المعلمين إضافة إلى ما هو متوافر في المدرسة. ( القريطي ، 2005 )

ولكن ينبغي على التربويين اتخاذ قرارات تسريع مدروسة تأخذ بعين الاعتبار احتياجات الطفل و مدى ملاءمة شكل معين من أشكال التسريع ومداه لطفل معين في وقت معين، حيث ينبغي على المعلمين والآباء أن يأخذوا بعين الاعتبار نمو الطفل من النواحي العقلية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية والجسدية وتوفير الخدمات الإرشادية النفسية كجزء لا يتجزأ من استراتيجية التسريع التعليمي .

## أسلوب التجميع التعليمي Grouping

هو نظام لرعاية الطلبة الموهوبين يسمح بتجميعهم في مجموعات متجانسة يتم تجميعها وفق معايير معينة كمقاييس الذكاء أو المستوى التحصيلي أو ترشيحات المعلمين أو غيرها لتقديم خدمات تعليمية لهم تحقق أكبر قدر من التقدم الدراسي ، وكذلك تنمي مواهبهم . ( وهبة، 2007 )

وتبني فلسفة التجميع على أساس أن وجود الطالب الموهوب في بيئة تعليمية مع نظرائه الذين يماثلونه الاستعدادات العقلية العالية ، ويشاركونه الاهتمامات والميول ، يولد لديه مزيدا من الاستثارة والدافعية والتنافس . ( القريطي ، 2005 )

أشكال التجميع :

يمكن تقسيم أشكال التجميع إلى مجموعتين :

أولا : التجميع المتجانس :

ومن أنواعه :

• المدارس الخاصة بالموهوبين :

تقبل هذه المدارس الطلبة الموهوبين دون غيرهم في مجال أو أكثر على أساس مستوى أدائهم في واحد أو أكثر من محكات الاختيار .وقد تكون حكومية أو أهلية .ويحق للطلبة الموهوبين التنافس على مقاعدها بغض النظر عن إمكاناتهم المادية، كما يمكن أن تكون خاصة يقتصر القبول فيها على الطلبة المقتردين على تحمل نفقات الدراسة .كما أنها قد تكون مدارس نهائية أو مدارس داخلية . ( جروان،2008 )

ويتم في هذه المدارس توفير التجهيزات والإمكانات اللازمة لإثراء البرامج، والمعلمين والفنيين المدربين، وأساليب التدريس ونظم التقويم المتطورة التي تجعلها بيئة محفزة ومواتية لتعليم الطلبة الموهوبين ( القريطي 2005 ) .

ويبين جروان ( 2008 ) أن أصحاب هذا الاتجاه يرون أن مثل هذا النظام يساعد على إعداد البرامج التربوية المناسبة لهذه الفئة في نظام واحد، كما أنه يمكّن من اختزال عدد من سنوات الدراسة. ومن أبرز إيجابيات هذه المدارس أنها توفر مناخًا إيجابيًا داعمًا للتميز والإبداع، كما أنها تقلل فرص شعور الطلبة الموهوبين بأنهم أشبه بالغرباء من قبل زملائهم في الصفوف العادية، بالإضافة إلى أن مناهج الطلبة في هذه المدارس تصمم لتستجيب لاحتياجاتهم حيث إنها تتحدى قدراتهم، ناهيك عن أن المعلمين فيها يتمتعون بكفاءة عالية في موضوع التخصص من جهة، وفي تعاملهم مع الطلبة من جهة أخرى .

لكن من جهة أخرى فإن سلبيات هذه المدارس تتركز في أن الطلبة قد يطورون صورة غير واقعية عن العالم حولهم من خلال عزلهم عن سياق الحياة الطبيعية ، كما أنهم قد يتعرضون إلى ضغوط شديدة ترافق عملية التنافس لدخول المدرسة الخاصة، بالإضافة إلى ارتفاع الكلفة الدراسية فيها لما تتطلبه من تجهيزات خاصة ومعلمين على درجة عالية من التخصص ، ناهيك عن أن الطالب قد يحرم من فرصة تطوير قاعدة معرفية عامة إذا كانت المدرسة الخاصة تركز على تطوير مقدرة الطالب في مجال أو تخصص معين في سن مبكرة .

#### • التجميع العنقودي :

وتعني وضع مجموعة من الطلبة الموهوبين معا 5-10 طلاب لأداء مهام مشتركة داخل أحد الفصول العادية التي تشمل خليطا غير متجانس من الطلاب ، ويتاح للمجموعة العنقودية بشكل منتظم خلال حصص دراسية يومية فرصا وخبرات تعليمية تتناسب واستعداداتهم العالية مع معلم متمرس . وتستخدم هذه الطريقة عندما لا يكون عدد طلاب المدرسة كبيرا بحيث لا يوجد عدد كاف من الطلبة الموهوبين لتكوين فصل مستقل خاص بهم . ( هويدي ، 2007 )

#### • الصفوف الخاصة في المدارس العادية ، جروان ( 2008 ) :

تعتمد هذه المدارس على تجميع الطلبة الموهوبين في فصول خاصة داخل المدارس العادية، لذلك فهي تتبع نفس المناهج مع إثرائها بحيث تصبح أكثر عمقا .

والصفوف الخاصة ضمن المدرسة العادية، إما أن تكون صفوفًا مستقلة بذاتها يبقى الطلبة فيها طوال اليوم الدراسي وعلى مدار السنة الدراسية يدرسون جميع المقررات معًا، أو أن تكون على شكل فصول مرحلة لبعض الوقت بحيث يتم سحب الطلبة الموهوبين والمتفوقين من فصولهم المعتادة في أوقات معينة خلال اليوم الدراسي لممارسة نشاط معين أو دراسة مقرر ما ثم يعودون بعده إلى فصولهم الأصلية. ويصمم النشاط أو المقرر الإضافي لإثراء البرنامج التربوي العام إما بالتعمق والتوسع في محتواه، أو بإدخال عنصر جديد لا يدرس في البرنامج العام كنشاطات التفكير والإبداع والتربية القيادية ومهارات الاتصال .

ويعد تجميع الطلبة الموهوبين في فصول خاصة ضمن المدرسة العادية من أكثر الممارسات انتشارا في مجال تعليم هذه الفئة من الطلبة .

وتتلخص إيجابيات هذا النظام في أنه يوفر لطلبته فرصة استمرار الاحتكاك مع مجتمع المدرسة

الأكبر في أوقات ومناسبات كثيرة داخل المدرسة ، وفي الوقت نفسه يهيئ مناخا مناسباً لتلبية احتياجات الطلبة الموهوبين في المجالات المعرفية والانفعالية والابداعية بأقل كلفة إذا وجد في المدرسة معلمون مؤهلون للعمل مع الموهوبين ، كما أن من مزاياه أنه يسمح للطلبة الموهوبين بالسير في الدراسة بسرعتهم الخاصة المتفوقة، ويجنبهم الصعوبات الناجمة عن نقلهم من فرقهم الدراسية إلى فرق أعلى حيث لا تتناسب مادة الدراسة في الفرقة الجديدة مع سنهم، إنهم بهذه الطريقة يدرسون مواد لا تبتعد كثيراً عما يدرسه بقية الطلبة في الفصول العادية، ولكنهم يدرسونها بمزيد من التفصيل والتعمق، كما أنه يتيح الفرصة لهم لممارسة الأدوار القيادية المختلفة بالاختلاط مع الطلبة العاديين .

إلا أن طلبة الفصول المرحلة بالذات قد يعانون من مشكلات منها صعوبة التوفيق بين واجبات المدرسة والفصل الخاص ، وعدم القدرة على القيام بالمهام المطلوبة منهم على المستوى نفسه من الأداء ، كما أن معلمهم قد يطورون عنهم اتجاهات سلبية نتيجة عدم حضورهم الحصص العادية وانسحابهم للفصول المرحلة ، وقد يثير هذا أيضا حفيظة زملائهم ويولد لديهم شعورا بالدونية والسلبية نحوهم .



وبشكل عام فإن البعض يرى أن التجميع في مدارس أو فصول خاصة مستقلة أو مرحلة ينطوي على تكريس التمييز العرقي والطبقي والاهتمام بالنخبة أو الصفوة ، ومن ثم فهو يناقض مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين الناس ، كما أنه قد يشعر الطلبة الموهوبين بالتعالي والغرور والكمالية أو المثالية وينمي لدى أقرانهم العاديين شعورا بالدونية .

### ثانيا : التجميع غير المتجانس :

ويشير إلى الرعاية التربوية للطلبة جميعا من ذوي القدرات المختلفة ومستويات التحصيل المتباينة داخل الفصل العادي نفسه في مجموعات صغيرة ومن أبرز أشكالها:

#### التعلم التعاوني :

و يرى القريطي ( 2005 ) أنه أسلوب تدريسي يكفل عمل مجموعات صغيرة غير متجانسة تضم طلابا ذوي قدرات متباينة بغرض التعلم معا والإفادة من بعضهم البعض ، وعادة ما يلعب فيها الطالب الموهوب دور الخبير أو مورد التعلم .  
ومن ايجابياته أنه يتيح مزيدا من التفاعل الاجتماعي وينمي روح التكافل وتبادل الخبرات بين الطلبة المتفاوتين ، كما يؤدي الى تحسين مهارات عمل الفريق والتواصل الفعال ، إلا أنه يؤخذ عليه عدم اشباع احتياجات الموهوبين للتعلم الحقيقي من خلال العمل في المهام المعقدة المتحدية لاستعداداتهم وذلك لانشغالهم معظم الوقت في التدريس لزملائهم الاقل مقدرة ، كما أنهم يفتقرون في اطاره إلى الاثراء والتسريع التعليمي ، ولذا فإن العمل في مجموعات متجانسة قد يكون أكثر فائدة لهم لأنه يوفر قدرا أكبر من الندية والإثارة والتحدي .

### معوقات رعاية الموهوبين وكيفية مواجهتها في الوطن العربي

#### معوقات رعاية الموهوبين في الوطن العربي

إن متطلبات التكيف مع الحاضر الذي نعيشه والمستقبل الذي نستشرفه تشكل تحدياً هائلاً لمؤسساتنا التربوية والتعليمية بصورة خاصة . وفي عالم سريع التغيير يشهد تحولات جذرية في ميادين الحياة المختلفة ، وتتضاعف فيه معارف البشر كل ثلاث سنوات أو أقل ، تصبح رعاية الموهوبين قضية حياة أو موت بالنسبة لمجتمعاتنا العربية التي تعاني نظمها التربوية أصلاً من أزمة حقيقية ربما تؤدي إلى كارثة محققة إذا لم تستثمر الطاقات الإبداعية لديها . لأن هذه الرعاية تشكل الضمانة لتمكين مجتمعاتنا من الانخراط مع غيرها من المجتمعات المتقدمة دون أن تذوب فيها وتفقد هويتها الثقافية والحضارية ، ويمكن إجمال معوقات رعاية الموهوبين في الوطن العربي فيما يلي ، (جروان 2008) :

- ١- عدم وجود تشريعات وإدارات خاصة لرعاية الموهوبين في معظم الدول العربية .
- ٢- عدم وجود خطط وبرامج ومناهج دراسية منظمة لرعاية الموهوبين في معظم الدول العربية.
- ٣- هناك نقص واضح في كثير من الدول العربية في أعداد المعلمين والمشرفين ومديري المدارس المؤهلين للعمل في مجالات الموهبة.
- ٤- هناك نقص واضح في وعي أولياء الأمور بأهمية تشخيص ورعاية الموهوبين .
- ٥- لا توجد في العديد من الدول العربية ميزانيات محددة ومخصصة لرعاية الموهبة والإبداع.
- ٦- وجود ضعف واضح في العديد من الدول العربية في طرق وأساليب الكشف عن الموهوبين.
- ٧- لا توجد خطط وطنية في معظم البلدان العربية للاستفادة من الموهوبين، أو عدم كفايتها لتغطية أعدادهم المتزايدة.
- ٨- قلة عدد المدارس الخاصة والصفوف المستقلة للموهوبين والمبدعين ، وعدم كفايتها لتغطية أعدادهم المتزايدة وندرة السماح بتطبيق نظام التسريع على الطلبة الموهوبين
- ٩- قلة أعداد البحوث والدراسات العلمية حول الموهوبين ومتابعة المؤشرات الإحصائية لقياس التقدم في مجال رعاية الموهبة في الوطن العربي .
- ١٠- ضعف وعي واهتمام المجتمع بالموهبة وقلة الاستفادة من التجارب الدولية الرائدة في هذا المجال .

## كيفية مواجهة معوقات رعاية الموهوبين في الوطن العربي :

أصدرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ( 2010 ) الإستراتيجية العربية للموهبة والإبداع في التعليم وسيتم تناول محاور تنفيذ هذه الاستراتيجية في التعليم العام بهدف الوصول الى حلول لمواجهة معوقات رعاية الطلبة الموهوبين في الوطن العربي:

أولاً: مواصفات النظام التعليمي المهتم بالموهبة والإبداع

يلعب نظام التعليم العام دوراً مهماً في تنشئة الأطفال الموهوبين والمبدعين وتنمية مواهبهم وقدراتهم الإبداعية، لأن الطفل يقضي معظم أوقاته في المدرسة داخل الصفوف الدراسية. وتعتبر المدرسة أهم بيئة ينمو فيها الطفل ويتطور.

إن نظام التعليم العام إذا أريد له القيام بهذا الدور بشكل إيجابي وفعال لا بد أن تكون له مواصفات جيدة وفريدة وتمييزة ويكون قادراً على الاستخدام الفعال لأساليب تنمية الموهبة والإبداع في مختلف الصفوف الأولية والمتأخرة. إن هذا النظام يجب أن يحدد مفهوم الموهوبين والمبدعين تحديداً واضحاً وأن يضع المقاييس والأدوات المناسبة للتعرف عليهم وتشجيعهم، ثم وضع البرامج والمشاريع المتنوعة لرعايتهم، يهيئ المعلمين

اللازمين لأداء دورهم التربوي لهذه الرعاية في جميع المجالات بما يضمن تطوير المواهب والإبداعات بشكل فعال و متمايز.

وعليه يجب أن تكون برامج رعاية الموهوبين والمبدعين جزءاً رئيساً من برامج وزارات التربية والتعليم ومجالس التعليم في الوطن العربي ولا بد من تعزيز الهياكل الإدارية والتنظيمية لرعاية الموهوبين والمبدعين بحيث تشمل على وحدات متخصصة مثل وحدة الكشف عن الموهوبين ووحدة البرامج والمناهج الدراسية ووحدة التوجيه والإرشاد وتنمية الإبداع ومهارات التفكير. ويفضل استحداث مهارة مركزية في وزارات التربية والتعليم ومجالس التعليم تهتم بالإشراف على الكشف عن الموهوبين وتوفير الأدوات والمقاييس اللازمة لذلك وتدريب من سيقوم بهذه المهمة، إضافة إلى المسؤولية عن إعداد المعلمين وتدريبهم وإعداد البرامج والمناهج المناسبة لرعاية الموهبة والإبداع، فضلاً عن إعداد الدراسات والبحوث في هذا الميدان ووضع المؤشرات الإحصائية لقياس التقدم الحاصل في هذا المجال، إضافة إلى التنسيق مع مؤسسات التعليم العالي والجامعي في وضع و تحديد شروط القبول فيها وتهيئة المعلمين وإجراء البحوث والدراسات اللازمة بشأنها.

ثانياً: التشريعات الخاصة بالموهبة والإبداع

إن أهداف ومهام ومسؤوليات الدولة ومؤسساتها المختلفة تجاه الموهوبين والمبدعين بحاجة إلى إصدار تشريعات خاصة تنظم هذا الميدان، إذ إن هناك حاجة لإصدار نظام وطني لرعاية الموهوبين والمبدعين ويحدد واجبات ومسؤوليات وزارات التربية والتعليم ومجالس التعليم والمؤسسات الحكومية والخاصة في هذا المجال وتنظيم شؤونه. ونصوص التشريعات يجب أن تتضمن كيفية تشخيص الموهوبين والمبدعين ومحتوى البرامج الخاصة لرعايتهم ونسبة المشمولين من الطلبة في كل مرحلة من المراحل الدراسية والتمويل وجميع ما يتعلق بهذا الموضوع، على أن تعبر هذه التشريعات عن اهتمام وطني بهذا الميدان المهم.

ثالثاً: الطلبة وأساليب الكشف عنهم

تتعدد الأساليب والأدوات المستخدمة في الكشف عن الطلبة الموهوبين والمبدعين وفي التعرف عليهم، وتعتمد هذه الأساليب على محكات معينة لتقدير المواهب والإبداعات عادة من خلال ممارسة الأنشطة والميل إلى المهارات والهوايات التي يظهرها الطلبة سواء في المدرسة أو البيت أو النوادي عند ممارستهم لمختلف الأنشطة الرياضية والموسيقية والفنية والأدبية والعلمية. ويفضل اعتماد أفضل الممارسات العالمية في أساليب ووسائل الكشف عن الموهوبين والمبدعين والاستعانة بخبرات المتخصصين من الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية التربوية والنفسية لتطوير مقاييس واختبارات الموهبة والإبداع.

رابعاً: إعداد معلمي الموهوبين والمبدعين وتدريبهم

يعد المعلم أساس نجاح العملية التربوية، فهو القادر على تهيئة الفرص التي تؤدي إلى تقوية ثقة المتعلم بنفسه وقدح روح الإبداع وتنمية التفكير الناقد لديه وتشجيع اهتماماته واستثارة تفكيره، فهو القادر على رعاية الموهوبين والمبدعين.

إن معلم الموهوبين والمبدعين يجب أن يكون متميزاً في صفاته وخصائصه كي يؤدي دوره بصورة كفؤة ومتميزة. وبما أن هذه الصفات مكتسبة لذلك، فإن دورات الإعداد المنتظمة والدورات التدريبية ذات البرامج التطويرية النوعية تسهم في إعداد وتدريب المعلم ليكون قادراً على أداء مهامه التربوية. ويمكن تلخيص مواصفات هذه البرامج بما يأتي:

(أ) خصائص مهنية تدريسية: فالمعلم يجب أن يكون متمكناً من استخدام أساليب متنوعة في تعليم الموهوبين والمبدعين كأسلوب الاكتشاف وأسلوب فرق العمل أو التعلم التعاوني وأسلوب التعليم المبرمج وما شابه.

(ب) خصائص شخصية: مثل قدرة المعلم على تنمية العقل الباحث وتنمية مفهوم الذات واحترام الآخرين واحترام الذات وتنمية الحس بالالتزام والانتماء.

ج) خصائص عامة مشتركة: كالذكاء الذي يعتبر أهم الصفات الأساسية التي يجب أن تتوفر في المعلم. كما أن الخبرة والشجاعة الأدبية ضروريتان للمعلم وكذلك الصراحة وعدم التردد في الإجابة عن أي موضوع.

د) معرفة بأساليب الإحصاء والبحث العلمي: إذ لا بد أن يكون ملماً بأساليب البحث العلمي وبخاصة البحث الإجمالي والإحصاء لكي يمكنه معرفة تطور طلبته الموهوبين والمبدعين.

هـ) خصائص شخصية فردية: كالثقة بالنفس، وأن يكون صادقاً مع نفسه ومع طلبته، وأن تكون له الرغبة في العمل مع الطلبة الموهوبين والمبدعين.

وهنا تبدو الحاجة واضحة وملحة الى استحداث مؤسسات متخصصة في الجامعات لإعداد معلمي الموهوبين والمبدعين تتضمن مناهجها مفردات مهمة تتعلق بدراسة هذه الفئة المتميزة ورعايتها.

كما يمكن توفير الملاكات العامة في مجال رعاية الموهوبين والمبدعين من خلال إرسال البعثات إلى الدول المتقدمة واستقطاب حملة الشهادات العليا في المجالات المختلفة للاستفادة منهم.

#### خامساً: طرق التدريس

إن الطرق والأساليب المتبعة في تدريس الموهوبين والمبدعين يجب أن تختلف كثيراً عن طرق تدريس الطلبة الاعتياديين، إذ يجب أن تركز هذه الطرق على الاهتمام بالفروق الفردية وعلى استخدام طرق اكتشاف المشكلات ومعالجتها وعلى الطرق التي تستنهض الاستعدادات الإبداعية لدى الطلبة.

ويتطلب تدريس الموهوبين والمبدعين الانتقال من التدريس القائم على الحفظ والتلقين إلى التعلم القائم على الفهم وإعادة التفكير في المعرفة، ومن التدريس القائم على الإلقاء من قبل المعلم إلى التعليم القائم على المشاركة والتفاعل الإيجابي للمتعلم.

إن استخدام إستراتيجيات وأساليب تدريسية ملائمة لاكتشاف المواهب والقدرات الإبداعية وتنشيطها يتطلب استخدام طرق حل المشكلات والتعلم التعاوني والتعلم النشط وحلقات الحوار والمناقشة وغيرها مما ينمي لدى الطلبة روح المبادرة والاستقلال الفكري

وحرية التفكير والتعبير والتعاون. وإن تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي واستخدام المكتبة والبحث عن المعلومات يشجعهم ويدفعهم إلى الوصول إلى أفكار جديدة وإبداعية.

كما أن الاهتمام بتنمية مهارات الطلبة على التحليل والتلخيص وكتابة التقارير واستخدام القواميس والمصادر المتنوعة له أهمية كبيرة في تطوير تفكيرهم الإبداعي، إضافة إلى وجوب تجنب النقد والأحكام المتشددة التي تشعر الطالب المبدع بالخوف والقلق والإحجام عن طرح أفكار جديدة. كما أن تقبل أسئلة الموهوبين والمبدعين والتي تبدو غريبة وغير منطقية وغير متوقعة تؤدي إلى تنمية ثقتهم بأنفسهم.

إنه يجب اختيار الطرق المناسبة لنوع البرنامج والمنهج. فما يستخدم من طرق في برنامج الإثراء يختلف عن الطرق المناسبة لبرنامج التجميع والتوجيه أو الإرشاد، فكل برنامج طرقه المناسبة. ففي برامج الإثراء التعليمي في الصفوف الخاصة بالموهوبين والمبدعين أو في مدارس خاصة يجب تنويع طرق التدريس لتشمل المناقشة والجدل والاستقراء والاستنتاج والتعلم المبني على الاكتشاف وحل المشكلات مع تخصيص وقت للأنشطة الابتكارية. أما في برنامج التجميع حيث يتم فصل الطلبة الموهوبين والمبدعين عن أقرانهم الاعتياديين في فصول خاصة بهم داخل المدرسة فيتم استخدام طرق التعليم الفردية والجماعية المناسبة مع التأكيد على تدريس المفاهيم والمبادئ والتعميمات

#### سادساً: الإدارة التربوية الكفؤة

تحتاج مدارس ومراكز رعاية الموهوبين والمبدعين إلى إدارة متفهمة تتصف بالمعرفة ومواصفات مهنية واجتماعية متميزة. فالإدارة الناجحة سواء في مركز وزارة التربية والتعليم أو في المدرسة هي القادرة على العناية بالموهب وتنمية الإبداع لدى الطلبة، بينما تكون الإدارة غير الناجحة من أكبر معوقات الإبداع.

إن اختيار المدير وتأهيله لإدارة مدرسة الموهوبين والمبدعين ليس بالمهمة السهلة وإنما تحتاج إلى الدقة في الاختبار والتجريب لقدرته على الإدارة الحازمة والديمقراطية في آن واحد.

وبالإضافة إلى ذلك فإن هذه المدارس تحتاج إلى جهاز إداري كبير متمكن ومتنوع الاختصاصات. فبالإضافة إلى المدير هناك حاجة إلى عدد من معاونين ورؤساء الأقسام المختصة بالشؤون الفنية والشؤون العلمية والبرامج، وأن يخضع هؤلاء إلى تدريب مكثف ومتخصص قبل تسلمهم لمهامهم لغرض تأهيلهم وتطوير قدراتهم الفنية والإدارية.

ففي الوقت الذي يتولى فيه المدير مهام الإشراف والتوجيه الدقيق والمستمر على عمل معاونين ورؤساء الأقسام الفنية والعلمية والإدارية فإنه يعمل على تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين والمبدعين العقلية والانفعالية والعناية بهم ورعايتهم واتخاذ القرارات الصائبة في اختيار وتطبيق البرامج المناسبة للطلبة وتجهيز المدرسة بالأثاث والأجهزة والأدوات والكتب والحواسيب وغيرها من التجهيزات الضرورية التي تسهم في تنمية المواهب والتفكير الإبداعي لدى الطلبة، مع مهمة مراقبة ومتابعة تنفيذ الأساليب التدريسية من قبل المعلمين وإجراء الاتصالات مع أولياء الأمور وتحديد وتوزيع الأدوار والمسؤوليات بشكل متناسق لجميع الموظفين.

أما معاونون ورؤساء الأقسام المختلفة فإنهم يتولون إدارة الشؤون العلمية ورعاية برامج الموهوبين والمبدعين على مختلف مستويات العمر والصفوف، إضافة إلى المتابعة والإشراف على شؤونهم مع توثيق العلاقة بين المعلمين والمتخصصين والإشراف على المكتبة وتزويدها بالكتب والمراجع المهمة.

إن أي برنامج لتأهيل الإدارة يجب أن يتضمن تفاصيل دقيقة بخصوص طرق وأساليب الإدارة الناجحة مع طرق وأساليب القياس والتقويم وكيفية إعداد برامج الموهوبين والمبدعين والعلاقات المهنية والاجتماعية مع الطلبة وأولياء أمورهم والمعلمين ومنظمات المجتمع المدني وجميع من لهم علاقة داخل المدرسة وخارجها. ومن الضروري قبل كل شيء أن تتوفر الرغبة الحقيقية لدى من يتم اختياره للعمل في هذه المدارس، لأن وجود مثل هذه الرغبة يعتبر حافزاً ودافعاً أساسياً لبذل أقصى الجهود لإنجاح عملية رعاية الموهوبين والمبدعين.

#### سابعاً: البرامج والمناهج الدراسية

تحتاج مدارس ومراكز الموهوبين والمبدعين إلى برامج ومناهج خاصة تختلف كثيراً عن برامج ومناهج المدارس الاعتيادية. وقد اختلف التربويون والباحثون في تحديد مواصفات هذه البرامج والمناهج، إلا أن مراجعة الأدبيات التربوية وتجارب الدول المتقدمة في هذا المجال تمكنا من التوصل إلى أفكار عامة لهذه البرامج والمناهج، علماً بأن هذه البرامج ليست نهائية بل هي في طور التغيير والتطوير. فلا تزال التجارب



مستمرة لاستخدام برامج ومناهج مختلفة ومتنوعة حسب مكان الدراسة وطبيعة المسؤولين عنها وإمكانياتهم وقدراتهم المهنية والعلمية.

لقد أكد تقرير صدر عام ٢٠٠٣ من قسم التربية الخاصة في ولاية تنسي Tennessee الأمريكية على أن القاعدة الأساسية لتطوير برنامج أو منهج للطلبة الموهوبين والمبدعين يجب أن يستند إلى أربعة أنواع أو عناصر وهي الإثراء Enrichment والتسريع Acceleration والتجميع Grouping والتوجيه Guidance. ويتم اختيار واحد أو أكثر من هذه العناصر عند تطوير برنامج أو منهج خاص للموهوبين والمبدعين وفقاً لاحتياجاتهم.

إن هذه الأنواع من البرامج يمكن أن تقدم بشكل منفرد أو جماعي بتفاعل أكبر مع برامج في ضوء الاحتياجات الخاصة للطلبة.

إن عملية تطوير برنامج أو منهج وتجديده ليست سهلة وإنما تحتاج إلى خطوات عدة لاستكمالها منها تخطيط المنهج وتقييم الاحتياجات وتشكيل فرق أو مجموعات التطوير ثم التطبيق التجريبي ثم تنفيذه.

وفي كل الأحوال فإن البرنامج أو المنهج الدراسي يجب أن يستجيب للخصائص المختلفة للطلبة وتجنب الحشو والتكرار، وتمايز هذا المنهج عن مناهج الطلبة الاعتياديين، وتمكين الطلبة الموهوبين والمبدعين من الحصول على تعليم مناسب يراعي الفروق الفردية وحاجات التعلم المتفردة لكل طالب موهوب ومبدع، مع استيعاب عدد محدود في حجرة الدراسة لتحسين أساليب التدريس، وأن يتوفر في البرنامج ما يسمح بتنمية مهارات التفكير الناقد والتخطيط واتخاذ القرار والمبادرة والشعور بالانتماء والولاء للوطن واكتساب المهارات الجديدة والتشجيع على الابتكار والتميز في الأداء وتنمية المهارات الشخصية بما يؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو العلم والمعرفة.

ثامناً: المناخ التربوي الملائم

يعتبر توفير المناخ التربوي المناسب والمحفز للمواهب والقدرات الإبداعية من العناصر المهمة في رعاية وتنمية القدرات الإبداعية، فالبيئة المدرسية تحتوي على متغيرات متعددة ووسائل متنوعة تلعب دوراً مهماً في تنمية الإبداع وصقل المواهب.

إن الطالب الموهوب والمبدع قد يعاني من مشكلات نفسية واجتماعية تؤدي به إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي، حيث أن المبدع يتميز بدافعية عالية نحو التعلم ولديه الرغبة في البحث والاستطلاع واستكشاف المعرفة، فإذا أخفقت البيئة في إشباع حاجاته قد يصاب بالإحباط والفشل وينتابه القلق والتوتر مما يؤدي إلى خسارة كبيرة للفرد المبدع والمجتمع بأكمله.

إن تطوير المناخ التربوي المحفز للتفكير والإبداع يتطلب مناخاً مدرسياً عاماً يرسخ مبادئ المشاركة والعدالة والديمقراطية وممارستها، كما يتطلب تقبل النقد البناء واحترام الرأي الآخر وضمان حرية التعبير والعمل بروح الفريق واحترام رأي الأغلبية. كما يتطلب أن يكون المناخ الصفي مثيراً للتفكير بما يحويه من وسائل وتجهيزات وإمكانات مختلفة، إضافة إلى توفر مصادر التعلم وفرص اكتشاف الموهبة والإبداع بحيث تتاح للطلبة فرص استخدامها بكفاءة عالية.

ويأتي من بين هذه الوسائل والمصادر المهمة المكتبة وما تحويه من مصادر علمية متنوعة في شتى الاختصاصات سواء أكانت هذه المصادر مكتوبة أم منطوقة أم الكترونية، إضافة إلى الأجهزة المختلفة من آلات موسيقية حواسيب. ومن الضروري توفير المعلمين المتخصصين القادرين على تدريب الطلبة على استخدام هذه الأجهزة والأدوات التعليمية، وذلك بالإضافة إلى الأنشطة المدرسية المختلفة كإعداد النشرات والمعارض وكتابة التقارير والبحوث.

تاسعاً: الموارد البشرية والمادية

يحتاج النظام التعليمي، لكي يؤدي دوره بكفاءة وفاعلية إلى توفير الموارد البشرية والمادية اللازمة لرعاية الموهبة والإبداع. وتشمل هذه الموارد البشرية المدير والمساعدين ورؤساء الأقسام والأخصائيين في علم النفس والتقويم والقياس النفسي والتربوي ومتخصصين في إجراء الدراسات والبحوث ذات العلاقة بالموهبة والإبداع.

كما يفضل أن يكون هناك أخصائيون اجتماعيون يتولون متابعة الحالات وفتح الملفات وإجراء المقابلات وتقديم الخدمات الاجتماعية واقتراح البرامج والأنشطة الاجتماعية والترفيهية. ثم إن النظام التعليمي بحاجة ماسة إلى معلمين متخصصين بتعليم الطلبة مختلف المواهب والإبداعات وأطباء وأطباء نفسيين وموظفين في الشؤون الإدارية والمالية وفي أعمال الصيانة للأجهزة والمعدات.

كما يجب أن يكون للمدرسة أو المركز مبنى مناسباً يكون مقراً أساسياً لها، وأن يحتوي هذا المبنى على مكاتب إدارية وغرف صفية وقاعات للمختبرات والمحاضرات إضافة إلى غرف خاصة للباحثين. وهناك قوائم مختلفة للتجهيزات الأساسية اللازمة لإنشاء مثل هذه المدرسة.

إن هذه المتطلبات البشرية والمادية تقتضي تحقيق موازنة مستقلة كافية للمدرسة كي تتمكن من التصرف بحرية واستقلالية.

ويمكن للمدرسة الاستفادة من مساعدات القطاع الخاص والأهلي الوطني ومنظمات المجتمع المدني في تعزيز الموازنة.

#### عاشراً: الوسط الأسري والمجتمعي

تلعب الأسرة دوراً مهماً في تنمية مواهب الطفل وقدراته الإبداعية، لأنها الخلية الاجتماعية التي ينمو فيها الطفل. إن دور الأسرة والمجتمع مهم للغاية في تطور التفكير الإبداعي، وما على الأسرة إلا التنسيق والتفاعل مع المؤسسة التعليمية والتعاون معها لتحقيق الهدف المنشود، إذ يفضل اطلاع الأسرة على آراء وتوجيهات الإدارة التعليمية والمتخصصين فيها بشأن أبنائها بالشكل الذي يطور إبداعاتهم ومواهبهم.

ولذلك فإن تعزيز البيئة الأسرية الداعمة للموهبة والإبداع يكون من خلال توعية الأسرة بخصائص الطلبة الموهوبين والمبدعين لفرص ضمان إسهامها في عمليات الكشف والتعرف عليهم مع تدريب أسر الموهوبين على تحمل الضغوط المترتبة على وجود طفل موهوب في الأسرة وتدريبهم على كيفية التعامل معه ورعايته.

هذا إضافة إلى زيادة الدعم المجتمعي للموهوبين والمبدعين وتوسيعه من خلال العمل على تحقيق جهود تعاونية يشترك فيها المسؤولون من معلمين وإداريين والمجتمع بحيث يتوفر اهتمام مباشر من المجتمع بهذه الفئة المهمة من الطلبة، فضلاً عن توفير التبرعات والدعم المالي من مؤسسات المجتمع المدني وحثها على المشاركة الكافية وتقديم الجهود المتنوعة في هذا المجال وتقديم أنشطة الموهوبين وعرضها في مؤسسات المجتمع المختلفة كالمتاحف ومراكز الفنون والمصانع والمكتبات وغيرها.

#### حادي عشر: دور البحث العلمي

إن إعداد البحوث والدراسات العلمية حول الموهوبين والمبدعين ومتابعة المؤشرات الإحصائية لقياس التقدم في مجال رعاية الموهبة والإبداع لهما أهمية كبرى في تطور ونمو هذه الرعاية. ولذلك فإن وضع وزارات التربية والتعليم ومجالس التعليم في الوطن العربي لخطط بحثية علمية يتولى تنفيذها الباحثون والأخصائيون والمعلمون في مدارس الموهبة والإبداع يسهل عملية تنفيذ هذه البحوث والدراسات ويجعل من نتائجها كتغذية راجعة لعملية الرعاية.

إن تطوير مراكز بحثية مختصة والتعاون مع الأقسام العلمية والتربوية في كليات التربية في الجامعات يؤيدان إلى زيادة الاهتمام بإجراء البحوث والتوصل إلى نتائج عملية ومفيدة.

إن تهيئة المناخ العلمي المناسب للبحث في مدارس الموهوبين والمبدعين ومشاركة الطلبة في بعض هذه البحوث يساهم في تدريبهم على التمكن من أساليب البحث العلمي والتدريب على تنفيذ بعض البحوث والدراسات وكتابة التقارير العلمية.

#### ثاني عشر: التعاون العربي والدولي

إن التعاون والتنسيق مع المؤسسات التربوية على المستويين العربي والدولي له أهمية كبرى في تطوير مؤسسات رعاية الموهبة والإبداع. فعن طريق هذا التنسيق والتعاون يتم نقل وتبادل الخبرات والتعرف على أحدث الوسائل المستخدمة في هذه الرعاية.

إن كل بلد عربي مطالب بوضع خطة لتبادل المعلومات والخبرات مع البلدان العربية الأخرى ودول العالم المتقدم، خاصة وأن ذلك أصبح سهلاً بوجود شبكات الاتصال الإلكتروني.

كما أن هذا التعاون يمكن أن يشمل تنظيم مسابقات علمية على المستوى العربي للكشف عن المواهب والإبداعات وخاصة في مجال الابتكارات العلمية. ويمكن عقد مسابقات سنوية في وقت محدد تتشارك فيها معظم الدول العربية للتعرف على الموهوبين والمبدعين ونتائجهم الإبداعية. هذا بالإضافة إلى المشاركة في الاختبارات والمسابقات الدولية مثل أولمبياد الروبوت وغيرها. أما عند استخدام التسريع أي التحرك في السلم التعليمي حسبما تسمح به قدراتهم واستعداداتهم فلا بد من إعطائهم مواد ابتكارية جديدة مكثفة وتعويد الطلبة على التلخيص والاستنتاج والتوصل إلى النتائج بصورة أسرع.

#### ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

من الدراسات السابقة، ذات الصلة، التي تم الاطلاع عليها ما يأتي :

أجرى إيسترلي (Easterly,2001) دراسة بعنوان: " تربية الموهوبين في التعليم الابتدائي بولاية تكساس"، وهدفت الدراسة إلى معرفة اساليب تربية الموهوبين والمتفوقين في التعليم الابتدائي بولاية تكساس، تكونت عينة الدراسة من (٣٤٠) مدرسة من المدارس الابتدائية بالولاية؛ للتعرف على الوضع الراهن لبرامج تربية الموهوبين والمتفوقين في التعليم الابتدائي بولاية تكساس، واستخدمت الاستبانة المؤلفة من عشرة أسئلة مغلقة للتعرف إلى الجوانب الكمية لبرامج تربية الموهوبين والمتفوقين، وستة اسئلة مفتوحة للتعرف على الجوانب الكيفية.

وأوضحت النتائج أن برامج تربية الموهوبين والمتفوقين في الولاية يحتاج إلى تطوير وتنسيق مع المراكز المتخصصة لتربية الموهوبين والمتفوقين على مستوى الولايات الأخرى، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين محتوى البرامج التي تقدم في مدارس المدينة ومدارس الريف، كما أشارت النتائج إلى وجود بعض المعوقات التي تواجه تطبيق برامج تربية الموهوبين والمتفوقين في التعليم الابتدائي منها: جمود بعض المناهج الدراسية. النقص في البرامج الإثرائية الخاصة بالموهوبين والمتفوقين، الحاجة إلى تعدد المعايير والأدوات اللازمة للكشف عن

الموهوبين والمتفوقين، وقد أشارت النتائج أيضاً إلى وجود (٧٠) ألف موهوب ومتفوق، يتعلمون ببرامج تربية الموهوبين والمتفوقين .

هدفت دراسة السرور ( ٢٠٠٢ ) إلى تقييم واقع تربية المتميزين والموهوبين في المدارس الحكومية في مملكة البحرين، وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة المتحقين بالبرامج الخاصة وعددهم ٣٩٣ ( ٢٢٨ ذكور و ١٦٥ إناث) وتسع عشرة معلمة، وثمانى مديرات للمدارس الابتدائية حيث يوجد برنامج في كل مدرسة، وأولياء امور الطلبة المتميزين، والمشرفين على البرامج وأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم، واستخدمت استبانات وصفية مفتوحة بالإضافة إلى الزيارات الميدانية، ومن أبرز النتائج أن جميع الفئات لا يمتلكون معرفة واضحة بأهداف البرامج والتعريف المعتمد للتمييز ، كما أن المناهج جاءت على شكل مبادرات فردية من قبل المعلمات بشكل متناثر وغير موحد، وتبين كذلك أن هناك اتفاقاً بين جميع فئات الدراسة على أن البرامج تنفذ في أماكن خاصة بها إلى جانب استخدام أماكن أخرى من المدرسة. كما أشارت إلى توافر تجهيزات أولية للبرامج وأن هناك نقصاً في تجهيزات أخرى كثيرة، وتبين أن البرامج تنفذ فقط في أوقات الفسح وبعض حصص الرياضة والفن والموسيقى، واعتمدت الأساليب التقويمية بشكل أساسي على الملاحظة غير الموثقة من قبل المعلمات، كما أفاد ٥٣% من الطلبة أنهم يتلقون خدمات إرشادية وأن ٩٢% منهم يرغبون في استمرارها، حيث أنها الأوفر حظاً بين البرامج المقدمة.

كما هدفت دراسة الشهراني (٢٠٠٢) إلى معرفة إسهامات الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالب الموهوب من خلال تقصي مدى إدراك مديري المدارس الابتدائية والمشرفين التربويين في محافظة بيشة في المملكة العربية السعودية لمفهوم الطالب الموهوب وخصائصه وطرق اكتشافه وأساليب رعايته و إمكانية تطبيق خطة لاكتشافه ورعايته، كما هدفت إلى التعرف إلى الفروق بين مديري المدارس والمشرفين التربويين من حيث الابعاد المذكورة، وبلغت عينة الدراسة (٢٠٦) أفراد منهم ثمانية وثلاثين مشرفاً ، ١٦٨ مدير مدرسة، واستخدام المنهج الوصفي المسحي، وبعض الطرق الاحصائية البسيطة، واتضح من النتائج أن إدراك مديري المدارس والمشرفين التربويين لكل من مفهوم الطفل الموهوب وخصائصه وطرق اكتشافه

وأساليب رعايته جميعاً كانت بدرجة إدراك متوسط، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين والمشرفين في معظم الأبعاد. كما اتضح أنه لا تطبق في المدارس أداة أو طريقة لاكتشاف الطالب الموهوب، كما لا توجد فيها برامج أو خطة أو أية خدمات أخرى لرعاية الطلبة الموهوبين.

هدفت دراسة آدمز ووتسل ومون (Adams, Whitsell, & Moon , 2004) إلى تقصي تصورات الطلبة بشأن الاختلافات في الآثار الأكاديمية والاجتماعية التي تحدث عندما يتم تجميع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بشكل متجانس أي في فصول خاصة للطلبة الموهوبين، وبشكل غير متجانس أي في صفوف من مستويات قدرات متباينة، وقد شملت العينة (أربعة وأربعين) طالباً من الصفوف الخامس حتى الحادي عشر، أجريت لهم مقابلات أو طبقت عليهم استبيانات أثناء التحاقهم ببرنامج صيفي داخلي للطلبة الموهوبين والمتفوقين ، وقد صممت الأسئلة لتوضيح طبيعة النتائج الأكاديمية والاجتماعية في ظل حالي التجميع، وأظهرت النتائج أن الطلبة المتجانسين المشاركين في صفوف متجانسة أكثر إيجابية في ما يتعلق بالنتائج الأكاديمية حيث تعلموا أكثر في بيئة أكثر تحدياً، وكانت لديهم مشاعر مختلطة بشأن ان مواقف التجميع أفضل لاحتياجاتهم الاجتماعية. وقد أبدى المشاركون تقديرهم لوجود أقران مماثلين في المجموعات المتجانسة والمختلفين اجتماعياً في المجموعات غير المتجانسة، وتمثلت النتيجة المقلقة في تفضيل عدد قليل من الطلبة المتجانسين للمجموعات غير المتجانسة، لأنها كانت اسهل ومكنتهم من تحقيق درجات عالية بقليل من الجهد.

هدفت دراسة المومني (٢٠٠٥) إلى تقييم برامج رعاية الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمديرين والطلبة الموهوبين وأولياء أمورهم، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٦) طالباً و (ثلاثة وتسعين) معلماً و (ثلاثة عشر) مديراً و (٢٥٠) ولي أمر، واستخدمت الباحثة أربع استبيانات قامت ببنائها لقياس آراء أفراد العينة، بالإضافة إلى المقابلات التي أجرتها مع مجموعة من التربويين، والمشرفين، والمعلمين وأولياء الأمور، وأشارت النتائج إلى أن برامج الطلبة الموهوبين بحاجة إلى تطوير في العديد من الأبعاد، حيث تبين أن تعريف الطالب الموهوب غير واضح

وشامل لكافة الفئات، كما أن معايير الاختيار لم تكن موحدة لدى جميع الأطراف وغير متفق عليها بين الإدارة والمعلمين. ولم تظهر أساليب تقييم واضحة وموحدة لدى المعلمين والمعلمات، كما جاءت معرفة الأهداف بالنسبة للطلبة مرتبطة بالتحاقهم بالبرنامج وليست المعرفة الدقيقة بأهداف البرنامج بشكل عام.

كما أظهرت النتائج وجود نسبة ضئيلة من الملتحقين بالدورات المتخصصة أو الأفراد المتخصصين في مجال رعاية الطلبة الموهوبين، بالإضافة إلى وجود نقص واضح في التجهيزات والإمكانات المادية. كما بينت أن تلك البرامج لا تتناسب مع اهتمامات وميول الطلبة ولا تسعى إلى توجيههم نحو مهنة المستقبل، ولم تكن البرامج الإرشادية متخصصة للطلبة الموهوبين، ولم تتوفر بشكل عام برامج توعية على مستوى الدولة لنشر الوعي في المجتمع بتلك البرامج من حيث أهدافها والفئة المستهدفة ومعايير اختيارهم عليها بين الإدارة والمعلمين.

وتقصت دراسة حيدر (٢٠٠٥) دور العملية التربوية في مرحلة التعليم الأساسي في تنمية الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين في مدارس مدينة نمارفي اليمن من خلال استبانة قدمت إلى القائمين على العملية التربوية، واستخدمت عينة بلغت (١٠٠) معلم، و (١٠٠) معلمة، وقد توصل الباحث إلى أن هناك دوراً ضعيفاً للعملية التربوية والتعليمية في تنمية الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين في مرحلة التعلم الأساسي أشار إليها المعلمون من خلال استطلاع آرائهم. وأن كلاً من المعلمين والمعلمات قد مروا بخبرات دراسية متشابهة ومناهج موحدة، لذلك لم يظهر أي فرق ذو دلالة إحصائية في تنمية الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين يرجع إلى عامل الجنس.

تقصت دراسة جمعة (٢٠٠٦) دور مديرة المدرسة في اكتشاف الطالبات الموهوبات ورعايتهن بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض من خلال استقصاء الأساليب المستخدمة للكشف عن الطالبات الموهوبات بالمدارس الابتدائية الحكومية من وجهة نظر أفراد الدراسة واستقصاء الأساليب المستخدمة لرعاية الطالبات الموهوبات بالمدارس الابتدائية الحكومية من وجهة نظر أفراد الدراسة والتعرف على المعوقات التي تحد من فاعلية الإدارة المدرسية في رعاية الطالبات الموهوبات بالمدارس الابتدائية الحكومية من وجهة نظر أفراد الدراسة. والتعرف على



الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين آراء أفراد الدراسة نحو أساليب الكشف والرعاية للطالبات الموهوبات والمعوقات التي تحد من ذلك تبعا لعدد من المتغيرات واستخدم المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على واقع أساليب الكشف عن الطالبات الموهوبات وبرامج رعايتهن في المدارس الابتدائية الحكومية للبنات بالرياض ، وتم تصميم استبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة. وقد تكونت عينة الدراسة من جميع مديرات المدارس الابتدائية الحكومية للبنات بمدينة الرياض والبالغ عددهن ( 339 ) مديرة. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في آراء المديرات نحو الأساليب المستخدمة في الكشف عن الطالبات الموهوبات بالمدارس الإبتدائية الحكومية ورعايتهن تعزى لمتغيرات نوع المبنى، المؤهل الدراسي، الخبرة في التدريس، الخبرة في الإدارة المدرسية، الدورات التدريبية ونوعها .

وتقصت دراسة مورغان (Morgan,2007) وجهات نظر الآباء والمعلمين والأطفال حول برنامج إثرائي للتلاميذ الموهوبين والمتفوقين في بريطانيا الذين تتراوح أعمارهم بين ( خمس- سبع) سنوات. وقد شملت الدراسة مسح وجهات نظر معلمي الدمج وعددهم ( خمسة عشر) معلماً، وإجراء مقابلات مع أولياء الأمور وعددهم (سبعة عشر) ونشاطات مع (أربعة وعشرون) تلميذاً، وأظهرت النتائج أن الأطفال وأولياء الأمور اجمعوا تماماً على أساليب التدريس المختلفة والتفاعل مع الأطفال الموهوبين الإثرائي، ورأى جميع الآباء أن أطفالهم قد أفادوا من الحضور، وأن حوالي نصفهم قالوا أن هناك تأثيراً على النمو الاجتماعي والأكاديمي، كما قال ما يقرب من نصف المعلمين أن الأطفال الذين حضروا البرنامج قد أفادوا اجتماعياً وأكاديمياً.

وهدفت دراسة جروان والمحاممة (٢٠٠٧) إلى تقييم برامج مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعلم الموهوبين. وتكونت عينة الدراسة من مديري هذه المدارس وعددهم (ثلاثة) ومساعدتهم وعددهم (ستة) و (١٣٥) معلماً ومعلمة و(ستة وثلاثين) طالباً وطالبة من طلبة الصفين العاشر والحادي عشر، وطور الباحثان ثلاثة استبانات لتقييم مكونات البرامج الثلاثة المتعلقة بنظام قبول الطلبة، وطبيعة المناهج الدراسية الإثرائية المطبقة، ونظام اختيار المعلمين وتدريبهم،

كما تم تطوير نموذج مقابلة الطلبة، وأشارت النتائج من خلال التحليل الكمي والنوعي إلى انخفاض مستوى التطابق بين هذه المكونات والمعايير العالمية، فقد اقتصرَت السياسات العامة والمحكات والإجراءات المستخدمة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم على المختصين في الوزارة للقيام بكافة الإجراءات الخاصة بالقبول، وتم تغييب دور المعلمين والمديرين، وعدم اعتماد محكات متنوعة في الكشف والترشيح، كما تبين أنه لا يتم إجراء أية دراسات مسحية لمعرفة الاحتياجات الخاصة بالطلبة قبل وضع المناهج الدراسية الإثرائية المطبقة، بالإضافة إلى تغييب دور المعلمين في تحديد الموضوعات الإثرائية أو اشراكهم في تطوير المناهج ولم يخضعوا إلى دورات تدريبية كافية في مجال تطبيق المناهج الإثرائية.

وهدفت دراسة جولي (Julie, 2007) إلى الكشف عن الوضع الراهن لتعليم الموهوبين في ولاية نبراسكا والتحقق من مدى كفاية البرامج والممارسات في هذا المجال، وتضمنت الدراسة طرق الكشف عن الموهوبين، وتم استخدام استبانة من إعداد الباحث للإجابة عن تساؤلات الدراسة. وأجريت الدراسة على عينة من (٢٥٢) مدرسة حكومية في الولاية، حيث كشفت الدراسة أن (٢٠٣) مدرسة تقدم خططاً وبرامج للموهوبين، كما وجدت أن غالبية مدارس المقاطعات تعتمد على معلمين يمتلكون معرفة محدودة بالتلاميذ والمتفوقين وذلك عند عملية الترشيح التي تعد المرحلة الأولى في عملية الكشف، كما أن غالبية المدارس تستخدم مقاييس للكشف تحد وتضيق من عدد الموهوبين المكتشفين.

وهدفت دراسة الكعبي (٢٠٠٧) إلى الكشف عن دور مديري مدارس التعليم العام في دولة الامارات العربية في رعاية الطلبة المتفوقين ومدى اختلاف هذه التصورات باختلاف بعض المتغيرات كالجنس وسنوات الخبرة والامارة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس بدولة الامارات وعددهم (٧٥٨) مديرا ومديرة وتكونت عينة الدراسة من (١٦٩) مديرا ومديرة حيث تم استخدام استبانة لهذا الغرض. وقد اظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري مدارس التعليم في دولة الامارات في رعاية المتفوقين بصورة عامة جاء بدرجة عالية كما اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في دور المديرين في رعاية المتفوقين تعزى لمتغيرات: الجنس وسنوات الخبرة والامارة.

كما هدفت دراسة عطا الله ( ٢٠٠٨ ) إلى التعرف إلى فاعلية وكفاءة ترشيحات المعلمين والمعلمات في الكشف عن الموهوبين، واختيرت عينة قصدية ( تسعة عشر طالباً واثنين وعشرين طالبة) من معلمي ومعلمات مدارس القبس في الكويت للمرحلة الأساسية الثانية، وبلغ عدد الطلبة (١٠٤٢) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (ثمانية - اثني عشر) عاماً. وقد استخدمت استمارة ترشيح المعلمين والمعلمات حيث يطلب فيها كتابة أسماء الطلبة الذين يعتقد أنهم موهوبون، واستخرج متوسط العلامات المدرسية لكل طالب وطالبة في العام الدراسي، كما استخدم مقياس المصفوفات المتتابعة، ومقياس الدوائر لتورانس، وقائمة تقديرات المعلم لصفات التلاميذ الموهوبين للكشف عنهم. وكشفت النتائج أن المعلمين والمعلمات يرشحون أعداداً كبيرة من التلاميذ باعتبارهم موهوبين، كما وجدت الدراسة قيمة نسبية عالية لفاعلية ترشيحات المعلمين والمعلمات، والتي تعكس قدرتهم على التعرف على الطلبة الموهوبين في الصف، أي أن نسبة الخطأ من النوع الثاني لديهم قليلة، بينما كانت القيمة النسبية لكفاءة ترشيحاتهم ضعيفة إلى حد ما، أي أن هناك إمكانية لوقوعهم في الخطأ من النوع الأول أي القبول الزائف بكثرة، ولم تكشف الدراسة عن فروق بين المعلمين والمعلمات في الفاعلية، ولكنها وجدت أن المعلمات أكثر كفاءة من المعلمين في التعرف على الموهوبين.

أما دراسة السعدي (٢٠٠٨) فقد هدفت إلى معرفة دور المدرسة في تنمية الموهبة لدى الطلبة كما يدركها مديرو المدارس الحكومية في محافظة جنين، وتحديد أثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة الإدارية، ومكان المدرسة، في معرفة دور المدرسة في تنمية الموهبة. وقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (ثمانين) مديراً ومديرة للمدارس الحكومية، وإعداد استبانة مكونة من فقرات تقيس استجابات مديري المدارس الحكومية حول دور المدرسة في تنمية الموهبة، وتوصلت الدراسة إلى أن المدرسة بعناصرها الثلاثة (المنهاج، المعلم، البيئة المدرسية) تلعب الدور الأساسي في رعاية الطلبة وتنمية الموهبة لديهم.

وهدف دراسة الحدابي والجاجي (٢٠٠٩) إلى دراسة واقع رعاية الموهوبين والمتفوقين في الجمهورية اليمنية، وتكون مجتمع الدراسة من كافة المؤسسات

التربوية الحكومية والأهلية التي تعنى برامجهما برعاية الموهوبين والمتفوقين، واستخدمت استبانة تضمنت بيانات عامة عن المؤسسة ومجالات الرعاية والخدمات المقدمة. وأظهرت الدراسة أن نسبة الرعاية من القطاع الأهلي تشكل ٩٠% من مؤسسات رعاية الموهوبين والمتفوقين حيث أن البرنامج الوطني لرعاية الموهوبين هو الجهة الحكومية الوحيدة، وأن نصيب الموهوبات من الرعاية منخفضة مقارنة بنصيب الموهوبين. كما أن ٤٠% من المؤسسات التي ينحصر عملها في تكريم المتفوقين فقط يندرج اسمها تحت مؤسسات رعاية الموهوبين والمتفوقين. كما أنه لا توجد مناهج تعليمية متخصصة بالطلبة الموهوبين والمتفوقين باستثناء بعض البرامج الإثرائية لطلبة مركز تطوير التفوق وطلبة البرنامج الوطني لرعاية الموهوبين، كما لا توجد بنية تحتية في معظم هذه المؤسسات، ولا يوجد نظام تقييم أداء للطلبة .

هدفت دراسة الخطيب (٢٠١١) إلى بناء استراتيجية مقترحة لتطوير واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة الموهوبين في ضوء المعايير العالمية، وإلى التعرف إلى طرق الكشف عنهم، والبرامج والخدمات التربوية والبرامج الإرشادية والتأهيلية المقدمة لهم في المدارس الحكومية الفلسطينية.

ولتحقيق ذلك، تم تطوير أدوات الدراسة التي تمثلت في استبانتي إحداهما لمديري المدارس والمشرفين والمعلمين، والثانية لأولياء الأمور، ومقابلات أحدهما للطلبة الموهوبين والثانية للمسؤولين في الوزارة، والتحقق من صدقها وثباتها. بالإضافة إلى مقابلة مجموعة مركزة من المعنيين برعاية الطلبة الموهوبين.

وقد بلغت عينة الدراسة (ثلاثين) فرداً من كل من الطلبة الموهوبين وأولياء أمورهم ومعلميهم ومديري مدارسهم والمشرفين التربويين ومشرفي التعليم الجامع في مديريات الضفة الغربية، ومجموعة مركزة ضمت اثني عشر فرداً من الفئات المذكورة، بالإضافة إلى (عشرة) من المسؤولين في الوزارة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة تدني تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية على مضامين الأبعاد المتعلقة بالكشف عن الطلبة الموهوبين، وتصميم البرامج والمناهج وتطبيق طرق التدريس والتقييم الملائمة لهم، بينما كانت تقديراتهم متوسطة على الأبعاد المتعلقة بإدارة البرامج، وتوجيه وإرشاد الموهوبين، والتطوير المهني .

### التعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة :

تناولت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة السرور (٢٠٠٢) ودراسة المومني (٢٠٠٥) ودراسة جروان والمحاممة (٢٠٠٥) ودراسة الحدابي والجاجي (٢٠٠٩) ودراسة جولي (٢٠٠٧) والسعدي (٢٠٠٨) و الخطيب (٢٠١١) تقييم برامج رعاية الطلبة الموهوبين في المدارس والمراكز المتخصصة في هذا المجال من حيث اشتمالها على المحاور الرئيسة لهذالبرامج والتي تتمثل في تصميم البرنامج ، وادارته وتنظيمه ، والتوجيه والارشاد النفسي والاجتماعي و الكشف عن الطالب و التطوير المهني ، والتمويل . في حين ركزت الدراسة الحالية على دور المديرين تحديدا في رعاية الطلبة الموهوبين . اما دراسة حيدر (٢٠٠٥) فركزت على دور العملية التربوية والتعليمية في تنمية الطلبة الموهوبين وركزت دراسة عطالله (٢٠٠٨) على اجراءات الكشف عن الطلبة الموهوبين والعوامل المؤثرة فيها ومدى فاعليتها ولم تتطرق الى دور مديري المدارس في هذا المجال وركزت بعض الدراسات على المرحلة الابتدائية مثل دراسة ايسترلي (٢٠٠١) والشهراني (٢٠٠٢) وجمعة (٢٠٠٦) ومورغان (٢٠٠٧) حيث ركزت على اساليب وطرق تربية الموهوبين والمتفوقين في التعليم الابتدائي أما الدراسة الحالية فقد ركزت على المرحتين الاعدادية والثانوية .

وركزت بعض الدراسات مثل دراسة الشهراني (٢٠٠٢) وجمعة (٢٠٠٦) على رأي المديرين أنفسهم في إسهامات الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الموهوبين من خلال تقصي إدراك دور المديرين والمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية لطرق اكتشاف ورعاية الطالب الموهوب أما هذه الدراسة فتطرقت إلى وجهة نظر المعلمين في دور مديري المدارس في رعاية الطلبة الموهوبين . اما دراسة الكعبي (٢٠٠٧) فتناولت دور مديري المدارس في رعاية الطلبة المتفوقين أما هذه الدراسة فقد تناولت دور مديري المدارس في رعاية الطلبة الموهوبين .

ولاحظ الباحث ندرة الدراسات التي اهتمت ببيان دور المديرين في رعاية الطلبة الموهوبين وخاصة من وجهة نظر المعلمين كما لاحظ ندرة الدراسات التي تناولت

المدارس الخاصة مما يجعل هذه الدراسة مكملًا لها ورافدًا يطلع المديرين من خلالها على مهامهم الرئيسية في رعاية الطلبة الموهوبين .

**الفصل الثالث**  
**الطريقة والاجراءات**

## الفصل الثالث

### الطريقة والاجراءات

اشتمل هذا الفصل على وصف لمنهج الدراسة المستخدم ومجتمعها وعينتها ، وأداة الدراسة المستخدمة وكيفية ايجاد صدقها وثباتها والوسائل الاحصائية واجراءات الدراسة المعتمدة ، وعلى النحو الآتي :

منهج الدراسة المستخدم :

اعتمد في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة لكونه المنهج الأكثر ملاءمة لمثل هذا النوع من الدراسات ، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الاعدادية والثانوية المستقلة والخاصة في دولة قطر ، والبالغ عددهم ( 8280 ) معلما ومعلمة للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ منهم (4097) معلما ، و(4183) معلمة ، موزعين على المدارس الاعدادية والثانوية المستقلة والخاصة ، والجدول (1) يبين ذلك :

الجدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات في المدارس الاعدادية والثانوية المستقلة والخاصة

التسلسل	السلطة المشرفة	المرحلة	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع
1	مدرسة مستقلة	اعدادية	1238	1497	2735
2	مدرسة مستقلة	ثانوية	1360	1317	2677
3	مدرسة خاصة	اعدادية	832	723	1555



4	مدرسة خاصة	ثانوية	667	646	1313
المجموع					
			4097	4183	8280

### عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية النسبية ، بالرجوع الى جدول تحديد حجم العينة من حجم مجتمع الدراسة وذلك باستخدام جدول تقرير الحد الأدنى لحجم العينة من المجتمع ( Bartlett, J.F.Kotrlík,J.W.andHiggins,CC.,2001 )  
وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الذين تم توزيع أداة الدراسة عليهم (٤١٥) معلما ومعلمة حيث كانت نسبتهم المئوية الى مجتمع الدراسة (5% ) ، وتم استرجاع (٣٨٢) استبانة كما تم استبعاد (15) استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل . عليه يكون العدد النهائي للاستبانات التي تم تحليلها (367) استبانة ، منهم (182) معلما ، و(185) معلمة ، والجدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة في عددها النهائي .

### الجدول ( 2 )

توزع أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات في المدارس الاعدادية والثانوية المستقلة والخاصة

التسلسل	السلطة المشرفة	المرحلة	عدد المعلمين	عددالمعلمات	المجموع
1	مدرسة مستقلة	اعدادي	55	66	121
2	مدرسة مستقلة	ثانوي	60	58	118
3	مدرسة خاصة	اعدادي	37	32	69
4	مدرسة خاصة	ثانوي	30	29	59

367	185	182	المجموع		

### خصائص عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة النهائية من ( 367 ) معلما ومعلمة ، بواقع (182) معلما ، و ( 185 ) معلمة، وقد بلغ عدد المعلمين في المدارس المستقلة ( 239 ) معلما ومعلمة ، وفي المدارس الخاصة ( 128 ) معلما ومعلمة . وبلغ عدد المعلمين في المرحلة الاعدادية ( ١٩٠ ) معلما ومعلمة وعدد المعلمين في المرحلة الثانوية ( ١٧٧ ) معلما ومعلمة . وبلغ عدد المعلمين ممن لديهم خبرة (5) سنوات فأقل ( 125 ) معلما ومعلمة ، وممن لديهم خبرة من ( 6 إلى 10سنوات ) ( 138 ) معلما ومعلمة ، وممن لديهم خبرة أكثر من ( 10 ) سنوات ( 104 ) معلما ومعلمة . والجدول ( 3 ) يوضح خصائص أفراد العينة .

### الجدول ( 3 )

توزع أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات في المدارس الاعدادية والثانوية المستقلة والخاصة حسب متغيرات الجنس ، المرحلة الدراسية ، السلطة المشرفة ، الخبرة

متغير الدراسة	الفئات	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	182	49.6
	أنثى	185	50.4
	المجموع	367	%100

48.3	177	الإعدادية	المرحلة الدراسية
51.7	190	الثانوية	
%100	367	المجموع	
65.1	239	المدارس المستقلة	السلطة المشرفة
34.9	128	المدارس الخاصة	
%100	367	المجموع	
34	125	5 سنوات فأقل	الخبرة
37.7	138	6 إلى 10 سنوات	
28.3	104	أكثر من 10 سنوات	
%100	367	المجموع	

## أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة والمتعلق بدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر ، فإن عملية جمع البيانات تتطلب توافر أداة لقياس دور مديري المدارس في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين ، وفيما يأتي وصف لأداة الدراسة :

تم تطوير استبانة دور مديري المدارس في رعاية الطلبة الموهوبين بالرجوع الى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة ، مثل دراسة الشهراني ( 2002 ) ، ودراسة الكعبي ( 2007 ) .

وقد تكونت هذه الاستبانة بصيغتها الأولية من ( 62 ) فقرة ، تقيس دور مدير المدرسة في رعاية الطلبة الموهوبين ، توزعت فقراتها على أربعة مجالات هي :

- دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين: وتكون من (11) فقرة
- دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين : وتكون من ( 12 ) فقرة
- دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين : وتكون من ( 28 ) فقرة
- دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة لموهوبين : وتكون من ( 11 ) فقرة

وقد أعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزن متدرج اعتمادا لسلم ليكرت ( Likert )

الخماسي ، وقد كانت أبدال الاجابة هي : دائما ، وأعطي خمس درجات ، وغالبا وأعطي أربع درجات ، وأحيانا وأعطي ثلاث درجات ، ونادرا وأعطي درجتين ، وأبدا وأعطي درجة واحدة والملحق ( 1 ) يبين الاستبانة بصيغتها الأولية .

تم التحقق من صدق استبانة دور مديري المدارس في رعاية الطلبة الموهوبين من خلال استخدام الصدق الظاهري ، إذ قام الباحث بعرض الاستبانة على عشرة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال التربوي في جامعة الشرق الأوسط وجامعة قطر والمجلس الأعلى للتعليم في دولة قطر ، ومراكز رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية والملحق(2)يبين ذلك .

وتم اعتماد موافقة المحكمين على الفقرات بنسبة (80 %) فأكثر مؤشرا على صدق الفقرة ، إذ تم حذف فقرتين من الاستبانة بناء على آراء المحكمين ، لكونها حصلت على موافقة لا تزيد عن ٥٠ % وتكونت الاستبانة بصيغتها النهائية من (٦٠) فقرة ، بعد أن كان عدد فقراتها (62) فقرة ، توزعت فقراتها على أربعة مجالات هي :

- دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين: وتكون من (11) فقرة

- دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين : وتكون من ( 11 ) فقرة

- دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين : وتكون من ( 27 ) فقرة

- دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة لموهوبين : وتكون من ( 11 ) فقرة

والملحق (3) يبين استبانة دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين في صيغتها النهائية

ثبات أداة الدراسة :

تم التأكد من ثبات أداة رعاية الطلبة الموهوبين، بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test- retest) إذ قام الباحث بتطبيق الاستبانة ، على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) معلما ومعلمة ، وإعادة تطبيقها بعد اسبوعين ، وتم حساب معامل الثبات فكان مقداره (0.86) . كما استخدمت معادلة كرونباخ ألفا ( Cronbach-Alpha ) لإيجاد معامل الاتساق الداخلي ، إذ بلغت درجة معامل الثبات ( 0.91 ) وتعد هاتان القيمتان مقبولتان لأغراض الدراسة الحالية وذلك في ضوء الدراسات السابقة ، والجدول (4) يبين قيم معاملات الثبات لمقياس دور مديري المدارس في رعاية الطلبة الموهوبين باستخدام معامل ثبات الاختبار وإعادة الاختبار ومعادلة كرونباخ ألفا .

الجدول ( 4 )

قيم معاملات الثبات لاستبانة دور مديري المدارس في رعاية الطلبة الموهوبين باستخدام  
معامل ثبات الاختبار وإعادة الاختبار ومعادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المجال	كرونباخ الفا	معامل ثبات الاختبار وإعادة الاختبار
1	دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين	0.82	0.76
2	دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين.	0.90	0.74
3	دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين	0.84	0.87
4	دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة الموهوبين.	0.79	0.83
	الدرجة الكلية	0.91	0.86

متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية :

1- الجنس : وله فئتان ( ذكور واناث )

2- المرحلة الدراسية : ولها مستويان ( اعدادية وثانوية )

3- السلطة المشرفة : ولها فئتان ( المدارس المستقلة والمدارس الخاصة )

4- الخبرة التدريسية : ولها ثلاثة مستويات :

- ( ٥ ) سنوات فأقل

- ( 6 الى 10 سنوات )

- أكثر من ( 10 ) سنوات

إجراءات الدراسة :

- إعداد استبانة الدراسة بصيغتها الأولية والنهائية .

- التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة .

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مدير مكتب تحليل السياسات والابحاث

موجه الى مدراء المدارس الاعدادية والثانوية المستقلة والخاصة في دولة قطر

، لتسهيل مهمة الباحث في تطبيق أداة الدراسة ، والملحق (٤) يبين ذلك

- تحديد مجتمع الدراسة .

- تحديد عينة الدراسة بالطريقة التطبيقية العشوائية النسبية من أفراد مجتمع

الدراسة .

- توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة خلال الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤ م

إذ قام الباحث بإجراء مقابلات مع مديري المدارس ومديراتها بغرض توضيح

الهدف من الدراسة ، وقد أبدى معظمهم روح التعاون ، وشمل توزيع الاستبانة

المدارس الاعدادية والثانوية المستقلة والخاصة في دولة قطر .

- تم جمع الاستبانات من عينة الدراسة بعد تعبئتها ، والتأكد منها ، فقد تم توزيع

(415) استبانة وتم استرجاع ( 382 ) استبانة ، بنسبة استرجاع قدرها

( 92% )

- تم تدقيق الاستبانات والتأكد من البيانات الموجودة فيها ، وصلاحياتها لأغراض

التحليل الإحصائي حيث تم استبعاد ( 15 ) استبانة لعدم صلاحيتها

- تم استخدام حزمة التحليل الإحصائي ( SPSS ) لتحليل البيانات والحصول

على النتائج .

- تم تحديد دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر ، باعتماد المعادلة الآتية :

### القيمة العليا للبدل – القيمة الدنيا للبدل

عدد المستويات

$$1.33 \text{ المدى} = \frac{4}{3} = \frac{1-5}{3} =$$

وبذلك يكون من :

1 - 2.33 دور منخفض

2.34-3.67 دور متوسط

3.68-5 دور مرتفع

- تم عرض النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات المناسبة في ضوء ماتوصلت اليه الدراسة من نتائج .

### **المعالجة الاحصائية:**

1. للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى.

2. للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار ( t ) للكشف عن الفروق الاحصائية في متغير رعاية الموهوبين تعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والسلطة المشرفة .

3. للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام تحليل التباين الاحادي One-way ANOVA للكشف عن الفروق الاحصائية في متغير الخبرة واختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق الاحصائية التي تعزى لمتغير الخبرة.

4. تم استخدام معامل ثبات الاختبار وإعادة الاختبار ومعادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات للأداة المستخدمة في الدراسة.



الفصل الرابع  
نتائج الدراسة

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

**السؤال الأول:** ما دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (٥) ذلك.

### الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى (الدور)
4	دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة	3.76	0.80	١	مرتفع

متوسط	٢	0.69	3.63	دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين.	3
متوسط	٣	0.49	3.61	دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين	2
متوسط	٤	0.80	3.48	دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين	1
متوسط		0.41	3.62	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (٥) أن دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٦٢) وانحراف معياري (٠.٤١)، وجاءت مجالات الأداة في الدورين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٧٦ - ٣.٤٨)، وجاء في الرتبة الأولى مجال " دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة الموهوبين "، بمتوسط حسابي (٣.٧٦) وانحراف معياري (٠.٨٠) وبدور مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاء مجال " دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين " بمتوسط حسابي (٣.٦٣) وانحراف معياري (٠.٦٩) وبدور متوسط، وجاء في الرتبة قبل الأخيرة مجال " دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين " بمتوسط حسابي (٣.٦١) وانحراف معياري (٠.٤٩)، وبدور متوسط. وجاء في الرتبة الأخيرة مجال " دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين " بمتوسط حسابي (٣.٤٨) وانحراف معياري (٠.٨٠) وبدور متوسط.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

#### ١- مجال دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر لفقرات هذا المجال، والجدول (٦) يوضح ذلك.

#### الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر لفقرات دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى (الدور)
56	يحفز معنويا المعلمين أصحاب المبادرات المميزة في رعاية الطلبة الموهوبين.	3.96	1.31	1	مرتفع
60	يستخدم بند مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين الطلبة كأحد معايير تقييم أداء المعلمين.	3.94	1.01	2	مرتفع
59	يقوم بزيارات صافية للمعلمين بهدف تقويم الطرق المتبعة في رعاية الطلبة الموهوبين.	3.86	1.11	3	مرتفع
54	يوجه لتقويم خطط المعلمين التعليمية المعدة لتنمية الطلبة الموهوبين	3.81	1.17	4	مرتفع
51	يوفر برامج التطوير والتدريب للمعلمين في مجال الاهتمام بالطلبة الموهوبين .	3.80	1.01	5	مرتفع
55	يتيح الفرصة للمعلمين للتعبير عن آرائهم في الأمور المتعلقة بالطلبة الموهوبين.	3.78	1.20	6	مرتفع
53	ينمي علاقات التعاون بين المعلمين لتكوين اتجاهات إيجابية وداعمة للطلبة الموهوبين .	3.77	1.21	7	مرتفع
57	يحفز ماديا المعلمين أصحاب المبادرات المميزة في رعاية الطلبة الموهوبين.	3.72	0.96	8	مرتفع
50	يوجه المدير لإعداد أدلة إرشادية تساعد المعلمين في رعاية الطلبة الموهوبين.	3.66	1.13	9	متوسط
58	يوجه لتكليف المعلمين بإجراء بحوث متخصصة عن الطلبة الموهوبين .	3.59	1.15	10	متوسط
52	يوفر برامج التطوير والتدريب لأولياء الأمور في مجال الاهتمام بالطلبة الموهوبين .	3.51	1.04	11	متوسط
	الدرجة الكلية	3.76	0.80		مرتفع

يلاحظ من الجدول (٦) أن لدور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر لفقرات دور المدير في التنمية

المهنية للمعنيين بالطلبة كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٧٦) وانحراف معياري (٠.٨٠)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدورين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٩٦ - ٣.٥١)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٥٦) التي تنص على "يحفز معنوياً المعلمين أصحاب المبادرات المميزة في رعاية الطلبة الموهوبين"، بمتوسط حسابي (٣.٩٦) وانحراف معياري (١.٣١) وبدور مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (٦٠) التي تنص على "يستخدم بند مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين الطلبة كأحد معايير تقييم أداء المعلمين" بمتوسط حسابي (٣.٩٤) وانحراف معياري (١.٠١) وبدور مرتفع، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٥٨) التي تنص على "يوجه لتكليف المعلمين بإجراء بحوث متخصصة عن الطلبة الموهوبين" بمتوسط حسابي (٣.٥٩) وانحراف معياري (١.١٥)، وبدور متوسط، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٥٢) التي تنص على "يوفر برامج التطوير والتدريب لأولياء الأمور في مجال الاهتمام بالطلبة الموهوبين" بمتوسط حسابي (٣.٥١) وانحراف معياري (١.٠٤) وبدور متوسط.

## ٢- مجال دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر لفقرات هذا المجال، والجدول (٧) يوضح ذلك.

### الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر لفقرات دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى (الدور)
14	يؤكد على المعلمين لاكتشاف الطلبة الموهوبين من خلال اختبارات التحصيل	3.98	1.08	1	مرتفع

مرتفع	2	0.91	3.85	19	يوجه لاكتشاف الطلبة الموهوبين من خلال ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية .
متوسط	3	0.85	3.66	15	يوجه لاكتشاف الطلبة الموهوبين من خلال إجراء اختبارات الذكاء على الطلبة .
متوسط	4	1.08	3.66	18	يوجه المعلمين إلى تكليف الطلبة بمهام تمكن من إظهار الموهبة والإبداع لديهم.
متوسط	4	0.84	3.66	21	يؤكد على المعلمين أن تتضمن الاختبارات التحصيلية أسئلة إبداعية تساهم في اكتشاف الطلبة الموهوبين .
متوسط	6	0.76	3.61	12	يوفر المدير متخصصاً أكاديمياً قادراً على اكتشاف الطلبة الموهوبين.
متوسط	6	0.86	3.61	20	يوفر أنموذجاً خاصاً يمكن أولياء أمور الطلبة من تحديد مواهب أبنائهم.
متوسط	8	1.20	3.59	13	يوجه المعلمين لاستخدام أنموذج ترشيح واضح للطلبة للالتحاق ببرامج الموهوبين.
متوسط	9	0.80	3.56	22	يوجه للتعرف على قدرات ومواهب الطلبة بدراسة ملفاتهم في المرحلة السابقة.
متوسط	10	0.96	3.47	16	يشرف على اكتشاف الموهوبين من خلال إجراء اختبارات التفكير الإبداعي على الطلبة
متوسط	11	1.11	3.30	17	يوجه لاكتشاف الطلبة الموهوبين من خلال تطبيق مقاييس التقدير.
متوسط		0.69	3.63		الدرجة الكلية

يلاحظ من الجدول (٧) أن دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر لفقرات دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٦٣) وانحراف معياري (٠.٦٩)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدورين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٩٨ - ٣.٣٠)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (١٤) التي تنص على "

يؤكد على المعلمين لاكتشاف الطلبة الموهوبين من خلال اختبارات التحصيل "، بمتوسط حسابي (٣.٩٨) وانحراف معياري (١.٠٨) وبدور مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (١٩) التي تنص على " يوجه لاكتشاف الطلبة الموهوبين من خلال ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية " بمتوسط حسابي (٣.٨٥) وانحراف معياري (٠.٩١) وبدور مرتفع، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١٦) التي تنص على " يشرف على اكتشاف الموهوبين من خلال إجراء اختبارات التفكير الإبداعي على الطلبة" بمتوسط حسابي (٣.٤٧) وانحراف معياري (٠.٩٦)، وبدور متوسط، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (١٧) التي تنص على " يوجه لاكتشاف الطلبة الموهوبين من خلال تطبيق مقاييس التقدير " بمتوسط حسابي (٣.٣٠) وانحراف معياري (١.١١) وبدور متوسط.

### ٣- مجال دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر لفقرات هذا المجال، والجدول (٨) يوضح ذلك.

#### الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر لفقرات دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى (الدور)
43	يشرف على تنمية مواهب الطلبة بتوفير مجموعة متنوعة من الأنشطة اللاصفية .	3.98	1.13	1	مرتفع
46	يشجع اشترك الطلبة الموهوبين في المسابقات.	3.94	0.96	2	مرتفع
39	يوجه إلى تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات الإرشاد المهني الذي يناسب مواهبهم.	3.93	1.18	3	مرتفع

مرتفع	4	1.28	3.90	40	يوفر في المدرسة مرشدا تربويا متخصصا يقدم خدمات إرشادية للموهوبين
مرتفع	5	1.36	3.89	31	يوجه لإقامة معارض دورية لعرض ابتكارات الطلبة
مرتفع	6	1.14	3.87	35	يوجه لتنظيم برامج اثرائية للطلبة الموهوبين خلال الدوام المدرسي لتنمية مواهبهم .
مرتفع	7	1.15	3.86	38	يوجه المختصين إلى تقديم خدمات إرشادية خاصة للموهوبين تحقق نموهم الانفعالي.
مرتفع	8	1.30	3.84	42	يوجه لتجميع الموهوبين في فصول خاصة داخل المدرسة في جزء من اليوم الدراسي.
مرتفع	9	1.38	3.83	47	يوفر للطلبة الموهوبين لقاءات مع الراشدين الموهوبين في المجتمع
مرتفع	10	1.23	3.73	29	يشرف على تقديم حوافر معنوية للطلبة الموهوبين .
مرتفع	11	1.31	3.71	45	يسند مهمات قيادية للطلبة الموهوبين لتنمية
مرتفع	12	0.93	3.71	48	يطلب دعم المؤسسات المجتمعية التي تساعد في رعاية الطلبة الموهوبين .
مرتفع	13	0.99	3.68	30	يشرف على تقديم حوافر مادية للطلبة الموهوبين .
مرتفع	14	1.34	3.67	28	يجري حوارات مستدامة مع الطلبة الموهوبين للتعرف على احتياجاتهم .
متوسط	15	1.33	3.64	32	يشجع الموهوب على تخطي الصفوف (الترفيه الاستثنائي) وفقا لأسس محددة.
متوسط	16	1.16	3.60	23	يؤكد على وجوب احتواء خطط الدروس على عناصر واضحة خاصة برعاية الموهوبين .
متوسط	17	1.34	3.56	36	يوجه لتنظيم برامج اثرائية للموهوبين في فترة ما بعد الدوام المدرسي لتنمية مواهبهم



متوسط	18	0.71	3.55	يخطط لتنظيم رحلات علمية ذات أهداف محددة للموهوبين تبعاً لميولهم واهتماماتهم	44
متوسط	19	1.12	3.46	ينظم اجتماعات دورية مع أولياء أمور الطلبة الموهوبين للتنسيق بين دور المدرسة والأسرة في	49
متوسط	20	1.23	3.43	يكلف مختصاً في المدرسة مؤهل أكاديمياً للإشراف على تنفيذ برامج الطلبة الموهوبين .	24
متوسط	20	0.96	3.43	يتيح للطلبة الموهوبين التسريع في دراسة مادة واحدة أو أكثر من المواد الدراسية .	33
متوسط	22	1.26	3.41	يفسح المجال للطلبة الموهوبين للمشاركة في تخطيط	25
متوسط	23	1.24	3.29	يوجه المعلمين نحو تصميم مناهج اثنائية تلبي الحاجات الفريدة للطلبة الموهوبين .	27
متوسط	24	1.15	3.22	يوفر الوقت الكافي للمعلمين لتنفيذ برامج الطلبة	26
متوسط	25	0.76	3.17	يشرف على تنظيم المدرسة برامج اثنائية للطلبة الموهوبين في العطلة الأسبوعية.	37
متوسط	26	0.94	3.11	يخطط لتنظيم برامج صيفية اثنائية للطلبة الموهوبين لتنمية مواهبهم	34
متوسط	27	0.97	3.10	يشرف على تجميع الطلبة الموهوبين في فصول خاصة داخل المدرسة طوال اليوم الدراسي.	41
متوسط		0.49	3.61	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (٨) أن دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر لفقرات دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين. كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٦١) وانحراف معياري (٠.٤٩)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدورين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٩٨ - ٣.١٠)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٤٣) التي تنص على " يشرف على تنمية مواهب الطلبة بتوفير مجموعة متنوعة من الأنشطة اللاصفية " ، بمتوسط حسابي (٣.٩٨) وانحراف معياري (١.١٣) وبدور مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (٤٦) التي تنص على " يشجع اشتراك الطلبة الموهوبين في المسابقات"

بمتوسط حسابي (٣.٩٤) وانحراف معياري (٠.٩٦) وبدور مرتفع، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (٣٤) التي تنص على يخطط لتنظيم برامج صيفية اثرائية للطلبة الموهوبين لتنمية مواهبهم " بمتوسط حسابي (٣.١١) وانحراف معياري (٠.٩٤)، وبدور متوسط، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (٤١) التي تنص على " يشرف على تجميع الطلبة الموهوبين في فصول خاصة داخل المدرسة طوال اليوم الدراسي" بمتوسط حسابي (٣.١٠) وانحراف معياري (٠.٩٧) وبدور متوسط.

#### ٤- مجال دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر لفقرات هذا المجال، والجدول (٩) يوضح ذلك.

#### الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر لفقرات دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى (الدور)
6	يوفر تجهيزات رياضية مناسبة للطلبة الموهوبين في المدرسة	3.92	1.10	1	مرتفع
9	يوفر مكتبة تحتوي كتباً ومراجع ومواد تعليمية متنوعة مناسبة للطلبة الموهوبين.	3.63	0.99	2	متوسط
2	يوفر وسائل تعليمية وإيضاحية تراعي الطلبة الموهوبين .	3.63	1.23	2	متوسط
10	يجهز ملفاً لكل طالب موهوب يتضمن معلومات شاملة عنه.	3.53	0.97	4	متوسط
4	يجهز المدرسة بمختبرات لغوية تساعد في تطوير أداء	3.51	1.28	5	متوسط

متوسط	6	1.10	3.46	11	يخصص مبالغ مالية خاصة لدعم برامج رعاية الطلبة الموهوبين.
متوسط	7	1.20	3.44	5	يخصص وقتاً محدداً في جدول الحصص ينمي فيه المعلمون مواهب الطلبة.
متوسط	٨	1.06	3.42	1	يوفر المدير برامج حاسوبية تناسب الطلبة الموهوبين.
متوسط	9	0.93	3.39	3	يوفر مواد وأدوات إضافية في المختبرات العلمية يستفيد منها الطلبة الموهوبون.
متوسط	10	1.34	3.27	7	يجهز قاعات خاصة يمارس فيها الطلبة الموهوبين هواياتهم
متوسط	11	0.85	3.08	8	يجهز فصولاً دراسية خاصة للطلبة الموهوبين.
متوسط		0.80	3.48		الدرجة الكلية

يلاحظ من الجدول (٩) أن دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر لفقرات دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٤٨) وانحراف معياري (٠.٨٠)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدورين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٩٢ - ٣.٠٨)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٦) التي تنص على " يوفر تجهيزات رياضية مناسبة للطلبة الموهوبين في المدرسة "، بمتوسط حسابي (٣.٩٢) وانحراف معياري (١.١٠) وبدور مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرتان (٩) التي تنص على " يوفر مكتبة تحتوي كتباً ومراجع ومواد تعليمية متنوعة مناسبة للطلبة الموهوبين " و (٢) التي تنص على " يوفر وسائل تعليمية وإيضاحية تراعي الطلبة الموهوبين " بمتوسط حسابي (٣.٦٣) وانحرافين معياريين (٠.٩٩)، و (١.٢٣) على الترتيب وبدور متوسط، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٧) التي تنص على " يجهز قاعات خاصة يمارس فيها الطلبة الموهوبين هواياتهم " بمتوسط حسابي (٣.٢٧) وانحراف معياري (١.٣٤)، وبدور متوسط، وجاءت في الرتبة الأخيرة

الفقرة (٨) التي تنص على " يجهز فصولا دراسية خاصة للطلبة الموهوبين " بمتوسط حسابي (٣.٠٨) وانحراف معياري (٠.٨٥) وبدور متوسط.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والسلطة المشرفة ؟  
تمت الاجابة عن هذا السؤال على النحو الاتي:

#### ١- متغير الجنس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، و تطبيق اختبار (t-test) للفروق في دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر تبعاً لمتغير جنس المعلم، والجدول الآتي يبين النتائج :

#### الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) للفروق في دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر تبعاً لمتغير جنس المعلم

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
دور المدير في توفير	ذكر	182	3.23	0.83	-6.067	0.000*
البنية المادية لرعاية الطلبة الموهوبين	أنثى	185	3.72	0.70		
دور المدير في اكتشاف	ذكر	182	3.59	0.69	-1.119	0.264

		0.69	3.67	185	أنثى	الطالبة الموهوبين.
0.090	-1.701	0.47	3.57	182	ذكر	دور المدير في رعاية
		0.51	3.66	185	أنثى	الطالبة الموهوبين
0.000*	-5.090	0.82	3.56	182	ذكر	دور المدير في التنمية
		0.72	3.97	185	أنثى	المهنية للمعنيين بالطالبة الموهوبين.
0.000*	-5.339	0.37	3.51	182	ذكر	الدرجة الكلية
		0.41	3.73	185	أنثى	

• الفرق دال احصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

يلاحظ من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطالبة الموهوبين في دولة قطر تبعاً لمتغير جنس المعلم، استناداً الى قيم (ت) المحسوبة اذ بلغت (٥.٣٣٩) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) للدرجة الكلية. وكذلك في مجال دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطالبة الموهوبين (-٦.٠٦٧) وفي مجال دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطالبة الموهوبين (-٥.٠٩٠)، وكان الفرق لصالح الإناث في الدرجة الكلية والمجالين بدليل ارتفاع متوسطاتهن الحسابية عن المتوسطات الحسابية للذكور.

٢- متغير المرحلة الدراسية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، و تطبيق اختبار (t-test) للفروق في دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطالبة الموهوبين في دولة قطر تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، والجدول التالي يبين النتائج

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) للفروق في دور  
مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر تبعاً  
لمتغير المرحلة الدراسية

المجال	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين	ثانوي	177	3.49	0.88	0.163	0.871
	إعدادي	190	3.47	0.73		
دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين.	ثانوي	177	3.78	0.67	4.025	0.000*
	إعدادي	190	3.50	0.69		
دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين	ثانوي	177	3.61	0.50	-0.017	0.987
	إعدادي	190	3.61	0.49		
دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة الموهوبين	ثانوي	177	3.76	0.84	-0.010	0.992
	إعدادي	190	3.76	0.76		
الدرجة الكلية	ثانوي	177	3.65	0.41	1.279	0.202
	إعدادي	190	3.59	0.40		

• الفرق دال احصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

يلاحظ من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، استناداً الى قيم (ت) المحسوبة اذ بلغت (١.٢٧٩) وبمستوى دلالة (٠.٢٠٢) للدرجة الكلية. وكذلك عدم وجود فروق في معظم المجالات إذ تراوحت قيم (ت) المحسوبة لها بين (٠.١٦٣ - ٠.٠١٠) وهذه القيم غير دالة احصائياً، في حين وجد فرق في مجال دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين، استناداً الى قيمة (ت) المحسوبة اذ بلغت (٤.٠٢٥) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠). وكان الفرق لصالح المرحلة الثانوية بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي عن المتوسط الحسابي للمرحلة الاعدادية.

٣- متغير السلطة المشرفة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، و تطبيق اختبار (t-test) للفروق في دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر تبعاً لمتغير السلطة المشرفة ، والجدول التالي يبين النتائج :

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) للفروق في دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر تبعاً لمتغير السلطة المشرفة

المجال	السلطة المشرفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين	مستقلة	239	3.49	0.80	0.205	0.838
	خاصة	128	3.47	0.82		
دور المدير في اكتشاف	مستقلة	239	3.64	0.68	0.275	0.783

		0.72	3.62	128	خاصة	الطلبة الموهوبين.
0.017*	-2.406	0.53	3.57	239	مستقلة	دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين
		0.41	3.70	128	خاصة	
0.000*	-3.692	0.81	3.65	239	مستقلة	دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة الموهوبين
		0.72	3.97	128	خاصة	
0.014*	-2.468	0.42	3.58	239	مستقلة	الدرجة الكلية
		0.38	3.69	128	خاصة	

• الفرق دال احصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

يلاحظ من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر تبعاً لمتغير السلطة المشرفة، استناداً الى قيم (ت) المحسوبة اذ بلغت (-٢.٤٦٨) وبمستوى دلالة (٠.٠١٤) للدرجة الكلية. وكذلك وجود فروق في مجالي (دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين، دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة الموهوبين) إذ تراوحت قيم (ت) المحسوبة لها بين (-٢.٤٠٦ - -٣.٦٩٢) وهذه القيم دالة احصائياً، وكان الفرق لصالح المدارس الخاصة بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي عن المتوسط الحسابي للمدارس المستقلة.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات المعلمين لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لدى المعلمين؟

للجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر، تبعاً لمتغير الخبرة، ويظهر الجدول (١٣) ذلك.

الجدول (١٣)



المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية  
في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر، تبعاً لمتغير الخبرة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الخبرة	المجال
3.07	0.79	125	٥ سنوات فأقل	دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين
3.55	0.78	138	٦ الى ١٠ سنوات	
3.88	0.62	104	أكثر من ١٠ سنوات	
3.48	0.80	367	المجموع	
3.58	0.82	125	٥ سنوات فأقل	دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين.
3.56	0.65	138	٦ الى ١٠ سنوات	
3.80	0.54	104	أكثر من ١٠ سنوات	
3.63	0.69	367	المجموع	
3.53	0.53	125	٥ سنوات فأقل	دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين
3.69	0.46	138	٦ الى ١٠ سنوات	
3.60	0.48	104	أكثر من ١٠ سنوات	
3.61	0.49	367	المجموع	
3.52	0.91	125	٥ سنوات فأقل	دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة الموهوبين.
4.09	0.76	138	٦ الى ١٠ سنوات	
3.63	0.51	104	أكثر من ١٠ سنوات	
3.76	0.80	367	المجموع	

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الخبرة	المجال
3.07	0.79	125	٥ سنوات فأقل	دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين
3.55	0.78	138	٦ الى ١٠ سنوات	
3.88	0.62	104	أكثر من ١٠ سنوات	
3.48	0.80	367	المجموع	
3.58	0.82	125	٥ سنوات فأقل	دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين.
3.56	0.65	138	٦ الى ١٠ سنوات	
3.80	0.54	104	أكثر من ١٠ سنوات	
3.63	0.69	367	المجموع	
3.53	0.53	125	٥ سنوات فأقل	دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين
3.69	0.46	138	٦ الى ١٠ سنوات	
3.60	0.48	104	أكثر من ١٠ سنوات	
3.61	0.49	367	المجموع	
3.52	0.91	125	٥ سنوات فأقل	دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة الموهوبين.
4.09	0.76	138	٦ الى ١٠ سنوات	
3.63	0.51	104	أكثر من ١٠ سنوات	
3.76	0.80	367	المجموع	
3.45	0.47	125	٥ سنوات فأقل	الدرجة الكلية
3.71	0.39	138	٦ الى ١٠ سنوات	
3.69	0.26	104	أكثر من ١٠ سنوات	

المتوسط الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة	المجال
0.79	3.07	125	٥ سنوات فأقل	دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين
0.78	3.55	138	٦ الى ١٠ سنوات	
0.62	3.88	104	أكثر من ١٠ سنوات	
0.80	3.48	367	المجموع	
0.82	3.58	125	٥ سنوات فأقل	دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين.
0.65	3.56	138	٦ الى ١٠ سنوات	
0.54	3.80	104	أكثر من ١٠ سنوات	
0.69	3.63	367	المجموع	
0.53	3.53	125	٥ سنوات فأقل	دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين
0.46	3.69	138	٦ الى ١٠ سنوات	
0.48	3.60	104	أكثر من ١٠ سنوات	
0.49	3.61	367	المجموع	
0.91	3.52	125	٥ سنوات فأقل	دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة الموهوبين.
0.76	4.09	138	٦ الى ١٠ سنوات	
0.51	3.63	104	أكثر من ١٠ سنوات	
0.80	3.76	367	المجموع	
0.41	3.62	367	المجموع	

يُلاحظ من الجدول (١٣) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر، تبعاً لمتغير الخبرة، إذ حصلت فئة (٦ الى ١٠ سنوات) في الدرجة الكلية على أعلى متوسط حسابي (٣.٧١)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي (٣.٤٥) لفئة (٥ سنوات فأقل) ، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تمّ تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

#### الجدول (١٤)

تحليل التباين الأحادي للفروق في دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر، تبعاً لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دور المدير في توفير البيئة المادية	بين المجموعات	37.856	2	18.928	34.65	0.000*
المادية لرعاية الطلبة الموهوبين	داخل المجموعات	198.819	364	0.546	4	
	المجموع	236.675	366			
دور المدير في اكتشاف الطلبة	بين المجموعات	3.953	2	1.977	4.203	0.016*

		0.47	364	171.193	داخـل المجموعات	الموهوبين.
			366	175.146	المجموع	
0.023*	3.803	0.914	2	1.828	بـين المجموعات	دور المدير في رعاية الطلبة
		0.24	364	87.45	داخـل المجموعات	الموهوبين
			366	89.278	المجموع	
0.000*	20.50 4	11.729	2	23.457	بـين المجموعات	دور المدير في التنمية المهنية
		0.572	364	208.216	داخـل المجموعات	للمعنيين بالطلبة الموهوبين.
			366	231.674	المجموع	
0.000*	17.40 8	2.635	2	5.27	بـين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.151	364	55.102	داخـل المجموعات	
			366	60.373	المجموع	

• الفرق دال احصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

تشير النتائج في الجدول ( ١٤ ) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر، تبعاً لمتغير الخبرة، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (١٧.٤٠٨)، وبمستوى دلالة ( $0.000^*$ ) للدرجة الكلية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة

الموهوبين في دولة قطر، تبعاً لمتغير الخبرة في كافة المجالات، ومن أجل معرفة عائدة الفروق فقد تم تطبيق اختبار شيفية للمقارنات البعدية، والجدول الآتي يبين ذلك.

### الجدول (١٥)

اختبار شيفية للفروق في دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر، تبعاً لمتغير الخبرة

المجال	الخبرة	المتوسط الحسابي	أكثر من ١٠ سنوات	٦ الى ١٠ سنوات	٥ سنوات فأقل
دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين	أكثر من ١٠ سنوات	3.88	-	*٠.٣٣	*٠.٨١
	٦ الى ١٠ سنوات	3.55	-	-	0.48*
	٥ سنوات فأقل	3.07	-	-	-
	الخبرة	المتوسط الحسابي	أكثر من ١٠ سنوات	٥ سنوات فأقل	٦ الى ١٠ سنوات
دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين.	أكثر من ١٠ سنوات	3.80	أكثر من ١٠ سنوات	٥ سنوات فأقل	٦ الى ١٠ سنوات
	٥ سنوات فأقل	3.58	-	-	٠.٠٢
	٦ الى ١٠ سنوات	3.56	-	-	-
	الخبرة	المتوسط الحسابي	أكثر من ١٠ سنوات	٥ سنوات فأقل	٦ الى ١٠ سنوات
دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين	أكثر من ١٠ سنوات	3.69	٦ الى ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	٥ سنوات فأقل
	٦ الى ١٠ سنوات	3.69	-	٠.٠٩	*٠.١٦
	أكثر من ١٠ سنوات	3.60	-	-	٠.٠٧
	الخبرة	المتوسط الحسابي	٦ الى ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	٥ سنوات فأقل

			3.53	٥ سنوات فأقل	
٥ سنوات فأقل	أكثر من ١٠ سنوات	١٠ الى ٦ سنوات	المتوسط الحسابي	الخبرة	دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة الموهوبين.
3.52	3.63	4.09			
*٠.٥٧	*٠.٤٦	-	4.09	٦ الى ١٠ سنوات	
٠.١١	-		3.63	أكثر من ١٠ سنوات	
-			3.52	٥ سنوات فأقل	
٥ سنوات فأقل	أكثر من ١٠ سنوات	١٠ الى ٦ سنوات	المتوسط الحسابي	الخبرة	الدرجة الكلية
3.45	3.69	3.71			
*٠.٢٦	٠.٠٢	-	3.71	٦ الى ١٠ سنوات	
*٠.٢٤	-		3.69	أكثر من ١٠ سنوات	
-			3.45	٥ سنوات فأقل	

• الفرق دال احصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

يلاحظ من الجدول (١٥) أن الفرق كان لصالح فئة (٦ الى ١٠ سنوات) و (١٠ سنوات فأكثر) عند مقارنتها مع فئة (٥ سنوات فأقل) في الدرجة الكلية، ولصالح فئة (١٠ سنوات فأكثر) و (٦ الى ١٠ سنوات) عند مقارنتها مع فئة (٥ سنوات فأقل) في مجال دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين، ولصالح فئة (١٠ سنوات فأكثر) عند مقارنتها مع فئة (٦ الى ١٠ سنوات) في مجال دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين، ولصالح فئة (٦ الى ١٠ سنوات) عند مقارنتها مع فئتي (٥ سنوات فأقل) و (١٠ سنوات فأكثر) في مجال دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة الموهوبين، ولصالح فئة (٦ الى ١٠ سنوات) عند مقارنتها مع فئتي (٥ سنوات فأقل) و (١٠ سنوات فأكثر)، في مجال دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة الموهوبين.





## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

تضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

**مناقشة نتائج السؤال الأول: ما دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر؟**

أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر كان متوسطاً، وجاء في الرتبة الأولى مجال " دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة الموهوبين "، وبدور مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاء مجال " دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين " وبدور متوسط، وجاء

في الرتبة قبل الاخيرة مجال " دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين " ،وبدور متوسط. وجاء في الرتبة الاخيرة مجال " دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين " وبدور متوسط. وربما يعزى ذلك إلى امتلاك مديري المدارس الاعدادية والثانوية إلى مجموعة من الكفايات والمهارات اللازم توفرها في مديري المدارس التي تحتوي عددا من الطلبة الموهوبين، وأسهمت هذه الكفايات والمهارات في تلبية احتياجات ورغبات وقدرات الطلبة إلا أن امتلاك المديرين لتلك المهارات لم يكن بدرجة عالية أو مرتفعة الأمر الذي انعكس على دورهم فجاء بشكل عام بمستوى متوسط. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشهراني (٢٠٠٢) التي أشارت نتائجها الى وجود مستوى متوسط للدور، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حيدر، ٢٠٠٥) ودراسة جروان والمحارمة (٢٠٠٧) ودراسة الخطيب (٢٠١١) التي أشارت نتائجها الى وجود مستوى ضعيف للدور، ودراسة الكعبي (٢٠٠٧) التي أشارت نتائجها الى وجود مستوى عالٍ للدور.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

#### ١- مجال دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة الموهوبين.

أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر لفقرات دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة الموهوبين كان مرتفعاً .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الكعبي (٢٠٠٧) التي أشارت نتائجها الى وجود مستوى عالٍ للدور. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخطيب (٢٠١١) التي أشارت

الى مستوى متوسط للدور ودراسة حيدر (٢٠٠٥) ودراسة جروان والمحارمة (٢٠٠٧) التي أشارت نتائجها الى وجود مستوى ضعيف للدور.

وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٥٦) التي تنص على "يحفز معنويا المعلمين أصحاب المبادرات المميزة في رعاية الطلبة الموهوبين"، بمتوسط حسابي (٣.٩٦) وانحراف معياري (١.٣١) وبدور مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (٦٠) التي تنص على " يستخدم بند مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين الطلبة كأحد معايير تقييم أداء المعلمين " بمتوسط حسابي (٣.٩٤) وانحراف معياري (١.٠١) وبدور مرتفع، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (٥٨) التي تنص على "يوجه لتكليف المعلمين بإجراء بحوث متخصصة عن الطلبة الموهوبين " بمتوسط حسابي (٣.٥٩) وانحراف معياري (١.١٥)، وبدور متوسط، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (٥٢) التي تنص على "يوفر برامج التطوير والتدريب لأولياء الأمور في مجال الاهتمام بالطلبة الموهوبين " بمتوسط حسابي (٣.٥١) وانحراف معياري (١.٠٤) وبدور متوسط.

ويمكن أن يعزى الدور المرتفع في هذا المجال الى اهتمام مديري المدارس بجانب التطوير المهني لإيمانهم بأهميته في تطوير العملية التعليمية و لاهتمام المجلس الأعلى للتعليم في دولة قطر بشكل عام في جانب التطوير المهني لمنتسبي المدارس المستقلة والخاصة حيث يجب على كل مدرسة أن تقدم خطة للتطوير المهني لمنتسبيها في بداية العام الدراسي كما يجب عليها الالتزام بتطبيقها أثناء العام حيث يتم متابعة هذا التطبيق من قبل مكتب التدريب والتطوير في هيئة التعليم التابعة للمجلس الأعلى للتعليم ويمكن تفسير الرتبة الأولى والتي جاءت دور مرتفع الى إيمان مديري المدارس بأهمية التعزيز المعنوي في دعم وتشجيع المعلمين في أداء العمل ومعرفتهم بأثره الايجابي في تحقيق الرضا الوظيفي في المؤسسات والوصول بالموظفين الى الشعور بتقدير الذات ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجريد ( 2007 ) والتي أشارت الى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين تطبيق الحوافز المادية والمعنوية والرضا الوظيفي عن بيئة العمل ، كما يمكن تفسير الرتبة الثانية والتي جاءت دور مرتفع الى حرص مديري المدارس على الالتزام بتوجيهات مكتب معايير المناهج في المجلس الأعلى للتعليم في دولة قطر فيما يتعلق بضرورة قيام المعلمين بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وذلك من خلال تنوع طرق وأساليب التدريس والتقويم والأنشطة وأوراق العمل بما يتناسب مع تنوع مستويات الطلبة في الفصول الدراسية .

ويمكن تفسير الرتبة قبل الأخيرة والتي كانت دور متوسط الى ثقافة استشعار أهمية البحث العلمي في تطوير المعلمين والارتقاء بأدائهم وفق أعلى المعايير المهنية والتي لا زالت بحاجة إلى مزيد من الارتقاء ، ويمكن تفسير الرتبة الأخيرة والتي كانت دور متوسط أن وعي المديرين والمجتمع بشكل عام بدور أولياء الأمور في اكتشاف ورعاية أبنائهم الموهوبين لا يزال بحاجة الى مزيد من التطوير والجهود وهذا يتفق مع دراسة ( Ginsberg & Harrison ,1977 ) المشار اليه في (موسى ، 2010 ) أن الأسرة لاتزال تجهل أهمية دورها في الكشف عن الطفل الموهوب ، وأن عدد الأسر التي لديها طفل موهوب دون علمها أكثر من عدد الأسر التي تعتقد أن لديها طفلا موهوبا وهو ليس بموهوب .

## ٢- مجال دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين

أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر لفقرات دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين كان متوسطاً .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشهراني (٢٠٠٢) التي أشارت نتائجها الى وجود مستوى متوسط للدور، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حيدر،٢٠٠٥) ودراسة جروان والمحارمة (٢٠٠٧) ودراسة الخطيب (٢٠١١) التي أشارت نتائجها الى وجود مستوى ضعيف للدور، ودراسة الكعبي (٢٠٠٧) التي أشارت نتائجها الى وجود مستوى عالٍ للدور.

وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (١٤) التي تنص على " يؤكد على المعلمين لاكتشاف الطلبة الموهوبين من خلال اختبارات التحصيل "، بمتوسط حسابي (٣.٩٨) وانحراف معياري (١.٠٨) وبدور مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (١٩) التي تنص على " يوجه لاكتشاف الطلبة الموهوبين من خلال ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية " بمتوسط حسابي (٣.٨٥) وانحراف معياري (٠.٩١) وبدور مرتفع، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (١٦) التي تنص على " يشرف على اكتشاف الموهوبين من خلال إجراء اختبارات التفكير الإبداعي على الطلبة" بمتوسط حسابي (٣.٤٧) وانحراف معياري (٠.٩٦)، وبدور متوسط، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (١٧) التي تنص على " يوجه لاكتشاف الطلبة الموهوبين من خلال تطبيق مقاييس التقدير " بمتوسط حسابي (٣.٣٠) وانحراف معياري (١.١١) وبدور متوسط. ويمكن أن تعزى

هذه نتيجة أن دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر لفقرات دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين كان متوسطاً إلى امتلاك عدد من المديرين الكفايات و المهارات والاستراتيجيات والمؤهلات المتخصصة ذات العلاقة باكتشاف الطلبة الموهوبين ولكن ليس بدرجة عالية حيث لا يزال الاعتماد بشكل كبير على الأساليب التقليدية في اكتشاف الطلبة الموهوبين كما جاء في الرتبة الأولى والرتبة الثانية في هذا المجال كالاختبارات التحصيلية والأنشطة اللاصفية ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن السياسات والاجراءات المحددة لاكتشاف الطلبة الموهوبين ووجود المتخصصين في اكتشاف الطلبة الموهوبين في المجلس الأعلى للتعليم في دولة قطر وتطبيق الاختبارات المقننة لاكتشاف الطلبة الموهوبين كاختبارات التفكير الابداعي ومقاييس التقدير كما جاء في الرتبة قبل الأخيرة والرتبة الأخيرة في هذا المجال كل ذلك لا يزال بحاجة إلى تطوير وارتقاء ومزيد من الاهتمام .

### ٣- مجال دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين.

أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر لفقرات دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين كان متوسطاً، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشهراني (٢٠٠٢) التي أشارت نتائجها إلى وجود مستوى متوسط للدور، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حيدر، ٢٠٠٥) ودراسة جروان والمحاممة (٢٠٠٧) ودراسة الخطيب (٢٠١١) التي أشارت نتائجها إلى وجود مستوى ضعيف للدور، ودراسة الكعبي (٢٠٠٧) التي أشارت نتائجها إلى وجود مستوى عالٍ للدور.

وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٤٣) التي تنص على " يشرف على تنمية مواهب الطلبة بتوفير مجموعة متنوعة من الأنشطة اللاصفية " ، بمتوسط حسابي (٣.٩٨) وانحراف معياري (١.١٣) وبدور مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (٤٦) التي تنص على " يشجع اشتراك الطلبة الموهوبين في المسابقات بمتوسط حسابي (٣.٩٤) وانحراف معياري (٠.٩٦) وبدور مرتفع، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٣٤) التي تنص على " يخطط لتنظيم برامج صيفية اثرائية للطلبة الموهوبين لتنمية مواهبهم " بمتوسط حسابي (٣.١١) وانحراف معياري (٠.٩٤)، وبدور متوسط، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٤١) التي تنص على " يشرف على تجميع الطلبة الموهوبين في فصول خاصة داخل المدرسة طوال اليوم الدراسي " بمتوسط حسابي (٣.١٠) وانحراف معياري (٠.٩٧) وبدور متوسط.

وربما يعزى تفسير الرتبة الأولى والثانية إلى مراعاة المسؤولين عن تلك المدارس - عند اختيار المديرين والمديرات للعمل في هذه المدارس - على تطبيق المعايير وتحقيق الشروط الواجب توفرها في المديرين ، وذلك من خلال التركيز على الخصائص والصفات الإبداعية والقيادية لدى المديرين، وبخاصة الجوانب المختصة بعملية رعاية الطلبة الموهوبين كما أنها تتفق مع الأساليب التقليدية المتبعة في اكتشاف الطلبة الموهوبين والتي تعتمد على تفعيل الأنشطة اللاصفية والمسابقات المدرسية حيث تعد هذه الأساليب الأسهل في التطبيق ، فهي لا تحتاج إلى متخصصين كالاختبارات المقننة على سبيل المثال . ويمكن تفسير الرتبة قبل الأخيرة في هذا المجال للثقافة السائدة والتي لا تشجع البرامج المدرسية بشكل كبير في وقت الإجازة الصيفية وذلك للظروف المناخية السائدة في الصيف وسفر الكثير من المعلمين وأولياء الأمور والطلاب الى خارج البلاد مما يجعل البرامج الصيفية غير ملائمة بدرجة كبيرة ، أما الرتبة الأخيرة فيمكن أن تعزى الى تركيز كثير من المديرين في دولة قطر على رعاية الطلبة الموهوبين داخل الفصول العادية وذلك لعدم وجود سياسات واجراءات محددة في المجلس الأعلى للتعليم لدعم ورعاية الطلبة الموهوبين وفق أسلوب الرعاية من خلال التجميع وعدم وجود مناهج خاصة بهم في حالة تجميعهم في فصول خاصة وهذا يتوافق مع سياسة المجلس الأعلى للتعليم في رعاية الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم حيث تؤكد هذه السياسة على أهمية اتباع استراتيجية دمجهم في الفصول العادية في التعامل معهم ، بالإضافة لما يمكن أن يترتب على تجميع الطلبة الموهوبين في فصول خاصة من مشكلات ميدانية

يمكن أن تواجه المديرين تتمثل في التحديات مع بعض المعلمين الذين قد يرفضون تدريس الفصول المفرغة من الموهوبين وكذلك التحديات مع بعض أولياء الأمور الذين قد يرفضون وجود أبنائهم في فصول مفرغة من الموهوبين .

#### ٤- مجال دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين.

أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر لفقرات دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين كان متوسطاً، . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشهراني (٢٠٠٢) التي أشارت نتائجها الى وجود مستوى متوسط للدور، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حيدر، ٢٠٠٥) ودراسة جروان والمحرمة (٢٠٠٧) ودراسة الخطيب ( ٢٠١١ ) التي أشارت نتائجها الى وجود مستوى ضعيف للدور، ودراسة الكعبي (٢٠٠٧) التي أشارت نتائجها الى وجود مستوى عالٍ للدور.

وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٦) التي تنص على " يوفر تجهيزات رياضية مناسبة للطلبة الموهوبين في المدرسة، وبدور مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرتان (٩) التي تنص على " يوفر مكتبة تحتوي كتباً ومراجع ومواد تعليمية متنوعة مناسبة للطلبة الموهوبين " و الفقرة (٢) التي تنص على " يوفر وسائل تعليمية وإيضاحية تراعي الطلبة الموهوبين وبدور متوسط، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٧) التي تنص على " يجهز قاعات خاصة يمارس فيها الطلبة الموهوبين هواياتهم " بمتوسط حسابي (٣.٢٧) وانحراف معياري (١.٣٤)، وبدور متوسط، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٨) التي تنص على " يجهز فصولاً دراسية خاصة للطلبة الموهوبين " بمتوسط حسابي (٣.٠٨) وانحراف معياري (٠.٨٥) وبدور متوسط. وربما يعزى ذلك إلى إمتلاك المديرين لبعض مهارات توفير بيئات تعلم نشطة للموهوبين وبيئات تعزز وتشجع التفاعلات الايجابية اضافة الى انهم يعززون ويشجعون ويراعون البيئات المعززة للتعلم كالمكتبات والبيئات التي تقدر التنوع في العلاقات بين الطلبة مما يعزز الجوانب الاجتماعية والعلمية التربوية وتشجع الطلبة على الاستقلالية والدافعية والتقدير الذاتي ، بالاضافة الى توفر مستوى معقول من الميزانية المالية التي تسمح للمديرين بتوفير أنشطة متنوعة ومختلفة وعدم الاقتصار على انواع محددة من الانشطة .

مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  تعزى لمتغيرات جنس المعلم والمرحلة الدراسية والسلطة المشرفة؟

تمت مناقشة هذا السؤال على النحو الآتي:

#### ١- متغير الجنس

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  في دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر تبعاً لمتغير جنس المعلم، وكان الفرق لصالح الإناث في الدرجة الكلية ومجال دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين ودور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة الموهوبين بدليل ارتفاع متوسطاتهن الحسابية عن المتوسطات الحسابية للذكور. وربما يعزى ذلك إلى امتلاك الإناث لمهارات وكفايات وقدرات مبنية على أسس علمية ونفسية واجتماعية بحيث مكنتهن من أداء دورهن في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر وقد يعود ذلك إلى الاهتمام الزائد منهن نحو الموهوبين مقارنة باهتمام الذكور لطبيعة دور الأم وقربها من أبنائها وهذا يتوافق مع دراسة ( cornell, 1983 ) كما ورد في موسى ( 2010 ) أن الأم هي أول من يكتشف أن طفلها موهوب ، وهذا جعلهن أكثر مقدرة على الحكم على سلوك المدير وممارساته في رعاية الطلبة الموهوبين ، لذلك جاءت أدوار الذكور أقل من أدوار الإناث. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حيدر (٢٠٠٥) ودراسة الكعبي (٢٠٠٧) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس.

#### ٢- متغير المرحلة الدراسية

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  في دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، وكذلك عدم وجود فروق في معظم المجالات ، في حين وجد فرق في مجال دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين، وكان الفرق لصالح المرحلة



الثانوية بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي عن المتوسط الحسابي للمرحلة الاعدادية، وربما تعزى هذه النتيجة الى أن دور المديرين في المرحلة الثانوية في اكتشاف الطلبة الموهوبين يكون أكبر من دور المديرين في اكتشاف الطلبة الموهوبين في المرحلة الاعدادية حيث أن نضوج الموهبة وبروزها يكون لدى طلبة المرحلة الثانوية بشكل أكبر من طلبة المرحلة الاعدادية وهذا يتوافق مع دراسة ( Husen ) كما ورد في وهبة ( 2007 ) أن الاختيار المبكر للموهوبين وتوجيههم الى مدارس وبرامج خاصة يعد أمراً غير دقيق وغير عادل لأن الموهبة غالباً لا تتبلور حتى المرحلة الثانوية .

### ٣- متغير السلطة المشرفة

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر تبعاً لمتغير السلطة المشرفة، للدرجة الكلية. وكذلك وجود فروق في مجالي (دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين، ودور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة الموهوبين) وكان الفرق لصالح المدارس الخاصة بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي عن المتوسط الحسابي للمدارس المستقلة. وربما تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام المدارس الخاصة باختيار المديرين وفقاً لمعايير لا يخضع لها مديرو المدارس المستقلة وبشكل أكثر مهنية وتركيز في مختلف الجوانب التربوية المتعلقة بالتعامل مع الطلبة الموهوبين، خاصة وأن هؤلاء المديرين سيقدمون خدمة لأولياء الأمور مقابل مبالغ مالية يتحملها أولياء الأمور ولذلك فهم يبذلون جهوداً منافسة في سبيل التسابق نحو كسب رضا متلقي هذه الخدمة في المدرسة.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين لدور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لدى المعلمين؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر، تبعاً لمتغير الخبرة، للدرجة الكلية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في دور مديري المدارس الإاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في

دولة قطر، تبعاً لمتغير الخبرة في كافة المجالات، وأن الفرق كان لصالح فئة (٦ الى ١٠ سنوات) و (١٠ سنوات فأكثر) عند مقارنتها مع فئة (٥ سنوات فأقل)، في الدرجة الكليّة، ولصالح فئة (١٠ سنوات فأكثر) عند مقارنتها مع فئة (٦ الى ١٠ سنوات) في مجال دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين، ولصالح فئة (١٠ سنوات فأكثر) عند مقارنتها مع فئة (٦ الى ١٠ سنوات) في مجال دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين، ولصالح فئة (٦ الى ١٠ سنوات) عند مقارنتها مع فئتي (٥ سنوات فأقل) و (١٠ سنوات فأكثر) في مجال دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين، ولصالح فئة (٦ الى ١٠ سنوات) و (١٠ سنوات فأكثر) عند مقارنتها مع فئة (٥ سنوات فأقل)، في مجال دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة الموهوبين.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جمعة (٢٠٠٦) والكعبي (٢٠٠٧) التي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة.

وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين من ذوي الخبرات الأعلى من حيث عدد السنوات يتميزون بامتلاكهم للأداء المتميز في التعامل مع الطلبة الموهوبين في مختلف الجوانب التربوية بدليل وجود معيار لدى القائمين على تلك المدارس لاختيار هذه الفئة من المعلمين وهو خيار التميز في الأداء، وكذلك امتلاكهم لمستوى من الخبرة الواعية نتيجة سنوات الاحتكاك والتعامل مع الطلبة الموهوبين والدورات التي تعرضوا لها خلال سنوات خبراتهم مقارنة بمستوى خبرة المعلمين من ذوي السنوات الأقل خبرة مما يعني أن سنوات الخبرة الطويلة للمعلمين كانت تستند إلى وعي وإدراك عالٍ وبصورة أدق من المعلمين الأقل خبرة من حيث عدد السنوات وهذا يعني أن هذه الفئة من المعلمين أكثر مقدرة على الحكم على سلوك المدير وممارساته فيما يتعلق برعاية الطلبة الموهوبين، كما أن المعلمين من ذوي الخبرات المتوسطة قد يكونون أكثر تميزاً من المعلمين ذوي الخبرات الطويلة نظراً لتفاعلهم وحرصهم على تطوير مهاراتهم وقدراتهم لكونهم لا يزالون في مرحلة من العمر تسمح لهم بالمزيد من العطاء والتطوير الذاتي .

### التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يأتي :

1- أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر كان متوسطا مما يعني وجود ضرورة لرفع هذا المستوى الى مستوى مرتفع من خلال إشراك المديرين في برامج تدريبية وتأهيلية متخصصة في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين.

2- أظهرت النتائج أن الإناث كن أكثر رعاية للطلبة الموهوبين من الذكور ولذلك يوصي الباحث بإعطاء الإناث المزيد من المسؤوليات فيما يتعلق باكتشاف ورعاية الموهوبين وكذلك التوصية بإدخال الذكور بشكل أكبر في مزيد من البرامج التدريبية المتخصصة في اكتشاف ورعاية الموهوبين .

3- أظهرت النتائج أن المدارس الخاصة أكثر اهتماما برعاية الطلبة الموهوبين من المدارس المستقلة مما يتطلب قيام المدارس المستقلة ببذل المزيد من الجهود في تأهيل المديرين في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين ووضع الشروط والضوابط لاختيار مديري المدارس المؤهلين في هذا المجال .

4- أظهرت النتائج أن ذوي الخبرة الأطول كانوا أكثر رعاية واهتماما بالطلبة الموهوبين ولذلك يجب إعطاء مزيد من الاعتماد عليهم في رعاية الطلبة الموهوبين مع الاهتمام بذوي الخبرة القصيرة بإدخالهم في المزيد من البرامج التدريبية وإشراكهم مع ذوي الخبرة الطويلة في برامج مشتركة بهدف تبادل الخبرات في هذا المجال .

5- اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الإعدادية والثانوية ويوصي الباحث بإجراء دراسات مماثلة على المراحل الدراسية الأخرى كالمرحلة الابتدائية والجامعية في دولة قطر .

6- اقتصرت هذه الدراسة على دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر ، ويوصي الباحث بإجراء دراسات مماثلة في دول الخليج العربي الأخرى للاستفادة من نتائج هذه الدراسة وللمقارنة معها.

## أولاً: المراجع العربية

أبوسماحة ، كمال ، محفوظ ، نبيل ، الفرح ، وجيه ( 2001 ) . **تربية الموهوبين والتطوير التربوي** . عمان : دار الفرقان .

البوهي ، فاروق شوقي ( ٢٠٠١ ) ، **الإدارة التعليمية و المدرسية ، القاهرة : دار قباء .**

الجديبي ، رأفت محمد ( ٢٠٠٣ ) . ورقة عمل : **دلائل عناية التربية الإسلامية بالموهوبين ، المؤتمر العلمي العربي الثالث لرعاية الموهوبين والمتفوقين ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية .**

جروان ، فتحي عبد الرحمن ( ٢٠٠٨ ) **أساليب الكشف عن الموهوبين ، ط٢ عمان : دار الفكر .**

جروان ، فتحي عبد الرحمن و المحارمة ، لينا ( ٢٠٠٧ ) ، " **تقييم برامج مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهبين .** " ورقة بحث مقدمة الى **المؤتمر العالمي العربي السادس لرعاية الموهبين و المتفوقين ، عمان ٢٦ - ٥ / ٢٨ .**

جمعة، أمثال مانع ( ٢٠٠٦ ) **دور مديرة المدرسة في اكتشاف الطالبات الموهوبات ورعايتهن بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض ،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، **جامعة الملك سعود : الرياض ، المملكة العربية السعودية**

الحدابي ، داود عبد الملك والجاجي ، رجاء محمد ( ٢٠٠٩ ) . " **واقع رعاية الموهوبين و المتفوقين في الجمهورية اليمنية .** " ورقة عمل مقدمة الى **المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهبين و المتفوقين " " أحلامنا تتحقق برعاية ابائنا الموهبين " ، عمان ٢٠١٠ .**

الحر ، عبد العزيز محمد ( ٢٠٠٣ ) . **القيادة التربوية ، قطر ، الدوحة : مكتب التربية العربي لدول الخليج .**

حمود ، رفيقة سالم .(١٩٩٥) . معوقات الابداع في المجتمع العربي و اساليب التغلب عليها . مستقبل التربية العربية ، المجلد الاول ، العدد الثاني. تعليم الأطفال الموهوبين ، عمان : دار الفكر.

حواشين ، زيدان ، وحواشين ، نجيب (١٩٨٩) ، تعليم الأطفال الموهوبين ، عمان : دار الفكر لنشر والتوزيع .

حيدر ، احمد سيف (٢٠٠٥) . " دور العملية التربوية في تنمية الطلاب الموهوبين و المتفوقين و المبدعين في مرحلة التعليم الاساسي بمدينة ذمار من وجهة نظر المعلمين و المعلمات " بحث مقدم الى مؤتمر الطفولة الوطني الثاني ، جامعة تعز ، الجمهورية اليمنية ١٩/٥-١/٦/٢٠٠٦ .

الخطيب ، محمد موفق (٢٠١١) . بناء استراتيجية مقترحة لتطوير واقع الخدمات التربوية للطلبة الموهوبين في ضوء المعايير العالمية ،(رسالة دكتوراة غير منشورة)، جامعة عمان العربية : عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية .

الدليمي ، طارق عبد أحمد (٢٠١٣) ، الاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية ، ط١ ، عمان : مركز دبيونو لتعليم التفكير .

السرور ، ناديا هايل (١٩٩٨) . تربية المتميزين والموهوبين ، ط١ ، عمان : دار الفكر .

السرور ، ناديا هايل (٢٠٠٢) ، " تقييم واقع الطلاب المتميزين و الموهوبين في المدارس الحكومية بمملكة البحرين "، مجلة التربية ، منشورات وزارة التربية و التعليم البحرينية ، العدد (١٨) من ١٠١-١٠٣ .

السعدي ، رحاب (٢٠٠٨) . " دور المدرسة في تنمية الموهبة لدى الطلاب من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية في محافظة جنين . " ورقة بحث مقدمة الى المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين . عمان ، (٢٦-٢٨) ٢٠٠٨ .

سلامة ، ياسر خالد ، (٢٠٠٣) ، الإدارة المدرسية الحديثة ، ط١ ، عمان : دار عالم الثقافة .

السنبل ، عبد العزيز (٢٠٠١) . التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي و العشرين ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

شحاتة ، عبد الباسط محمد ( ٢٠٠٤ ) . دراسة مقارنة لنظم تربية الطلاب الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وإمكان الافادة منها في جمهورية مصر العربية ، ( رسالة دكتوراة غير منشورة ) ، كلية التربية بسوهاج ، جمهورية مصر العربية .

الشخص ، عبد العزيز السيد و السرطاوي ، زيدان أحمد ( ١٩٩٩ ) ، تربية الأطفال المتفوقين والموهوبين في المدارس العادية ، العين : دار الكتاب الجامعي .

الشهراني ، فيصل (٢٠٠٢) . اسهامات الادارة المدرسية في اكتشاف و رعاية الطلاب الموهوبين ، ( رسالة ماجستير غير منشورة )، جامعة ام القرى : مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

الشخبي ، علي السيد ، (١٩٩٩) . تربية المتفوقين . موسوعة سفير لتربية الابناء ، القاهرة .

الشيخلي ، خالد خليل ( ٢٠٠٥ ) . الأطفال الموهوبون والمتفوقون ، العين : دار الكتاب الجامعي .

الصالح ، نبيل محمود ( ٢٠١١ ) . استراتيجيات الإدارة المدرسية في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، ط ١ ، عمان : الجنادرية للنشر والتوزيع .

الطويل ، هاني (٢٠٠١) . الإدارة التربوية مفاهيم وآفاق ، عمان : دار وائل للنشر .

عبيد ، ماجدة السيد (٢٠٠٠) . تربية الموهوبين والمتفوقين ، ط ١ ، عمان : دار الصفاء .

العزة ، سعيد حسني (٢٠٠٢) . تربية الموهوبين والمتفوقين ، ط ١ ، عمان : الدار العلمية الدولية .

عطا الله ، صلاح (٢٠٠٨) . " فاعلية و كفاءة ترشيحات المعلمين في الكشف عن الاطفال الموهوبين " . المجلة التربوية ، منشورات مجلس النشر العلمي في جامعة الكويت ، المجلد (٢٢) العدد ٨٨ .

عطوي ، جودت عزت ( ٢٠٠١ ) . الإدارة المدرسية الحديثة ، عمان : دار الثقافة

العنزي ، صالح (١٩٩٤) . واقع رعاية الطلاب المتفوقين و احتياجاتهم المستقبلية كما يراها التربويون في دولة الكويت . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الكويت .

القريطي ، عبد المطلب امين (٢٠٠٥) . الموهوبون و المتفوقون : سماتهم و اكتشافهم ورعايتهم . ط ١ ، القاهرة : دار الفكر العربي .

قطناني ، محمد حسين ، مريزيق ، هشام يعقوب ( ٢٠١٢ ) . تربية الموهوبين وتنميتهم . ط ٢ ، عمان : دار المسيرة .

الكاظم ، أمينة علي (٢٠١٢) الأطفال الموهوبين ، الدوحة .

الكعبي ، سعيد مصبح ( ٢٠٠٧ ) . دور مديري ومديرات مدارس التعليم في دولة الامارات في رعاية المتفوقين من وجهة نظر المديرين أنفسهم ، (رسالة ماجستير غير منشورة ) ، جامعة اليرموك : اربد ، المملكة الأردنية الهاشمية .

مصطفى ، صلاح عبد الحميد ( ٢٠١٢ ) . الادارة المدرسية الحديثة ، ط ١ ، مكتبة الرشد : الرياض .

مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٩٧) ، الموهوبون أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم في التعليم الأساسي . الرياض ، المملكة العربية السعودية .

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ( ٢٠١٠ ) ، الإستراتيجية العربية للموهبة والابداع .

موسى ، موسى نجيب ( ٢٠١٠ ) . الطفل الموهوب ، عمان : مؤسسة الوراق .

- المومني ، سمر (٢٠٠٥) . تقييم برامج تربية الطلاب الموهوبين في الاردن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية .
- الهيدي ، زيد (٢٠٠٧) ، الموهوبون والمتفوقون ، ط١ ، العين : دار الكتاب الجامعي
- وزارة التخطيط التنموي و الاحصاء ، وثيقة رؤية قطر الوطنية (٢٠٣٠) .
- وهبة ، محمد مسلم (٢٠٠٧) . الموهوبون والمتفوقون ، ط١، الاسكندرية : دار الوفاء .



## ثانيا : المراجع الأجنبية

Adams, B. J., whitsell, s.s. & Moon, s. (2004) . Gifted students' perceptions of the academic and social emotional effects of Homogeneous and Hetrogeneous grouping, ***Gifte Child Quarterly***, 48 (1), 7 – 20.

Clark, B. (1992). **Growing up giftedness** (4<sup>th</sup>ed.). New York: Macmillan Publishing company.

Esterly , K.(2001). **The state of Elementary gifted and talented education in the state of texas** .Dissertation abstacks international 62 (7), pp 23 – 46.

Gardner , H. ( 1983 ) . **Frames of mind** . N. Y : Basic Books .

Gardner , H. ( 1999 ) . **Intelligennce reframed** : N .Y : Basic Books

Julie, D. (2007). **The state of gifted educational in Nebraska**, Unpublished doctoral dissertation, university of Nebraska, USA.

Morgan, A. (2007) .Experiences of a gifted and talented enrichment cluster for pupils aged five to seven, ***British Journal of Special Education***, 34(3), 144 – 153.

Renzulli, y.s. (1979). **What makes giftedness ? A reexamination of the definition of the gifted and talented** . Ventura , CA: Ventura county superintendent of schools office.

Tannenbaum , A.J. (1983 ) . **Gifted children : Psychological and education Perspective.** N.Y: Macmillan.

Vernon , P. E. , Adamson, G., &Vernon ,D.F .(1977 ) **The Psychology and education of gifted children** .UK , London : Methuen & Co . Ltd .

## الملحقات

## الملحق (١)

استبانة رعاية الموهوبين بصيغتها الأولية

حضرة الدكتور..... الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة عنوانها ( دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر ) وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الإدارة والقيادة التربوية في كلية العلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط .

ونظراً لما تتمتعون به من سمعة علمية وخبرة تربوية ، فإن الباحث يأمل منكم التفضل بقراءة فقرات الاستبانة المرفقة وإبداء رأيكم وذلك لتحديد مدى صلاحية الفقرات وانتمائها للمجال وأية ملاحظات أو تعديلات أو اقتراحات تودون التفضل بها .

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحث

غاندي ابراهيم الحوري

### إرشادات عامة :

قبل البدء في الإجابة على بنود الاستبانة ، نأمل منكم إتباع الإرشادات الآتية :

أولا : استيفاء البيانات الأساسية التي تخصكم .

ثانيا : التعرف على مصطلح الموهوبين المستخدم في بنود الاستبانة :

**الموهوب :** هو كل من يمتلك قدرة استثنائية أو استعدادا فطريا غير عادي في مجال أو أكثر من المجالات العقلية والإبداعية والاجتماعية والفنية والأكاديمية الخاصة بحيث يميزه أدائه عن بقية أقرانه .

### القسم الأول : البيانات الأساسية :

الجنس  ذكر

أنثى

سنوات الخبرة  5 سنوات فأقل

6 إلى 10 سنوات

أكثر من 10 سنوات

المرحلة التي تقوم  المرحلة الإعدادية ( تشمل صفوف 7,8,9 )

بتدريسها حاليا  المرحلة الثانوية ( تشمل صفوف 10,11,12 )

جهة العمل الحالية  مدرسة مستقلة

مدرسة خاصة

## فقرات الاستبانة بصورتها الأولية :

التعديل المقترح	بحاجة الى تعديل	انتماء الفقرة للمجال		صلاحية الفقرة		المجال الأول : دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين .	
		لا تنتمي	تنتمي	غير صالحة	صالحة		
						تم توفير اجهزة حاسوب ووسائل تعليمية وايضاحية كافية لبرامج الطلبة الموهوبين .	١
						تم تجهيز المدرسة بمختبرات علمية تكفي جميع المواد .	٢
						تم تجهيز المدرسة بمختبرات لغوية تساعد في تطوير أداء الموهوبين .	٣
						تم توفير شبكة انترنت في المدرسة لاستفادة المعلمين والطلاب منها .	٤
						تم توزيع أنصبة المعلمين وتنظيم الجدول اليومي للحصص بما يراعي تلبية حاجات الطلبة الموهوبين .	٥
						تم توفير ملعب وتجهيزات رياضية مناسبة للطلبة الموهوبين في المدرسة .	٦
						تم تجهيز نوادي وقاعات خاصة للموهوبين يمارس فيها الطلبة الموهوبون هوايتهم وانشطتهم المتنوعة .	٧
						تم تجهيز فصول دراسية خاصة للطلبة الموهوبين .	٨
						تم توفير مكتبة تحتوي كتباً ومراجع ومواد تعليمية متنوعة وشاملة بما فيها المواد المناسبة للطلبة الموهوبين .	٩
						تم تجهيز ملف شامل لكل طالب موهوب يتضمن معلومات تتعلق بالجوانب الشخصية والصحية والعقلية والاكاديمية والمهارية والهوايات .	١٠
						يتم تخصيص مبالغ مالية خاصة لدعم برامج رعاية الطلبة الموهوبين .	١١
<b>المجال الثاني: دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين</b>							
						يتوفر في المدرسة متخصص أكاديميا ومهنيا قادر على اكتشاف الطلبة الموهوبين .	١٢
						يتم اكتشاف الطلبة الموهوبين من خلال استخدام نموذج ترشيح واضح من قبل المعلمين لترشيح الطلبة للالتحاق ببرامج الموهوبين .	١٣
						يتم اكتشاف الطلبة الموهوبين من خلال اختبارات التحصيل .	١٤
						يتم اكتشاف الطلبة الموهوبين من خلال اجراء اختبارات الذكاء الفردية على الطلبة	١٥



					يقوم الطلبة الموهوبون بالتسريع في دراسة مادة واحدة أو أكثر من المواد الدراسية .	٣٣
					تنظم المدرسة برامج صيفية اثرانية للطلبة الموهوبين لتنمية مواهبهم .	٣٤
					تنظم المدرسة برامج اثرانية للطلبة الموهوبين خلال الدوام المدرسي لتنمية مواهبهم .	٣٥
					تنظم المدرسة برامج اثرانية للطلبة الموهوبين في فترة ما بعد الدوام المدرسي لتنمية مواهبهم .	٣٦
					تنظم المدرسة برامج اثرانية للطلبة الموهوبين في العطلة الاسبوعية لتنمية مواهبهم .	٣٧
					يزود الطلبة الموهوبون بخدمات ارشادية خاصة تحقق نموهم الاجتماعي - الانفعالي .	٣٨
					يزود الطلبة الموهوبون بخدمات الإرشاد المهني المصممة خصيصا لتلبية احتياجاتهم.	٣٩
					يوجد في المدرسة مرشد تربوي متخصص يقدم خدمات ارشادية للموهوبين .	٤٠
					يتم تجميع الطلبة الموهوبين في فصول خاصة داخل المدرسة طوال اليوم الدراسي .	٤١
					يتم تجميع الطلبة الموهوبين في فصول خاصة داخل المدرسة في جزء من اليوم الدراسي .	٤٢
					يتم توفير خبرات إضافية اثرانية للطلبة الموهوبين في الصفوف العادية بشكل يلبي احتياجات نموهم العقلي .	٤٣
					يتم تنمية مواهب الطلبة الموهوبين من خلال توفير مجموعة متنوعة من الأنشطة اللاصفية .	٤٤
					يتم تنظيم رحلات علمية ذات اهداف محددة للطلبة الموهوبين تبعا لميولهم واهتماماتهم	٤٥
					يتم تنظيم رحلات علمية ذات أهداف محددة للطلبة الموهوبين تبعا لميولهم واهتماماتهم	٤٦
					يتم تنمية المهارات القيادية لدى الطلبة الموهوبين بإسناد مهام قيادية إليهم .	٤٧
					يتم اشراك الطلبة الموهوبين في المسابقات المحلية والدولية .	٤٨
					يتم توفير فرص للطلبة الموهوبين للحوار مع الراشدين المشتغلين بمهن يهتم بها	٤٩



						الموهوبون .	
						يتم التواصل مع المؤسسات المجتمعية التي تساعد في رعاية الطلبة الموهوبين .	٥٠
						يتم تنظيم اجتماعات دورية مع أولياء أمور الطلبة الموهوبين لتقديم الدعم لهم في رعاية أبنائهم الموهوبين .	٥١
						<b>المجال الرابع : دور المدير في التنمية المهنية (للموارد البشرية) المتعلقة بالطلبة الموهوبين .</b>	
						يتم تعريف (الموارد البشرية ) في المدرسة يسمات الموهوبين وخصائصهم وحاجاتهم التعليمية و النفسية وكيفية رعايتهم .	٥٢
						يتم إعداد أدلة ارشادية تساعد المعلمين في اكتشاف الموهوبين وطرق رعايتهم .	٥٣
						يتم توفير برامج التطوير والتدريب للموظفين وأولياء الأمور في مجال اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين .	٥٤
						يتم تنمية علاقات التعاون والعمل بروح الفريق بين المعلمين لتوجيه اهتمامهم و تكوين اتجاهات إيجابية وداعمة للطلبة الموهوبين .	٥٥
						يتم تقويم خطط المعلمين التعليمية المعدة لتنمية الطلبة الموهوبين .	٥٦
						يتم إتاحة الفرصة للجميع للتعبير عن آرائهم و المشاركة في حل المشكلات المدرسية المتعلقة بالطلبة بالموهوبين .	٥٧
						يتم التحفيز المادي والمعنوي للمعلمين أصحاب المبادرات المميزة في رعاية الطلبة الموهوبين .	٥٨
						يتم تكليف المعلمين بعمل بحوث متخصصة عن الطلبة الموهوبين .	٥٩
						يتم القيام بزيارات صفية للمعلمين بهدف تقويم الطرق المتبعة في رعاية الطلبة الموهوبين .	٦٠
						يتم تشجيع المعلمين القائمين على تنفيذ برامج رعاية الطلبة الموهوبين عن طريق تخفيض نصابهم في الجدول المدرسي .	٦١
						يتم استضافة خبراء لتقديم الإستشارات اللازمة للمعلمين في مجال اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين .	٦٢

## الملحق (٢)

## أسماء المحكمين لأداة الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	العنوان
1	أ.د جودت سعادة	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
2	أ.د عباس الشريفي	الادارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
3	أ.د غازي خليفة	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
4	أ.د كمال دواني	الادارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
5	أ.د. محمد الحديدي	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
6	د.سعد المعلا	موهبة وابداع	ادارة تربية الموهوبين المملكة العربية السعودية
7	د. عادل خضر	مناهج وطرق تدريس	المجلس الأعلى للتعليم - قطر
8	د.عبدالله أبوتينة	الادارة التربوية	جامعة قطر
9	د. محمد عبد الرحمن	مناهج وطرق تدريس	المجلس الأعلى للتعليم - قطر
10	د. ملك الناظر	الادارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط

## الملحق (٣)

## استبانة الدراسة بصيغتها النهائية

جامعة الشرق الأوسط

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة والمناهج

حفظه / حفظها الله

حضرة المعلم الفاضل / المعلمة الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر) وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والقيادة التربوية في جامعة الشرق الأوسط بالمملكة الأردنية الهاشمية .

وتعد مشاركتكم في تقديم الصورة الواقعية ذات أثر إيجابي في إخراج الدراسة بالمستوى المطلوب راجين تفضلكم مشكورين باختيار الإجابة التي ترونها مناسبة لكل فقرة بوضع إشارة (√) أمام كل فقرة تحت أحد الأبدال الخمسة والذي يعبر عن وجهة نظركم وعدم ترك أي منها بلا إجابة ، وعدم وضع أكثر من إجابة مقابل كل فقرة علما أن البيانات التي ستقدمونها ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

شاكرا ومقدرا لكم كريم تعاونكم العلمي والبناء

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

غاندي الحوري

### إرشادات عامة :

قبل البدء في الإجابة على بنود الاستبانة ، نأمل منكم إتباع الإرشادات الآتية :

أولا : استيفاء البيانات الأساسية التي تخصكم .

ثانيا : التعرف على مصطلح الموهوبين المستخدم في بنود الاستبانة :

**الموهوب :** هو كل من يمتلك قدرة استثنائية أو استعدادا فطريا غير عادي في مجال أو أكثر من المجالات العقلية والإبداعية والاجتماعية والفنية والأكاديمية الخاصة بحيث يميزه أدائه عن بقية أقرانه .

### القسم الأول : البيانات الأساسية :

الجنس  ذكر

أنثى

سنوات الخبرة  5 سنوات فأقل

6 إلى 10 سنوات

أكثر من 10 سنوات

المرحلة التي تقوم  المرحلة الإعدادية ( تشمل صفوف 7,8,9 )

بتدريسها حاليا  المرحلة الثانوية ( تشمل صفوف 10,11,12 )

جهة العمل الحالية  مدرسة مستقلة

مدرسة خاصة

## القسم الثاني : فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
	<b>المجال الاول : دور المدير في توفير البيئة المادية لرعاية الطلبة الموهوبين</b>					
١	يوفر المدير برامج حاسوبية تناسب الطلبة الموهوبين .					
٢	يوفر وسائل تعليمية وايضاحية تراعي الطلبة الموهوبين .					
٣	يوفر مواد وأدوات اضافية في المختبرات العلمية يستفيد منها الطلبة الموهوبين .					
٤	تم تجهيز المدرسة بمختبرات لغوية تساعد في تطوير أداء الموهوبين .					
٥	يخصص وقت محدد في جدول الحصص ينمي فيه المعلمون مواهب الطلبة .					
٦	يوفر ملعب وتجهيزات رياضية مناسبة للطلبة الموهوبين في المدرسة .					
٧	يجهز قاعات خاصة يمارس فيها الطلبة الموهوبين هواياتهم وانشطتهم المتنوعة .					
٨	يجهز فصول دراسية خاصة للطلبة الموهوبين .					
٩	يوفر مكتبة تحتوي كتباً ومراجع ومواد تعليمية متنوعة مناسبة للطلبة الموهوبين .					
١٠	يجهز ملف شامل لكل طالب موهوب يتضمن معلومات شاملة عنه .					
١١	يخصص مبالغ مالية خاصة لدعم برامج رعاية الطلبة الموهوبين .					
	<b>المجال الثاني: دور المدير في اكتشاف الطلبة الموهوبين</b>					
١٢	يوفر المدير متخصصاً أكاديمياً قادراً على اكتشاف الطلبة الموهوبين .					
١٣	يوجه المعلمين لاستخدام نموذج ترشيح واضح للطلبة لالتحاق ببرامج الموهوبين .					
١٤	يؤكد على المعلمين لاكتشاف الطلبة الموهوبين من خلال اختبارات التحصيل .					
١٥	يوجه لاكتشاف الطلبة الموهوبين من خلال اجراء اختبارات الذكاء على الطلبة .					
١٦	يشرف على اكتشاف الموهوبين من خلال اجراء اختبارات التفكير الابداعي على الطلبة					
١٧	يوجه لاكتشاف الموهوبين من خلال تطبيق مقاييس التقدير .					
١٨	يوجه المعلمين الى تكليف الطلبة بمهام تمكن من إظهار الموهبة والابداع لديهم .					
١٩	يؤكد على المعلمين أن تتضمن الاختبارات التحصيلية أسئلة ابداعية تساهم في اكتشاف					

					الطلبة الموهوبين .
					٢٠ يوجه لاكتشاف الطلبة الموهوبين من خلال ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية .
					٢١ يوفر نموذجاً خاصاً يمكن أولياء أمور الطلبة من تحديد مواهب أبنائهم .
					٢٢ يوجه للتعرف على قدرات ومواهب الطلبة بدراسة ملفاتهم في المرحلة السابقة.
					<b>المجال الثالث: دور المدير في رعاية الطلبة الموهوبين</b>
					٢٣ يؤكد على وجوب احتواء خطط الدروس على عناصر واضحة خاصة برعاية الموهوبين .
					٢٤ يكلف مختصاً في المدرسة مؤهل أكاديمياً للإشراف على تنفيذ برامج الطلبة الموهوبين
					٢٥ يفسح المجال للطلبة الموهوبين للمشاركة في تخطيط برامجهم .
					٢٦ يوفر الوقت الكافي للمعلمين والطلبة لتنفيذ برامج الموهوبين .
					٢٧ يوجه المعلمين نحو تصميم مناهج اثرانية تلبي الحاجات الفريدة للطلبة الموهوبين .
					٢٨ يقيم حوارات مستدامة مع الطلبة الموهوبين للتعرف على احتياجاتهم .
					٢٩ يشرف على تقديم حوافز معنوية للطلبة الموهوبين
					٢٩ يشرف على تقديم حوافز مادية للطلبة الموهوبين .
					٣١ يوجه لاقامة معارض دورية لعرض ابتكارات الطلبة الموهوبين .
					٣٢ يشجع الموهوبين على تخطي الصفوف (الترفيه الاستثنائي) وفقاً لأسس محددة.
					٣٣ يتيح للطلبة الموهوبين التسريع في دراسة مادة واحدة أو أكثر من المواد الدراسية .
					٣٤ يخطط لتنظيم المدرسة برامج صيفية اثرانية للطلبة الموهوبين لتنمية مواهبهم .
					٣٥ يوجه لتنظيم برامج اثرانية للطلبة الموهوبين خلال الدوام المدرسي لتنمية مواهبهم .
					٣٦ يوجه لتنظيم برامج اثرانية للموهوبين في فترة ما بعد الدوام المدرسي لتنمية مواهبهم
					٣٧ يشرف على تنظيم المدرسة برامج اثرانية للطلبة الموهوبين في العطلة الاسبوعية .
					٣٨ يوجه المختصين إلى تقديم خدمات ارشادية خاصة للموهوبين تحقق نموهم الانفعالي .
					٣٩ يوجه إلى تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات الإرشاد المهني التي تناسب مواهبهم .

				يوفر في المدرسة مرشدا تربويا متخصصا يقدم خدمات إرشادية للموهوبين .	٤٠
				يتم تجميع الطلبة الموهوبين في فصول خاصة داخل المدرسة طوال اليوم الدراسي .	٤١
				يوجه لتجميع الموهوبين في فصول خاصة داخل المدرسة في جزء من اليوم الدراسي .	٤٢
				يشرف على تنمية مواهب الطلبة بتوفير مجموعة متنوعة من الأنشطة اللاصفية .	٤٣
				يخطط لتنظيم رحلات علمية ذات أهداف محددة للموهوبين تبعاً لميولهم واهتماماتهم	٤٤
				يسند مهمات قيادية للطلبة الموهوبين لتنمية مهاراتهم .	٤٥
				يشجع اشتراك الطلبة الموهوبين في المسابقات .	٤٦
				يوفر للطلبة الموهوبين لقاءات مع الراشدين الموهوبين في المجتمع .	٤٧
				يطلب دعم المؤسسات المجتمعية التي تساعد في رعاية الطلبة الموهوبين .	٤٨
				ينظم اجتماعات دورية مع أولياء أمور الطلبة الموهوبين للتنسيق بين دور المدرسة والأسرة في رعايتهم .	٤٩
				<b>المجال الرابع : دور المدير في التنمية المهنية للمعنيين بالطلبة الموهوبين .</b>	
				يوجه المدير لإعداد أدلة إرشادية تساعد الموظفين في رعاية الطلبة الموهوبين.	٥٠
				يوفر برامج التطوير والتدريب للمعلمين في مجال الاهتمام بالطلبة الموهوبين .	٥١
				يوفر برامج التطوير والتدريب لأولياء الأمور في مجال الاهتمام بالطلبة الموهوبين .	٥٢
				ينمي علاقات التعاون بين المعلمين لتكوين اتجاهات إيجابية وداعمة للطلبة الموهوبين .	٥٣
				يوجه لتقويم خطط المعلمين التعليمية المعدة لتنمية الطلبة الموهوبين .	٥٤
				يتيح الفرصة للمعلمين للتعبير عن آرائهم في الأمور المتعلقة بالموهوبين .	٥٥
				يحفز معنوي المعلمين أصحاب المبادرات المميزة في رعاية الموهوبين .	٥٦
				يحفز ماديا المعلمين أصحاب المبادرات المميزة في رعاية الموهوبين .	٥٧
				يوجه لتكليف المعلمين بإجراء بحوث متخصصة عن الطلبة الموهوبين .	٥٨
				يقوم بزيارات صفية للمعلمين بهدف تقويم الطرق المتبعة في رعاية الطلبة الموهوبين	٥٩

					يستخدم بند مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين الطلبة كأحد معايير تقييم أداء المعلمين	٦٠
--	--	--	--	--	---	----

الملحق (٤)

كتاب تسهيل المهمة من المجلس الاعلى للتعليم في دولة قطر

تسهيل مهمة القائم بالبحث الميداني في المدارس



المحترم

السيد : مدير المدرسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نود إحاطتكم علما بأن الباحث / المذكور اسمه أدناه ، بصدد إجراء دراسة ميدانية في

مدرستكم وبياناته كالتالي :

اسم الباحث : غاندي ابراهيم الحوري

جهة البحث : جامعة الشرق الأوسط - المملكة الأردنية الهاشمية

عنوان البحث : دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة

نظر المعلمين في دولة قطر

هدف البحث : بيان دور مديري المدارس الاعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في

دولة قطر في مجال توفير البيئة المادية والاكتشاف والرعاية للطلبة الموهوبين والتنمية المهنية في هذا المجال للمعلمين .

عليه يرجى التكرم بتسهيل مهمة الباحث، علما بأن البيانات ستكون سرية ولأغراض البحث العلمي.

مع شكرنا لحسن تعاونكم معنا

د. عبد العزيز علي السعدي

مدير مكتب تحليل السياسات والأبحاث



